يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

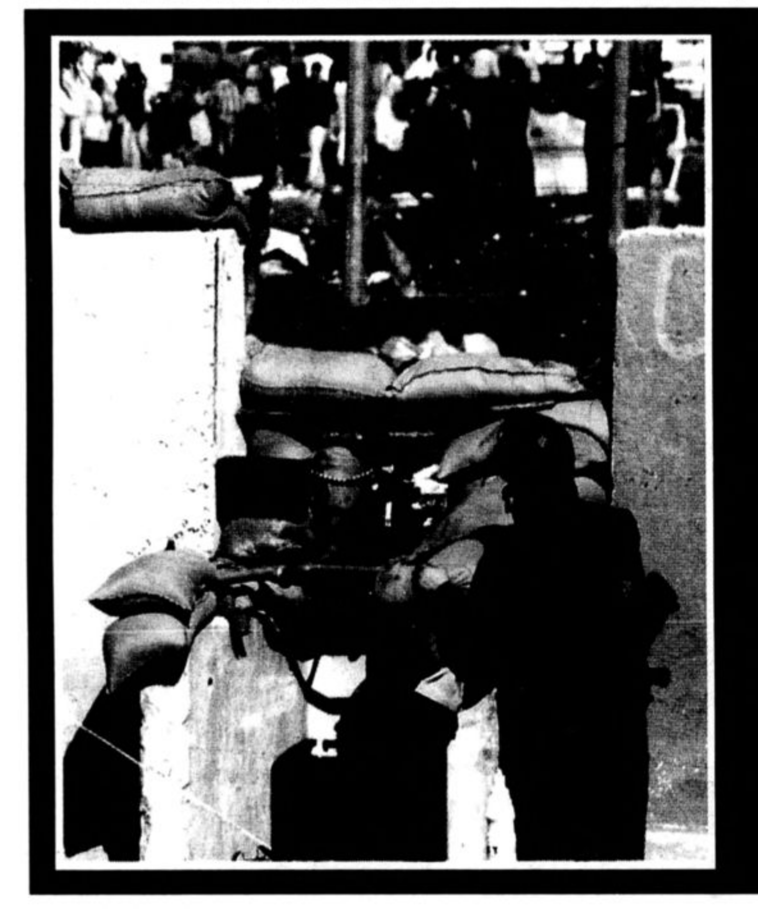
אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الثلاثاء ٢٨ تشرين الأول ٢٠٠٠ ■ ٢ رمضان ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 28.11.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 168/57

٢٤ صفحة

الحزبان الشيوعي الاسرائيلي والشعب الفلسطيني يدعوان إلى وقف العدوان والعودة إلى المفاوضات

(ص ٥)



مجموعة حقوقية:

اسرائيل قصفت المدن الفلسطينية بذخائر تحوي «يورانيوم»

استشهاد فلسطينيين متأثرين بجراحهما في غزة والخليل

• شهود ومسؤولون يؤكدون: الفلسطينيون الخمسة في قلقيلية «قتلوا بدم بارد» •

(ص ٢ و٣ و٤)

جيش الاحتلال يبرئ نفسه من جريمة اغتيال الطفل محمد الدرة!

(ص ٣)

تبرئة الصحفي محمد جبارين من تهمة «تمجيد أعمال العنف»

(ص ٦)

في «العليا» أمس

الافراج عن المتهمين بقتل داني كاتس وارسالهم إلى بيوتهم

(ص ٨)

كلمة الاتحاد

لن تغسلوا أيديكم من الدماء البريئة!

* المعلومات المذهلة التي كشفت عنها «المجموعة الفلسطينية لمراقبة حقوق الانسان» حول استعمال اسرائيل مواد اشعاعية مؤذية خلال عمليات القصف الجوية ضد الضفة الغربية وقطاع غزة (اقرأ خبراً منفصلاً في مكان آخر) تؤكد، للمرة بعد الألف، وحشية الحرب التي تواصل حكومة ايهود براك شنها على الفلسطينيين، بشراً ومواقع.

وباضافة هذه المعلومات إلى الثمن الباهظ من الضحايا البشرية والمادية وإلى الآثار الاجتماعية والاقتصادية المأساوية المترتبة على الحصار المضروب منذ أكثر من شهر حول المناطق الفلسطينية يتضح، أكثر فأكثر، كم أن الشعب العربي الفلسطيني هو هو الذي يحتاج إلى حماية وتعاطف وإلى ايقاف دوامة العنف الحالية.

لا يقال هذا الكلام فقط من أجل توكيد واقع حال تبدو فيه الحدود واضحة جداً بين المجرم والضحية، وانما أيضًا لمواصلة سدّ كل الطرق على المجرم في سعيه الذي لا يكلّ للتغطية على جرائمه من خلال أبشع الوسائل حطةً، وهي وسيلة تحميل الجانب الفلسطيني وزر سفك دمه واستمرار الحرب عليه.

لقد انزلق هذا السعي إلى أدنى مستوى له في القاع، أمس الاثنين، حين راح قائد منطقة الجنوب العسكرية يعرض، على مسامع مندوبي وسائل الاعلام، ما أسماه «نتائج» التحقيق العسكري حول ظروف استشهاد الطفل محمد الدرة في حضن والده والتي خلصت، بكيفية ما، إلى التشكيك الواضح بأن رصاصًا فلسطينيًا هو الذي أدى إلى هذا الاستشهاد «الأشهر في العالم»!

وهكذا يتبين أن غطرسة القوة الاسرائيلية ولؤم السياسة التي تقف وراءها لا تعرف حدوداً أو خطوطًا حمراء تقف عندها.

إذا كانت الكلمات عاجزة عن وصف هذا المستوى المنحط من التصرف البشري، فمن المحظور عليها، والحالة هذه، أن تعجز عن توجيه نداء استنفار إلى جميع العقلاء في اسرائيل لكي يقفوا صفًا واحداً ويفوتوا الفرصة على محاولة المسؤولين كافة، السياسيين والعسكريين، أن يغسلوا أيديهم من الدماء البريئة التي أزهقتها ممارساتهم، والاستعداد لدورة أخرى من القتل والحصار والتدمير.

ومن الواجب أن نعود ونعلن أن أكثر ما تثبته الوقائع المقلقة بجوهر الحرب الاسرائيلية ضد الفلسطينيين، ميدانيًا وإعلاميًا، سواء الجديدة منها أم القديمة، هو أن رئيس الحكومة وكل المسؤولين فيها غير عابئين بالاخفاقات التي حصدوها حتى الآن من هذه الحرب ومن سياستهم عمومًا. وفي مقدمة ذلك اخفاقهم في فرض الاستسلام على الشعب الفلسطيني وعلى قيادته وبالتالي التنصل من متطلبات السلام العادل.

(«الاتحاد»)

مجموعة حقوقية:

«اسرائيل قصفت المدن الفلسطينية بذخائر تحوي «يورانيوم»»

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - قالت مجموعة حقوقية انها كشفت النقاب عن استخدام اسرائيل ذخيرة تحوي «يورانيوم مفصوداً» في عمليات القصف التي نفذتها خلال الاسابيع الماضية ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأشارت المجموعة الفلسطينية لمراقبة حقوق الانسان في كتاب وجهته الى وزير القضاء يوسي بيلين الى ان جيش الاحتلال الاسرائيلي عمد على استخدام ذخائر تحوي «يورانيوم» في عمليات القصف التي شنها ضد أهداف مدنية فلسطينية.

واوضحت المجموعة الحقوقية ان تقارير وصلتها تشير الى استخدام الجيش هذه الذخائر في عمليات قصفه المكثفة التي تعرضت لها مواقع مختلفة في الضفة والقطاع ونفذت بواسطة طائرات «الكوبرا» والاباتشي» المروحية.

وقالت بان «مصادر أكدت لها ان المروحيات الحربية التي ابتاعها جيش الاحتلال الاسرائيلي من الولايات المتحدة مزودة بانظمة سلاح من هذا النوع».

وباتت حقيقة امتلاك اسرائيل لهذا النوع من الذخيرة «اليورانيوم المفصود» أمراً لا يمكن انكاره سيما وان حلف شمال الاطلسي اعترف باستخدام هذا النوع من الاسلحة ضد العراق في «حرب الخليج» وفي يوغسلافيا أيضًا.

ونوهت المجموعة الحقوقية الى ان «اليورانيوم المفصود» يستخدم في القذائف بغية منحها قدرة عالية على الاختراق موضحة ان الولايات المتحدة استخدمته في عمليتين حربيتين في العراق وكوسوفو.

وذكرت ان مستوى النشاط الاشعاعي في «اليورانيوم المفصود» اقل مما هو عليه في اليورانيوم الطبيعي.

وكانت علت اصوات مختلفة في الولايات المتحدة وبريطانيا حذرت من المخاطر الصحية على العسكريين والمدنيين من جراء استخدام اليورانيوم المفصود.

واوضحت المجموعة الحقوقية ان هناك عدة طرق يمكن ان يتعرض خلالها المدنيون الفلسطينيون للمخاطر من جراء استخدام هذا النوع من الذخيرة ومنها دخولهم المنازل والمواقع والتجمعات السكنية التي تتعرض للقصف بعد وقت قصير ما يحمل مخاطر جمة.

وأشارت الى ان الخطر أيضًا يكمن في نوع تركيبة التلوث الكيماوي فاذا كان هذا التلويث قابلاً للذوبان فان الجسم يمكن ان يستنشقها وبالتالي تؤثر على الكبد اما اذا كان غير قابل للذوبان فان استنشاق الغبار الناجم عن عمليات القصف يقود مع مرور الوقت لمن يتعرض له الى الاصابة بسرطان الرئة.

واعتبرت المجموعة الحقوقية استخدام اسرائيل هذه الذخيرة ضد الفلسطينيين «انتهاكًا خطيراً ومذهلاً بحق الانسانية» مشيرة الى تعرض معظم المدن والتجمعات السكانية الفلسطينية لعمليات قصف متكررة ومكثفة وخاصة تلك التي تعرضت لها مدينة غزة في العشرين من تشرين الثاني الجاري موضحة ان درجة الضرر المتوقع تعرض المواطنين له ستكون اشد مما هي في «يوغسلافيا» على سبيل المثال وذلك نظراً للكثافة السكانية والاكتظاظ البشري في المواقع الفلسطينية التي تعرضت للقصف مقارنة بتلك المواقع في يوغسلافيا.

وذكرت في هذا السياق الى الانعكاسات والاضرار الاخرى التي تترتب عن استخدام اسرائيل هذا السلاح ضد الفلسطينيين مشيرة الى أنهم -اي الفلسطينيين - لا يمتكلون في الضفة الغربية وقطاع غزة سوى مساحات محدودة من الاراضي الزراعية الخصبة ويعانون نقصًا حاداً في المصادر المائية كنتيجة للسياسات التي اتبعتها اسرائيل ضدهم منذ العام ١٩٦٧ موضحة «ان تلويث مصادر الماء والغذاء سيحمل آثاراً مأساوية لا يمكن التكهن بها.

وطالبت المجموعة الفلسطينة لمراقبة حقوق الانسان وزير العدل الاسرائيلي في كتابها الكشف عن المواقع الفلسطينية التي تم قصفها بهذه الذخيرة والافصاح عن نوعها وتركيبتها.

لبنان قدم شكوى الى الامم المتحدة في شأن القصف الاسرائيلي

* بيروت - و.ص.ف - اعلن وزير الخارجية اللبناني، محمود حمود، امس الاثنين، ان لبنان قدم شكوى الى الامم المتحدة ضد القصف الاسرائيلي الذي اعقب تنفيذ حزب الله عملية عسكرية في مزارع شبعا التي تواصل اسرائيل احتلالها ويطالب لبنان بالسيادة عليها.

واضاف حمود «تضمنت الشكوى تنبيها الى ان هذا العمل هو خرق للقرار ٤٢٥ واعتداء على سيادة لبنان».

وينص القرار الدولي رقم ٤٢٥ والذي نفذته اسرائيل بعد ٢٢ عاما في ايار الماضي على انسحاب اسرائيل انسحابا كاملا من جنوب لبنان.

لكن لبنان اعتبر ان الانسحاب الاسرائيلي لم يكتمل بسبب استمرار اسرائيل في اعتقال ١٩ لبنانيا في سجونها وبسبب عدم شمول الانسحاب مزارع شبعا وانه يحق بالتالي للمقاومة الاستمرار في عملياتها.

في المقابل تعتبر اسرائيل مزارع شبعا ارضا سورية لا يشملها القرار ٤٢٥ وانما اتفاق سلام مع دمشق.



● المدافع الاسرائيلية تقصف الجنوب اللبناني، أمس الأول - و.ص.ف. ●

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

استشهاد فلسطينيين متأثرين بجراحهما في غزة والخليل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» ووكالة «وفا» – سقط نهار أمس الاثنين، شهيدان فلسطينيان متأثران بجراحهما التي كانا اصيبا بها من جراء اطلاق جنود الاحتلال الرصاص على متظاهرين فلسطينيين.

ففي مدينة غزة استشهد الفتى زكريا الخور (١٧ عامًا) متأثراً بجراح اصيب بها في ١١/٢١، حيث اخترقت رصاصة رأسه عند معبر المنطار، شرق غزة.

وفي السعودية أعلن عن استشهاد الشاب وليد حسن عبد الله الجعافرة (٣٢ عامًا)، والذي كان يتلقى العلاج في المستشفى العسكري في الرياض، اثر اصابته بعيار دمدم متفجر في البطن أثناء المواجهات التي شهدتها مدينة الخليل مطلع الشهر الماضي.

وواصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي إطلاق الأعيرة النارية تجاه المواطنين وسياراتهم في منطقة مثلث دورا قرب مخيم الفوار قضاء الخليل. وأفاد المواطنون أن جنود الاحتلال، الذين يتمركزن في المنطقة المذكورة ويمنعون المواطنين وسياراتهم من الخروج من المخيم والوصول الى الشارع العام القريب من مثلث دورا وألحقوا أمس واليوم الأضرار بنحو عشر سيارات بعد أن أطلقوا الأعيرة النارية باتجاه عجلات السيارة الأربعة بحجة أنها سلكت طريقاً ترابية للوصول الى الشارع المذكور. وأضاف المواطنون أن قوات الاحتلال تحتجز سائقي السيارات والعديد من الركاب لعدة ساعات وتعتدي عليهم بالضرب المبرح.

وأصيب فلسطينيان بجروح مختلفة جراء إطلاق النار من قبل قوات الاحتلال المتمركزة على «معبر المنطار». وكانت قوات الاحتلال فتحت نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه المواطنين العزل، الذين احتشدوا قبالة المعبر تعبيراً عن استنكارهم للجرائم الإسرائيلية المستمرة. وذكرت مصادر طبية في «مستشفى الشفاء» انه وصل الى المستشفى صباح اليوم شاب أصيب إصابة بليغة في الحوض، حيث ادخل الى غرفة العمليات لإجراء عملية عاجلة له.

وأصيبت طالبة في مدينة قلقيلية بعيار قرب العين خلال المواجهات مع جنود الاحتلال قرب المدخل الجنوبي للمدينة بين المواطنين العزل وقوات الاحتلال عند الحاجز، كما أصيب العديد من المواطنين بحالات اختناق نتيجة استنشاقهم الغاز المدمع.

واندلعت المواجهات في أعقاب تشييع جثامين شهداء المدينة الخمسة حيث توجه العديد من المواطنين الغاضبين الى المدخل الجنوبي للمدينة، ورشقوا جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة وأطلق الجنود الأعيرة المعدنية والغاز المدمع باتجاه المواطنين وما تزال المواجهات متواصلة.

من جهة ثانية، واصلت قوات الاحتلال حصارها العسكري المشدد على مدينة قلقيلية لليوم العشرين على التوالي ومنعت المواطنين من دخول المدينة أو مغادرتها

وواصلت قوات الاحتلال امس، اعتداءاتها على أملاك المواطنين بالقرب من منطقة المنطار. وأفاد العديد من المواطنين أن الجرافات الإسرائيلية قامت فجرا، تحت حماية مشددة من قوات الاحتلال التي تعززها الدبابات المصفحة وسيارات الجيب العسكرية بتحريف عشرات الدونمات من الأراضي المزروعة بالزيتون في المناطق المحاذية للشارع الواصل بين «معبر المنطار» ومفترق الشهداء.

واغلق مستوطنو «كريات سيفر» تحت حراسة قوات الاحتلال الطريق المارة بمحاذاة المستوطنة من الجهة الشمالية، والتي تصل عدة قرى بمحافظة رام الله والبيرة. ويعاني مواطنو هذه القرى ومنذ بداية الانتفاضة من مضايقات واستفزازات المستوطنين وقوات الاحتلال على هذه الطريق.



عندما «يقتلون القتيل...»!

جيش الاحتلال يبرئ نفسه من جريمة اغتيال الطفل محمد الدرة!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «الطفل محمد الدرة قتل برصاص فلسطيني» – هذا ما زعمه القائد العسكري للمنطقة الجنوبية الجنرال يوم طوف ساميا في مؤتمر صحفي عقده، أمس الاثنين، عرض فيه ما اعتبره «نتائج تحقيق قام به الجيش»!!

وجاءت هذه الخطوة المستهجنة بعد اقل من اسبوعين على فضيحة هذا التحقيق الذي كلف الجيش به، شخصين عبّرا منذ البداية عن ايمانهما ان الطفل الفلسطيني المغدور محمد الدرة لم يصب برصاص جنود الجيش الاسرائيلي، ومع انهما كشفا بذلك انحيازهما الكامل للرواية الرسمية الاسرائيلية، فقد اختارت سلطات الجيش تكليفهما بالذات بهذا التحقيق!

وقال الجنرال ساميا، الذي اسهب في وصف ملابسات ووقائع «الحادثة» كما يعتبرها، انها استمرت لمدة (٤٠) دقيقة كان خلالها تبادل اطلاق نار من الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني، ومن خلال اشرطة الفيديو المصورة والمواد التي جمعت من الميدان يبدو ان الدرة قتل برصاص مسلّح فلسطيني برصاصة في ظهره.

وحتى يقوّي مزاعمه، أضاف ساميا: هذا التحقيق استغرق وقتًا طويلاً دقيقة او اثنتين، ويتضح من المعطيات «احتمال بنسبة معقولة» انه قتل بنار فلسطينية. وعبر عن «اهمية هذا التحقيق» بالنسبة اليه، وكيف انه خصّص له ساعات طويلة، رغم الاحداث المتواصلة والعمليات والمواجهات، وقال: التحقيق لم يكتمل لان الطرف الفلسطيني لم يتعاون معنا..!

ولم يتورع ساميا عن ذكر ما قام به الجيش، الذي هدم حائط الباطون الذي لاذ به الطفل المغدور ووالده قبل اصابتهما التي اقشعرت لهولها الابدان.. وقال ان الجيش قام، رغم هدم الحائط، باعادة تمثيل ما حدث، وقام «بقياسات وتحليلات» تؤكد رواية الجيش «ليس بشكل مؤكد ولكن بنسبة عالية من المعقولية» على حد تعبيره.

والجدير بالذكر ان الحلبة العسكرية شهدت نقاشات حامية تسربت الى الصحافة ووسائل الاعلام حول هذه القضية، اذ ان الجنرال ساميا الذي قام الجنود الذين يتولى المسؤولية عنهم بجريمة قتل الدّرة، حاول منذ البداية الزعم بان الطفل لم يقتل برصاص اسرائيلي.. وبالمقابل كان رئيس قسم العمليات في الجيش الجنرال موشيه آيلاند قد قال من الصعب على الجيش ان يثبت تلك الرواية، وعلى ما يبدو فان الطفل قتل برصاص اسرائيلي.

«العليا» تؤجل البت في التماس «الليكود» الى ما بعد التصويت على قانون حل الكنيست

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي المحكمة العليا أهرون براك، أمس الاثنين، النظر في التماس «الليكود» ضد قرار رئيس الكنيست ابراهام بورغ، تجنيد (٦١) عضو كنيست، لدعم قانون حل الكنيست ليسري مفعوله، في هيئة اوسع للمحكمة العليا وذلك نظراً لأهمية الموضوع ومبدئيته.

وسوغ القاضي براك تأجيل البت في الموضوع وعدم قبول او رفض التماس «الليكود» بأهمية الموضوع، وان يجري البت بعد التصويت الذي سيجري في الكنيست اليوم الثلاثاء، حول حل الكنيست والذهاب الى انتخابات جديدة.

ومن غير المتوقع ان تبت المحكمة العليا في الموضوع، قبل التصويت، اليوم الثلاثاء.

وأعلن عدد من اعضاء «الليكود» أمس ان هناك اغلبية من (٦١) عضو كنيست لدعم اقتراحهم. الا اذا جرت مفاجآت في اللحظة الأخيرة.

وأعرب رئيس الكنيست ابراهام بورغ عن ارتياحه من قرار «العليا»، مشيراً الى أنه طالب بتأجيل النظر في الالتماس الى ما بعد التصويت في الكنيست، لأن القرار بعد التصويت سيكون موضوعيًا اكثر.

السلطة الفلسطينية ترفض اقتراح براك بالتوصل الى اتفاق نهائي يطبق تدريجيا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت السلطة الفلسطينية امس الاثنين اقتراح رئيس الحكومة ايهود براك اتفاقا نهائيا يطبق تدريجيا مع الفلسطينيين معتبرة ان زمن الاتفاقات الانتقالية انتهى ولا بد من التوصل الى الحل النهائي.

وكان براك اعلن، امس الاثنين، تأييده اعتماد صيغة تسمح بالتوصل الى تطبيق «اتفاق نهائي يطبق تدريجيا» مع الفلسطينيين.

وقال براك في تصريحات ادلى بها خلال اجتماع حزب العمل «من الممكن التوصل فقط الى اتفاق نهائي يطبق بطريقة تدريجية يتحول الى اتفاق انتقالي لاحقا». وقال انه يؤيد هذه الصيغة لانه لدى الفلسطينيين «بعض المشاكل مع تعبير اتفاق انتقالي على المدى الطويل».

هشام نفاع

القاتل قاضيًا!

* لن نستغرب، ممنوع أن نتفاجأ، فالجنرال يوم طوف ساميا الذي أعلن براءة عسكره من دم المغدور الصغير محمد الدّرة لا يخرج عن القاعدة، انه سجين فيها حتى الحضيض.

فالجيش الذي يخدم فيه ساميا برتبة عالية، يتّهم الفلسطيني المقتول بالمسؤولية عن قتله. وصاحب السياسة، رئيس الحكومة ووزير «أمنها» يتهم شعبًا أعزل بالاعتداء على دبابات ومروحيات الموت الاسرائيلية. مؤسسة مزكومة برائحة القوة، ومكبلة بأوهام الهيمنة، تقتل خلف الكواليس المفتوحة على مصاريعها، ثم تقف على خشبة مسرح الموت لتعلن: انظروا ها هم ينتحرون..

ومن قبلهم، كانت رئيسة الحكومة غولدا مئير، في السبعينيات قد صوبت هدفًا اخلاقيًا غير مسبوق، حين تباكت قائلة «لن أسامح الفلسطينيين لأنهم يجبروننا على قتلهم».

لذلك، فهذا الجنرال المعتدّ بنفسه، عندما يغسل قبضات عسكره من دم الطفل المسفوك، الذي اشعل ملايين الصدور، انما يثبت التزامه بدرب الآباء ومكملي طريقهم الدموي.. انه «مستقيم» الى درجة رهيبة. وهو تلميذ لامع تعلم ما غرسته مؤسسة القتل الاسرائيلية في ذهنيته التي تلوثها العسكرتاريا.

لكننا سنظل نستعيد لحظة القتل الاسرائيلي لشقيقنا الصغير محمّد، سنتذكر صرخاته التي فتّتت قلوب الصغار والكبار، سنعيد رسم ملامحه الرقيقة في الذاكرة، لئلا ننسى..

لئلا ننسى المغدور..

ولئلا ننسى القاتل – هذا الذي تتيح له معاييره الاخلاقية تنصيب نفسه قاضيًا يحاكم نفسه ويبرئها..

لن نستغرب، ممنوع ان نتفاجأ .. لكننا نذكر.. سنظل نتذكر ولن نغفر!

شهود ومسؤولون يؤكدون: الفلسطينيون الخمسة في قلقيلية «قتلوا بدم بارد»

* نابلس - لمراسل خاص - اكد شهود عيان ومسؤولون فلسطينيون امس الاثنين ان الفلسطينيين الخمسة الذين سقطوا مساء امس الاول الاحد برصاص الاحتلال الاسرائيلي في قلقيلية بشمال غرب الضفة الغربية قتلوا بدم بارد.

وقال احمد هزاع، مسؤول حركة فتح في قلقيلية «لقد قتل الخمسة بدم بارد، انهم مجرد اشخاص عاديين لا ينتمون الى اي فصيل» نافيا ما قالته مصادر جيش الاحتلال من ان القتلى ينتمون الى حركة فتح التي تقود الانتفاضة الحالية.

وقال محافظ مدينة قلقيلية «انها عملية قتل بدم بارد، ونعتقد انهم نزفوا حتى الموت بعد ان تركت جثثهم على الارض حتى ساعات الفجر قبل ان يسمح لاحد بالاقتراب من المكان ومنعت القوات الاسرائيلية سيارات الاسعاف من الوصول الى الموقع».

ووقع الحادث قرابة الساعة التاسعة مساء بالتوقيت المحلي.

واعلنت مصادر طبية ان الفلسطينيين الذين قتلهم الجيش الاحتلالي الليلة قبل الماضية في قلقيلية قرب قرية حبلة خمسة وليس اربعة كما اعلن في وقت سابق.

وقالت هذه المصادر في مستشفى قلقيلية ان القتلى هم فتحي زهران (٢٢ عاما) ومحمود يوسف العدل (٢٨ عاما) وزياد سلمي (١٧ عاما) ومهدي قاسم جبر (١٦ عاما) ومحمد عدوان (٢٠ عاما). وقد عثر الاهالي على ثلاث جثث في مكان الحادث وجثتين اخريين في حقل قريب ونقلوها الى مستشفى قلقيلية.

وقالت مصادر فلسطينية ان مجموعة الشبان كانت تضم سبعة اشخاص وان اثنين منهم تمكنا من الهرب واصيب احدهما بجروح.

وعلم من مصادر امنية ان الاجهزة الامنية الفلسطينية تستجوب حاليا الشابين اللذين تمكنا من الهرب.

وكان متحدث عسكري اسرائيلي اعلن الليلة قبل الماضية ان الجيش الاسرائيلي قتل اربعة فلسطينيين من الجناح العسكري لحركة فتح في كمين نصبه لهم بالقرب من قرية حبلة فيما كانوا يخرجون من منطقة قلقيلية الخاضعة للسلطة الفلسطينية.

لكن روايات شهود العيان تقول ان الحادث وقع الى الجنوب الشرقي من مدينة قلقيلية على مقربة من نقطة عسكرية للجيش الاحتلالي.

وقال احد الشهود «على ما يبدو كان السبعة في المنطقة عندما وقع حادث اطلاق نار في الجهة المقابلة وتحركت قوة اسرائيلية للبحث وعندما اكتشفت القوة الاسرائيلية السبعة باغتتهم باطلاق النار وقتلت خمسة منهم».

واكد شهود ان السلاح الوحيد الذي وجد في المكان كان عبارة عن «دفاش» وهو بندقية صيد بدائية من صنع بدوي حسبما قال سكان محليون.

وهذا هو الحادث الثاني من نوعه خلال اسبوع بعد مقتل اربعة من كوادر فتح في قطاع غزة بنيران دبابة احتلالية.



• من تشييع شهداء قلقيلية، امس •

روبنسون تشجب الوضع «غير المقبول» في الاراضي الفلسطينية

* جنيف - و. ص.ف - شجبت مفوضة الامم المتحدة العليا لحقوق الانسان، ماري روبنسون، امس الاثنين، في جنيف «الوضع غير المقبول الذي يعيشه المدنيون» بسبب «المبالغة في استخدام القوة من جانب اسرائيل» في الاراضي الفلسطينية واوصت بارسال مراقبين دوليين الى المنطقة.

واعربت روبنسون خلال مؤتمر صحافي عن املها في وضع حد لعمليات بناء المستوطنات الاسرائيلية الجديدة وتفكيك تلك الموجودة في المناطق ذات الغالبية من الفلسطينيين.

واضافت ان هذه التوصيات لحظت في التقرير الذي سلمته مساء امس الاول الاحد الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان حول نتائج زيارتها الى الشرق الاوسط بين ٨ و١٦ تشرين الثاني.

الحزب الشيوعي الاردني:

اسرائيل لن تنجح في فرض الاستسلام على الشعب الفلسطيني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر الحزب الشيوعي الاردني بيانًا حول عدوان اسرائيل على الشعب الفلسطيني، قال فيه ان «الحرب المدمرة التي تشنها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني تؤكد من جديد أن المخطط الصهيوني الاجرامي في التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة وحقه في العيش بسلام واجلاء قوات الاحتلال الاسرائيلي عن أرضه، يجري تنفيذه المبيت لابادة الشعب الفلسطيني والتنكر لحقوقه المشروعة.

«فحرب الابادة التي دخلت مرحلة جديدة بالعدوان على غزة من الجو والبحر والبر بالقذائف الصاروخية والمدفعية الثقيلة ومختلف صنوف الأسلحة مستهدفة المباني والأحياء الآهلة بالسكان، مما أدى إلى ترويع الآمنين من الأطفال والنساء والشيوخ بالاضافة إلى ايقاع أكثر من ١٢٠ اصابة وهدم المباني والمنشآت، الأمر الذي يؤشر بوضوح إلى ان العصابة الاسرائيلية المتنفذة وعلى رأسها باراك مصممة على انزال العقاب الجماعي بهذا الشعب البطل وفرض الإستسلام عليه حيث فشلت في تحقيق ذلك من خلال المفاوضات.

«ان أعمال القتل والتنكيل ومختلف صنوف القهر لن تثني الشعب الفلسطيني عن الاصرار والنضال بمختلف السبل الممكنة من أجل انتزاع الاعتراف بحقوقه المشروعة وفق قرارات الشرعية الدولية».

ان الشعب الفلسطيني بصموده البطولي بحاجة إلى المزيد من الدعم والتأييد في نضاله العادل من الشعوب العربية ومن القوى الخيرة في العالم، بما يتلاءم وحجم التضحيات التي يقدمها. ان العدوان الهمجي الاسرائيلي الأخير يتطلب من المجتمع الدولي الاسراع بارسال قوات دولية إلى المناطق المحتلة لتأمين الحماية للشعب الفلسطيني من الهمجية الصهيونية المنفلتة من عقالها. كما يتطلب من الدول العربية وقفة تضامن جادة وذلك بقطع كافة أشكال العلاقات مع اسرائيل واغلاق السفارات».

جنود الاحتلال يقتحمون سيلة الظهر ويعتدون على طلاب المدرسة

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - في خطوة ارهابية، اقتحمت قوة من جيش الاحتلال صباح أمس الاثنين، مدرسة سيلة الظهر الثانوية للبنين، في محافظة جنين، وباشروا باطلاق وابل من القنابل الغازية المسيلة للدموع على الطلاب الذين كانوا داخل صفوفهم. مما أسفر عن اختناق أكثر من (٣٠) طالبًا وسقوط قنبلتين على رأس الطالبين: نبيل فتحي عطا (١٧ عامًا) وجهاد عبد الهادي ابو عصبة (١٥ عامًا).

وقامت طواقم اسعاف الهلال الأحمر بنقلهم إلى مستشفى جنين. وعلى اثر ذلك اندلعت مواجهات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال أسفرت عن اصابة طالبين نقلوا إلى مستشفى جنين.

وواصلت امس سلطات الاحتلال سياستها العدوانية مع حلول شهر رمضان حيث منعت المواطنين من التزود بالمواد الغذائية وأجبرتهم على اغلاق محلاتهم تحت تهديد السلاح.

وعند فجر أمس، في تمام الساعة الثالثة، اقتحم جنود الاحتلال منزل الشاب محمد سعيد قبها (١٦ عامًا) من سيلة الظهر واقتادوه إلى منطقة جبلية بجانب مستوطنة «حورميش» وانهالوا عليه بالضرب المبرح وأعمال التنكيل. وبعد ان استجوبوه حول زميله فادي ابو علي بهدف اعتقاله، ولم يكن موجوداً في المنزل. واستمرت قوات الاحتلال بالاعتداء، بالضرب على الفتى محمد قبها وسط التحقيق حتى الساعة الخامسة فجراً وقاموا بنقله إلى الشارع الرئيسي في سيلة الظهر. وبعد مرور سيارات تم استدعاء الهلال الأحمر الفلسطيني ونقله إلى مستشفى جنين حيث ما زال يرقد هناك.

الاحتلال يقصف بلدة الزبابدة

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - في ساعات متأخرة من ليلة أمس الأول الأحد، قامت قوات الاحتلال الموجودة داخل معسكر «بيزك» المقام فوق أراضي بلدة الزبابدة في محافظة جنين بقصف بلدة الزبابدة من أسلحة الرشاشات وتركز القصف على الحي الغربي من البلدة حيث سقطت في ساحة مدرسة الشهيد نعيم خضر.

طلاب في جامعة بيرزيت لا يداومون على الدراسة بسبب مضايقات المستوطنين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - أفاد عدد من طلبة جامعة بير زيت، من محافظة جنين لـ «الاتحاد» بانهم يتعرضون يوميًا لأعمال ارهابية وقمعية وأعمال عربدة من قبل قطعان المستوطنين تحت حماية وحراسة جيش الاحتلال حيث يقومون بمطاردتهم واطلاق الأعيرة النارية والحجارة على السيارات والباصات التي تقلهم من محافظة جنين الى الجامعة.

وأضاف الطلاب ان هذه الأعمال تتكرر يوميًا دون ان يحرك الجيش ساكنًا، الأمر الذي أدى إلى عدم توجه عدد من الطلبة إلى الجامعة.

الاحتلال يعتدي على مسيرة طلابية في عرابة جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - انطلقت صباح أمس الاثنين، في بلدة عرابة بمحافظة جنين مسيرات حاشدة لطلاب وطالبات المدارس ومسيرة أخرى للأطفال طافت شوارع البلدة وهم يرفعون صور الشهداء، ويرددون الشعارات والهتافات ضد المجازر الاسرائيلية واستمرار الاحتلال.

وتوجهت المسيرات إلى منزل الشهيد عبد المنعم عز الدين، الذي استشهد يوم السبت الماضي.

وقام جيش الاحتلال بالاعتداء على الطلاب والأطفال واطلاق زخات من الأعيرة الحية من القناصة المتمركزين على قمم الجبال المحاذية للبلدة مما أسفر عن وقوع العديد من الاصابات من بينها أصيب الشاب منصور عبد الخالق عز الدين (٢٥ عامًا) برصاصة بالبطن واخترقت الصدر.

الحزبان الشيوعي الاسرائيلي والشعب الفلسطيني يدعوان إلى وقف العدوان والعودة إلى المفاوضات

• الحزبان يؤكدان ضرورة التوصل إلى حل عادل للقضية الفلسطينية، يقوم على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية • الدعوة لتجنيد أوسع دعم عالمي من أجل عقد مؤتمر دولي حول القضية الفلسطينية • تجنيد مختلف أشكال الدعم والمساندة للانتفاضة الفلسطينية ولكسر حصار التجويع • شجب سياسة التوسع الاستيطاني والمطالبة بوقفها واجلاء جميع المستوطنين عن الأراضي الفلسطينية • ضرورة العمل من أجل عقد مؤتمر دولي للأحزاب الشيوعية واليسارية في العالم حول القضية الفلسطينية ولنصرة الحق الفلسطيني المشروع • الاتفاق على عقد سلسلة من اللقاءات بين الحزبين •



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في مدينة القدس أمس الاثنين لقاء أخوي للتداول والتنسيق بين وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضم الأمين العام، محمد نفاع وأعضاء المكتب السياسي محمد بركة وعصام مخول ود. أحمد سعد ومركز سكرتارية المركز، يورام غوجانسكي، ومركز كتلة الجبهة في الكنيست، ناظم بدر، ووفد من حزب الشعب الفلسطيني ضم حنا عميرة، عضو الأمانة العامة وكلاً من غسان خطيب وابراهيم شقيرات ونعيم الأشهب وزياد الحموري.

وفي هذا اللقاء جرى التأكيد على المواقف التالية:

«أكد الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحزب الشعب الفلسطيني على ضرورة التوصل إلى حل عادل للقضية الفلسطينية يقوم على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية ولا سيما القرارات ٢٤٢ و٣٣٨ و١٩٤ وعلى انهاء الاحتكار الأمريكي لعملية التسوية، واشراك أطراف دولية أخرى في الاشراف عليها.

ودعا الحزبان إلى تجنيد أوسع دعم دولي من أجل عقد مؤتمر دولي حول القضية الفلسطينية وكذلك إلى تجنيد مختلف أشكال التأييد والدعم والمساندة للانتفاضة الفلسطينية، وفي العمل بشكل مشترك مع جميع القوى المؤيدة للسلام العادل من أجل كسر حصار التجويع الذي تفرضه الحكومة الاسرائيلية وجيش الاحتلال على الشعب الفلسطيني.

وأدان وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي، سياسة حكومة براك التوسعية والعدوانية ضد الشعب الفلسطيني، وارتكابها لمختف أشكال العدوان والقصف والاغتيال ودعا إلى وقف هذه السياسة فوراً والعودة إلى مائدة المفاوضات. كما أكد الحزب عن دعمه لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وعودة اللاجئين إلى ديارهم، باعتبارها الشرط الرئيسي لنجاح اية تسوية عادلة ودائمة تكفل الاستقرار في المنطقة.

ومن ناحيته أكد وفد حزب الشعب الفلسطيني على أهمية تضامن قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل لنضال الشعب الفلسطيني ولانتفاضته الشعبية من أجل نيل حقوقه. كما أكد على ضرورة الحفاظ على المضمون الشعبي والدمقراطي للانتفاضة كشرط لاستمراريتها، وعلى ضرورة تجسيدها لبرنامج الاستقلال والعودة، وفق البرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية واعلان الاستقلال الذي تبنته في دورة المجلس الوطني في العام ١٩٨٨ في الجزائر.

كما أكد الحزبان شجبهما لسياسة التوسع الاستيطاني التي تتبعها الحكومة الاسرائيلية، وإلى وقف هذه السياسة فوراً تمهيداً لاجلاء جميع المستوطنات عن الأراضي الفلسطينية المحتلة.

واتفق الحزبان في نهاية لقائهما على سلسلة من النشاطات النضالية وخاصة بمناسبة حلول يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني في ١١/٢٩، وكذلك على ضرورة العمل من أجل عقد مؤتمر دولي للأحزاب الشيوعية واليسارية في العالم حول القضية الفلسطينية ولنصرة الحق الفلسطيني المشروع.

الكنيست تقر نهائياً قانون تكريس احتلال القدس

* القدس – لمراسلنا البرلماني – صادقت الكنيست بأغلبية ٨٤ نائبًا مقابل ١٩ نائبًا بالقراءة الثالثة القانون الذي بادر اليه اليمين وأيدته الحكومة، والقاضي بفرض تقييدات برلمانية على أي «تنازل» مستقبلي عن القدس المحتلة باعتبارها جزءاً من اسرائيل!!

وبموجب القانون فان اي «تنازل» كهذا يجب أن يحظى بتأييد ٦١ نائبًا في الكنيست وأية أغلبية عادية تقل عن ٦١ نائبًا تعتبر لاغية.

وقد أيد القانون جميع أحزاب المعارضة والائتلاف، وعارضته كتلة الجبهة والكتل العربية وميرتس.

ويذكر ان التصويت كان من المفروض ان يتم في الاسبوع الماضي، إلا ان الكتل الفاعلة في الوسط العربي اعتبرت التصويت على القانون بمثابة منح أو حجب ثقة عن الحكومة، ولهذا تم التصويت أمس.

الكادر العام لجبهة ابوسنان الدمقراطية:

قوة الجبهة جماهيرياً وسياسياً لا تزال راسخة

• نتائج الانتخابات والتراجع المؤقت لن يثبط عزيمة الجبهويين واصرارهم على تقوية الجبهة تنظيمياً وتوسيع صفوفها وزيادة توثيق علاقاتها بالجماهير وقضاياهم • تنظيم حملة اغاثة لنجدة شعبنا الفلسطيني في مقاومة حصار التجويع الذي يفرضه الاحتلال الاسرائيلي • مطالبة حكومة براك بوقف العدوان الدموي والعودة إلى طاولة المفاوضات لاقرار حقوق الشعب الفلسطيني الشرعية •

* ابوسنان، لمراسلنا – عقد مساء أمس الأول، الأحد، في قاعة متنزه «بعلبك – لبنان» في كفرياسيف اجتماع الكادر الموسع لجبهة ابوسنان الدمقراطية لتلخيص المعركة الانتخابية للمجلس المحلي. وفي بداية هذا الاجتماع الذي حضره أكثر من تسعين جبهوية وجبهويًا طلب رئيس الاجتماع د. نعيم موسى، عضو سكرتارية جبهة ابوسنان، من الحضور الوقوف دقيقة حداد وصمت اجلالا لروح شهداء شعبنا ومواطنينا الأبرار الذين قصفت أعمارهم رصاصات العدوان الاسرائيلي الهمجي على شعب الانتفاضة وعلى جماهيرنا العربية. ورحب بمركز الجبهة التنظيمي، أحمد الحاج، الذي شارك في الاجتماع باسم الجبهة القطرية.

وقدم د. أحمد سعد، مركز نشاط الجبهة الانتخابي، تلخيص سكرتارية الجبهة للمعركة الانتخابية، فحيا كادر الجبهة وشباب الجبهة الذين عملوا بحرقة أيام الانتخابات، وأكد أن الهدف من التلخيص ليس التفتيش عن مبررات للتراجع الحاصل في تمثيل الجبهة، بل استخلاص العبر الصحيحة للاستفادة منها في تقوية الجبهة وزيادة نشاطها ونفوذها سياسيًا وجماهيريًا في أبوسنان، خاصة وان الجبهة لا تزال، رغم التراجع المؤقت، القوة الأساسية والأكبر والأكثر تنظيمًا والمؤهلة للتطور في أبوسنان. وشرح باسهاب الأسباب والعوامل الموضوعية التي رافقت المعركة الانتخابية من مظاهر الارهاب إلى التدخل السافر لاجهزة الأمن والقمع السلطوية في المعركة الانتخابية وإلى الركوب على خيل الطائفية لطمس جوهر وأبعاد المعركة الانتخابية. كما توقف عند الأسباب الذاتية التي كشف بعضها عن بواطن الضعف التنظيمي وعن الخطأ في بعض التقديرات والمبالغة أحيانًا، خاصة فيما يتعلق بالتصويت للرئاسة.

هذا وشارك في النقاش ١٨ من عضوات وأعضاء الجبهة، بشكل مسؤول، فتطرقوا إلى انتقاد بعض النواقص في النشاط، ومن خلال التأكيد على تقدير نشاط اعضاء كتلة الجبهة في الادارة السابقة، وما حققوا من خلال التحالف الدمقراطي برئاسة علي هزيمة، رئيس المجلس السابق، من انجازات هائلة، وفي شتى المجالات، الأمر الذي كان يتطلب ليس التراجع وانما المحافظة على قوة الجبهة والتحالف في ادارة المجلس. كما أكد معظمهم على دور الارهاب والورقة الطائفية والأوراق الخضراء في التأثير على نتائج الانتخابات.

وشارك في تلخيص النقاش مركز الجبهة التنظيمي أحمد الحاج بكلمة عن أهمية استخلاص العبر الصحيحة وعن أهمية دور الجبهة في المعارضة، كمعارضة بناءة تشارك في خدمة مصلحة أبوسنان وتحدث عن برنامج الجبهة القطرية لاغاثة شعبنا الذي يتعرض للمجاعة وتنظيم نشاطات بهذا الخصوص.

ولخص د. سعد النقاش واتخذ الاجتماع القرارات التالية:

* الانطلاق وبقوة لتصعيد نشاط الجبهة سياسيًا وجماهيريًا وتوسيع صفوفها، خاصة وأن فئات جديدة أبدت رغبتها وعن قناعة بدخول صفوف الجبهة. والعمل على رعاية وتقوية شباب الجبهة.

* التنديد بالعدوان الاسرائيلي الدموي على شعبنا الفلسطيني ومطالبة حكومة براك بوقف عملية سفك الدماء واجلاء المستوطنين والعودة إلى طاولة المفاوضات لاقرار حقوق الشعب الفلسطيني الشرعية بالتحرر والسيادة الوطنية.

* تنظيم حملة اغاثة يوم السبت القادم لنجدة شعبنا ضد حصار التجويع الذي يفرضه الاحتلال الاسرائيلي.

هو الحي الباقي

عوض بيطار واولاده وبناته وعموم آل بيطار وآل سويد وأقرباؤهم وأنسباؤهم في عيلبون والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى المرحومة.

صبحية موسى بيطار (سويد)

(ام داوود)

عن عمر ناهز ٥٤ عامًا وسيشيع جثمانها الطاهر من بيتها الكائن في عيلبون الى كنيسة الروم الكاثوليك ومن ثم الى مثواه الاخير وذلك اليوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠٠/١١/٢٨ في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى زميلنا فضل عودة (ابو أيمن) والى آل شمبور والقزق لوفاة المرحومة

منتهى (زهية) احمد شمبور

(ام حسين)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اسرة التحرير والادارة
والعاملون في «الاتحاد»

قداس وجناز الاربعين

زوج الفقيدة وابناها وبناتها وجميع آل عزام وشيتي وأقرباؤهم وأنسباؤهم في شفاعمرو والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية

شفيقة يوسف عزام

(ام متى)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/١٢/٢ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار بطرس وبولص للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

في قرار يعتبر سابقة

تبرئة الزميل الصحفي محمد جبارين من تهمة «تمجيد أعمال العنف»

• ادانة بنيامين كهانا بالتحريض على العنف •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – برأت هيئة المحكمة العليا، بأغلبية أربعة أصوات ضد ثلاثة أصوات، أمس الاثنين، الزميل الصحفي، محمد يوسف جبارين، (ابو سامح) من أم الفحم، وفي قرار يعتبر سابقة، من التهم الموجهة إليه وهي نشر مقالات تمجد العنف.

وكان الزميل محمد، نشر ثلاث مقالات في عام (١٩٩١)، عن الانتفاضة وأدين بعد نشرها بادعاء، أنها تضمنت عبارات وأقوالا تمجد العنف!

وترافع عن جبارين، المحامي دان بكير، المستشار القضائي لجمعية حقوق المواطن في اسرائيل، ونجح في الاقناع، ان ما تضمنته مقالات جبارين من أقوال اتخذت صيغة الأدب، لا يدخل في مجال تمجيد أعمال عنف لمنظمة ارهابية، والانتفاضة كانت هبة شعب من أجل الحرية والاستقلال.

وعلى الصعيد ذاته، قررت هيئة المحكمة ذاتها، بأغلبية خمسة أصوات ضد صوتين، ادانة بنيامين زئيف كهانا، بتهمة التحريض على العنف والذي أصدر منشورًا ووزعه في عام (١٩٩٢)، دعا فيه الحكومة إلى هدم مدينة أم الفحم ردًا على عمليات وقعت في حينه. وأكدت هيئة المحكمة في قرارها، ان توزيع المنشور جاء في اطار حملة تحريض قادها بنيامين كهانا هدفها تعميق الكراهية ضد العرب، ومن شأن ذلك التسبب بالعنف والجرائم.

والتقى مراسلنا شريف محاميد، الزميل الصحفي محمد جبارين وقال تعقيبًا على القرار: «ان قرار تبرئتي بعد ملاحقتي على مدى ثماني سنوات بتهم وجهوها إلي بسبب مقالات نشرتها حول الانتفاضة الأولى في صحف محلية في البلاد والضفة الغربية، ونقلتها عدة صحف ومجلات في الاردن، هو قرار جيد وهام. وقال جبارين انه استدعي للتحقيق حول تلك المقالات في عام (١٩٩١) في مركز شرطة الناصرة ووجهوا اليه العديد من التهم رفضها جملة وتفصيلا. وأضاف، قلت للمحققين انني كتبت كل تلك المواد وأنا مسؤول عنها وهذه هي الحقيقة وما يجري في المناطق المحتلة والكاتب يسقط نفسه عندما ينصاع لهذه التهم وكأنه يحرض. ويظهر بأنكم لا تعلمون ما الذي كتبته وأطلب منكم احضار أديب لكي يناقشني في كتاباتي اذا كانت تتناقض مع الواقع. فقام المحققون في حينه بتهديدي بالسجن مع الحشاشين وأبناء العالم السفلي فقلت ان هذا يشرفني وتكون فرصة العمر بالنسبة لي من أجل ان انقذ ابناء شعبي واخوتي من الأعمال الضارة».

وأضاف جبارين، ردًا على سؤال، ان ما أدركه براك اليوم جاء متأخرًا ثماني سنوات وهذا نفس الوضع الذي يجري اليوم من تحريض على الجماهير العربية وقيادتها من أعضاء كنيست مثل محمد بركة وعزمي بشارة وغيرهما من توجيه تهم واهية لهما. وهذا مؤشر آخر يجب ان يكون للشرطة الاسرائيلية التي يسهل عليها اطلاق الرصاص على المواطنين العرب. واذا ارادوا ان يعيدوا صياغة الدمقراطية فيجب ان يكون لها الذراع واللسان والضمير ليمثلوها وليس فقط بتبرئة جبارين. فماذا مع سهولة الضغط على الزناد ضد أناس أبرياء يقتلون دون ذنب، وماذا مع المعتقلين على خلفية الأحداث الأخيرة لمجرد انهم تظاهروا تضامنًا مع شعبهم؟ وكيف يمكن تفسير موقف رئيس الحكومة براك نفسه الذي يعلن الحرب ضد الجماهير العربية في البلاد وضد شعب كامل في المناطق المحتلة وبدم بارد»؟!!

ووجه الصحفي جبارين (ابو سامح) شكره إلى المحامين دان يكير وتوفيق جبارين وحسن جبارين.

جبهة شفاعمرو تدين استقبال عرسان ياسين لاليك رون

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – أصدرت جبهة شفاعمرو الدمقراطية أمس بيانًا أدانت فيه بشدة مواقف وتصرفات رئيس بلدية شفاعمرو عرسان ياسين.

وجاء في البيان: فيما تتواصل واحدة من أقدس الهبات الشعبية في التاريخ، انتفاضة شعبنا الباسلة، وفيما لم تجف دماء شهدائنا، وجرحانا، في الجليل والمثلث والنقب وفيما يقبع معتقلونا، في الزنازين المظلمة، وتقوم وحدات «الأمن» بمهاجمة البيوت العربية بوحشية وهمجية مرتكبة أقبح الجرائم ومدنسة حرمة البيوت يطبع عرسان على وجهه وصمة عار جديدة، تضاف إلى سلسلة العورات والمباذل والنقاط السوداء، التي اكتسبها منذ بليت شفاعمرو به في غفلة من الزمن.

وأضاف البيان في هذه الأجواء، الطافحة بالدم البري، المسفوك والغليان لم يتورع عرسان البائس من استقبال الشرطي الدموي، سي، الصيت، اليك رون، الذي تسرب خلسة إلى دار البلدية ليرقص مع عرسان رقصته الدموية البشعة، بينما القائم بالأعمال نسيم جروس يقوم بعمله ويصفق مرحًا.

ان اليك رون المسؤول المباشر عن اراقة الدماء العربية والتحريض على رموز شعبنا والتهديد باسالة المزيد من الدماء، وارتكاب جرائم جديدة يستقبله عرسان استقبال الفاتحين فهل نصمت على هذه الجريمة البشعة.

اليوم في الكنيست

ابراهام بورغ ينظم وجبة إفطار رمضانية

• ويوجه رسالة لمديري المدارس المسلمين بالمناسبة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يقيم رئيس الكنيست، ابراهام بورغ، في الخامسة إلا ربعًا من مساء اليوم الثلاثاء، وجبة افطار لأعضاء الكنيست العرب والعاملين المسلمين في الكنيست.

وأشار بورغ في دعوته التي وجهها للصائمين لحضور وجبة الافطار، إلى ان الكنيست هي بيت منتخبي جميع مواطني الدولة، وعليه، عليها احترام جميع المواعيد المقدسة والأعياد لكل الديانات في الدولة.

وعلى الصعيد ذاته بعث بورغ برسالة مشتركة إلى جميع مديري المدارس الثانوية المسلمين، افتتحها بعبارة كل عام وأنتم بخير. وجاء فيها: «نمر في الآونة الأخيرة بشرخ كبير، أدى إلى تمزق في نسيج العلاقات بين مواطني الدولة اليهود والعرب، واستبدلت الروابط المتينة التي وثقت في السنوات الماضية، بعدم الثقة والريب مما يزعزع روابط الألفة بين أبناء الشعبين، وعلينا ان لا ندع لمثل هذه الكروب المؤلمة أن تهدم تلك الروابط، التي بنيناها سوية. وكمعلم، ملقاة على عاتقك المسؤولية أن تؤثر للايجاب على الجيل الصاعد على اساس التفاهم والاحترام وتوثيق الروابط بين أبناء الشعبين».



شحنة اغاثة من زلفة إلى الأهل الفلسطينيين

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – قام العشرات من أعضاء اللجنة الوطنية للاغاثة في قرية زلفة المثلث الشمالي خلال الأيام الأخيرة بحملة جمع المواد التموينية من الأهالي لارسالها للأهل في المناطق المحتلة من أجل دعم صمودهم أمام الحصار التجويعي الذي يفرضه عليهم جيش الاحتلال.

وقال عضو اللجنة محمد حسن زيتاوي ان الأهالي أبدوا تجاوبًا وحماسًا لهذه الحملة وقد جمعت مواد تموينية وأموال بقيمة ٤٥٠٠٠ ألف شاقل وتم ارسالها أمس الاثنين إلى اللجان المختصة في منطقة جنين ونابلس.

تعيين بروفيسور دافيد ليبائي، رئيسًا للمجلس الشعبي التابع لصندوق ابراهيم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استجاب بروفيسور دافيد ليبائي، وزير القضاء الأسبق، لدعوة اللجنة الادارية لصندوق ابراهيم، ليكون رئيس المجلس الشعبي للصندوق، من أجل تعميق وتوطيد التثقيف من أجل التعايش اليهودي العربي المشترك وتعميق التفاهم بين أبناء الشعبين.

ويضم المجلس الشعبي للصندوق (٦٠) عضوًا، يمثلون جميع قطاعات الجماهير، اليهودية والعربية. والصندوق هو منظمة غير حزبية، يعمل دائمًا لتشجيع وتعميق التعايش بين المواطنين اليهود والعرب في الدولة، وتعميق أهمية انجاز ذلك والدعوة الدائمة لذلك وتنفيذ البرامج التي تخدم هذا الهدف.

ونجح الصندوق منذ تأسيسه في تجنيد أكثر من (٨) ملايين دولار، لتنفيذ (٤٠٠) مشروع يهودي عربي مشترك، منها توزيع منح على الطلاب الجامعيين، وجميع المشاريع تهدف إلى تعميق التعايش المشترك والتسامح والتفاهم.

شركة المراكز الجماهيرية جندت الأموال لتنفيذ برامج لتعميق التعايش اليهودي العربي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال بروفيسور دوف غولدبرغر، مدير عام شركة المراكز الجماهيرية، ان الشركة نجحت في تجنيد مبلغ (٥ .٢) مليون شيكل، لتنفيذ مشاريع وبرامج هدفها تكثيف اللقاءات وتعميق العلاقات والتعارف بين اليهود والعرب في الدولة.

جاء ذلك في الاجتماع الأول الذي عقدته اللجنة الخاصة التي أقيمت مؤخرًا من أجل ذلك. وأشار غولدبرغر، إلى انه جرى تجنيد نصف المبلغ من «صندوق كهنوف» الكندي، والنصف الآخر من ميزانية شركة المراكز الجماهيرية وزارة المعارف.

وتقرر اقامة لجنة تنفيذية مهمتها، اقتراح وبلورة ووضع برامج لقاءات يهودية – عربية، يرأسها د. فيصل عزايزة، وقال في بيان، جرى تعميمه على وسائل الاعلام، أمس الاثنين، ان مهمة اللجنة ستكون العمل والعمل المكثف لتنفيذ برامج التعايش المشترك وتوطيد العلاقات اليهودية العربية. ويجري حاليًا دراسة اقتراح، تعليم اللغة العربية في المراكز الجماهيري اليهودية.

ذوو الأسرى يعربون عن احتجاجهم على منعهم من زيارة أبنائهم الأسرى في السجون الإسرائيلية

غزة – وفا– أعرب ذوو الأسرى امس الأثنين، عن استنكارهم الشديد لاستمرار السلطات الإسرائيلية في منعهم من زيارة أبنائهم المحتجزين في السجون الإسرائيلية. ووصف ذوو الأسرى الذين واصلوا اعتصامهم المفتوح قبالة مقر الصليب الأحمر الدولي في غزة، المنع الإسرائيلي بأنه عدوان آخر على أبناء شعبنا، مؤكدين أن هذا المنع مخالف لكافة الأعراف والمواثيق الدولية والإنسانية.

وكانت قوات الاحتلال منعت ذوي الأسرى من زيارة أبنائهم منذ أكثر من شهرين، في الوقت الذي فرضت فيه حصاراً مشدداً على الأراضي الفلسطينية. وأكد العديد من ذوي الأسرى لـ«وفا» أن بعض العائلات لم تتمكن من زيارة ابنائها الأسرى قبل هذا المنع بوقت طويل، وذلك تحت حجج وذرائع أمنية لا أساس لها من الصحة.

وكان ذوو الأسرى واصلوا امس، اعتصامهم المفتوح تعبيراً عن استنكارهم الشديد لاستمرار سلطات الاحتلال باحتجاز أبنائهم بصورة مخالفة للاتفاقات الموقعة، والأعراف والمواثيق الدولية، حيث رفع المشاركون الأعلام الفلسطينية وصور الأسرى، كما رددوا الهتافات المنددة بالعدوان الإسرائيلي المستمر على شعبنا. وناشد ذوو الأسرى المنظمات الحقوقية والإنسانية للتدخل العاجل، والضغط على الحكومة الإسرائيلية للإفراج عن أبنائهم الأسرى جميعاً دون تمييز.

تعمق الازمة في المصنع

العمال والهستدروت يرفضون قرار ادارة «نيشر» بفصل (١٤٠) عاملاً

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تتعمق الأزمة وتتفاقم ويشتد التوتر في مصانع «نيشر» للاسمنت في حيفا، بين العمال والادارة، على خلفية اصرار الادارة، فصل (١٤٠) عاملا.

وعقد أمس الاثنين، رئيس الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، باروخ زالتس، ورئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت الجديدة يغآل كوهين اجتماعًا طارئًا حضره ممثلو لجنة العمال في مصانع «نيشر»، وادارة المصنع، وأبلغ ممثلو الهستدروت ولجنة العمال، ممثلي الادارة ان الهستدروت وجميع عاملي «نيشر» يرفضون رفضًا قاطعًا املاءات احادية الجانب من الادارة لفصل (١٤٠) من عمال المصنع البالغ عددهم (٢١٨) عاملا.

وحذر زالتس الادارة لئلا تحاول اختبار مدى قوة الهستدروت والعمال في «نيشر» والبدء في نضال منظم في جميع مصانع «نيشر» في البلاد، ويختتم باضراب مفتوح وشامل ووقف استيراد الاسمنت.

وانتقد يغآل كوهين، ادارة «نيشر» بشدة، واتهمها باستغلال الاوضاع الامنية والصعود «ترمب» عليها، للقضاء على مصنع «نيشر» الأقدم في حيفا بواسطة الفصل الجماعي وجلب عمال بواسطة مقاولين عندما يفتتح «الخط الجاف» بعد سنوات.

ودعا الادارة الى التعقل والتفاوض مع العاملين حول وضع برامج مشتركة لصالح الجانبين ودفع تعويضات مضاعفة للعمال الذين يقررون هم ولأسبابهم الخروج من المصنع.

وقال رئيس لجنة العمال، افرايم تسوكر، إننا لن نوافق بأي حال من الأحوال على فصل العمال واذا كانت القضية، نكون او لا نكون، فاننا على استعداد لشن نضال حازم مع أفراد عائلاتنا ولاحراق كل ما يصادفنا، ولقد ضللتنا ادارة المصنع كثيرا وعن سبق اصرار وترصد وهي تقطع في اللحم الحي ونحن لن نسمح بذلك».

وقال مدير مصانع «نيشر» يتسحاق داقيدي، ان القرار بفصل (١٤٠) من عمال المصنع في حيفا، اتخذ في ادارة المصنع وبسبب الاوضاع الامنية الراهنة وانخفاض مبيعات الاسمنت بنسبة (٤٠٪) ولكي يواصل المصنع عمله وقيامه، تقرر فصل العمال!

بدعوة من مجلس «نعمت»

تظاهرة في الناصرة احتجاجًا على تفاقم البطالة



* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – أقام مجلس «نعمت» لواء الناصرة، أمس الاثنين، تظاهرة رفع شعارات في منطقة العين في الناصرة احتجاجًا على تفاقم البطالة وقرار اغلاق مصنع دلتا في المدينة.

وقالت سكرتيرة المجلس، ردينة جرايسي، ان وضع البطالة عمومًا وفي المدينة بشكل خاص وبين النساء بات مقلقًا فيومًا بعد يوم تزداد البطالة وتتفاقم وسياسة الحصار التي تفرض على الوسط العربي تعمق الأزمة الاقتصادية، وهناك حاجة ماسة لاتخاذ خطوات لتغيير هذا الوضع لان استمراره سيعمق الأزمة.

ومن بين الشعارات التي رفعت: «ميزانيات للتصنيع وتشغيل العمال والعاملات وليس للمستوطنات» و«المطلوب تصنيع الوسط العربي وليس اغلاق ما تبقى من مشاغل» و«اغلاق مصنع دلتا – عشرات العاملات الاضافيات إلى سوق البطالة».

تخفيض الفائدة البنكية بنسبة ٢,٠٠٪

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر عميد بنك اسرائيل، أمس الاثنين، تخفيض الفائدة البنكية بنسبة طفيفة ٢.٠٪ سنويًا.

وقد آثار هذا القرار ردود فعل غاضبة من جميع الاوساط الاقتصادية، التي انتقدت قرار بنك اسرائيل وأكدت انه بعيد عن الواقع الاقتصادي، اذ ان التضخم المالي في الاشهر العشرة الاولى من العام الحالي لايتجاوز نسبة الـ – ١٪، اما الفائدة البنكية على الحسابات الجارية والقروض تتراوح ما بين ١٤.٥٪ الى ١٧.٥٪.

في لجنة المالية البرلمانية

بركة انتقد بشدة قرارا حكوميًا لدعم بلدات منكوبة بالبطالة يستثني القرى العربية

* القدس – لمراسلنا البرلماني – عقدت لجنة المالية البرلمانية اجتماعًا لبحث قرار الحكومة لاعطاء علاج موضعي تطويري لاحدى عشرة قرية ومدينة في اسرائيل وهي: اللد والرملة وعكا واوفاكيم ويروحام وكريات ملاخي ومتسبي رامون وديمونا ونتسيرت عيليت وتل السبع.

وشارك في الاجتماع المدير العام لمكتب رئيس الحكومة، يوسي كوتشيك وخلال نقاشه انتقد النائب محمد بركة (الجبهة) قفز قرار الحكومة عن القرى والمدن العربية رغم ان المقاييس لاعطاء هذا العلاج تشمل الوضع الاقتصادي – الاجتماعي ونسبة البطالة.. ففي التقرير حول البطالة يظهر بوضوح أن هناك (١٨) بلدة عربية من مجموع (٢٣) تجمعًا سكنيًا منكوبة، بالبطالة (نسبة البطالة فيها تفوق الـ – ١٠٪).

وأشار النائب بركة الى ان تبرير الحكومة بعدم شمل المواطنين العرب في خطة العلاج الموضعي بحجة الخطة الحكومية للوسط العربي هو بمثابة عذر اقبح من ذنب حيث ان الهدف المعلن للخطة هو جسر الهوة بين الوسطين العربي واليهودي وعلى الرغم من هذا، الخطة، أبعد ما تكون عن تلبية هدفها والعلاج الموضعي يعطي لبلدات يهودية وضعها افضل بكثير من اوضاع القرى بكاملها.

وقال النائب بركة: ان على الحكومة ان تتخذ قرارات واضحة بشمل القرى والمدن العربية في قائمة التجمعات السكنية التي تحظى بتخفيضات ضريبية، والتي ستقدم الى لجنة المالية قبل نهاية السنة ويشملها في مناطق الافضلية. وعليه اقترح النائب بركة ان تشمل قائمة العلاج الموضعي كفرمندا وعين ماهل اللتين «تتنافسان» على نسبة البطالة الاكبر في البلاد وشمل كسرى وكفرسميع أيضًا حيث تحظى كل البلدات التي تحيط بها بتسهيلات ضريبية.

وهاجم النائب صالح طريف (العمل) بشدة الحكومة ويوسي كوتشيك (مدير عام مكتب رئيس الحكومة) متسائلا اذا لم يكن هذا السلوك تجاه العرب سلوكًا عنصريًا (فماذا يمكن ان يكون)؟ وطالب بادخال بلدات عربية لقائمة العلاج الموضعي.

وفي رده وعد كوتشيك باعادة النظر في القائمة التي اقرتها الحكومة والاخذ بعين الاعتبار المطالب التي طرحت في لجنة المالية مشيرًا الى ان القائمة الحالية تشمل ثلاث مدن مختلطة فيها نسبة عالية من المواطنين العرب (اللد والرملة وعكا) وذلك على ضوء تلخيص رئيس لجنة المالية ايلي چولدشميط للنقاش حيث المح الى اشتراط لجنة المالية للموافقة على قائمة الحكومة بالاستجابة الى المطالب المطروحة.

في «العليا» أمس

الافراج عن المتهمين بقتل داني كاتس وارسالهم الى بيوتهم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي «المحكمة العليا»، ادموند ليفي، أمس الاثنين، قبول التماس المتهمين العرب الثلاثة بقتل الفتى داني كاتس، للافراج عنهم وقال في قراره، انه لا حاجة لبقائهم رهن الاعتقال في السجن ويمكن ان يتوجهوا الى بيوتهم.

وتجدر الاشارة الى أنه تقرر اعادة محاكمة المتهمين الثلاثة بعد تأكيدهم الدائم على برا ءتهم مطالبتهم باعادة المحاكمة وقبل عدة أسابيع نظرت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب في قضيتهم وقررت ان افادات القتل مقبولك، وعليه أمرت باعادتهم الى الاعتقال، وقدم الثلاثة التماسًا الى «العليا» ضد قرار المركزية، وفازوا أمس بكسر قيود الاعتقال.

وأعرب الشاب سمير غنامه، احد المتهمين عن ارتياحه من قرار «العليا» وقال في تصريح اعلامي، «ان قرار العليا هو خطوة ايجابية في الطريق الصحيح لاثبات برا ءتنا، اننا بريئون وأنا واثق جدًا من اننا في النهاية سنحصل على القرار الرسمي ببراءتنا، لقد مكثت اكثر من (١٥) عامًا في السجن حتى الان، ظلمًا وعدوانًا، وقولها بكل قوة، انني بريء».

قصة لاجئ في احد مخيمات البؤس.. جباليا
أحمد عبد الجواد يحلم بالعودة الى قريته الحربية

* مخيم جباليا - كتبت كاترين هور، مراسلة و.ص.ف - ما زال حلم العودة الى الحربية، قريته التي باتت حقلا داخل اسرائيل على بعد كيلومترات من غزة، تنعش آمال احمد عبد الجواد الذي يعيش لاجئا في مخيم جباليا منذ ٥٢ عاما.

ويقول الرجل المسن البالغ ٧٤ عاما والذي يعتمر الكوفية البيضاء بتحسر «انها ليست حياة». فنكبة العام ١٩٤٨ ما زالت حية متقدة في ذهنه.

فهو لم ينس كيف «وصل الاسرائيليون وبدأوا يطلقون النار في كل اتجاه. فأخذنا عندئذ الناقة والحمير وسرنا يوما بطوله واتينا الى جباليا».

ومن الخيمة انتقل احمد الى بيت صغير جدرانه باهتة اللون ما زال يؤوي عائلته المكدسة في غرفتين متواضعتين تمد فيهما الفرش ارضا، في قلب هذا المخيم الذي يعد مئة الف نسمة ويعتبر اليوم الاكثر سكانا في قطاع غزة.

تكون جباليا شيئا فشيئا، مثله مثل المخيمات السبعة الاخرى في الاراضي المحتلة، وهو مهد الانتفاضة الفلسطينية الاولى (١٩٨٧-١٩٩٣) الى ان اصبح مدينة اشبه بمدن الصفيح باكواخها الفقيرة ومجاريرها المخربة وازقتها الرملية التي لا يتعدى عرضها احيانا عشرات السنتيمترات.. وجدرانها المغطاة برسوم ميكي او بآيات قرآنية.

ويعيش نحو ٨٠٠ الف لاجيء من اصل تعداد اجمالي يبلغ ١.٢ مليون نسمة في قطاع غزة، اكثر من نصفهم في مخيمات.

واولاد احمد الذين ولدوا في غزة يعرفون عن ظهر قلب قصته حتى «افضل منه» كما يقول رياض (٣٩ عاما) مازحا. وهم يحبون الارض مثل ابيهم.

ويروي رياض وهو اب لسبعة اولاد بينما كان يعلم ابنته الكتابة «عندما اذهب للعمل في اسرائيل ارى قريتنا من شباك الباص».

ويستطرد قائلا «كنا نملك هكتارات عدة اما اليوم فنحن محصورون مسمرون هنا ويسموننا لاجئين. لكني لا اريد ان ابقى لاجئا طوال حياتي».

فخلال اربعين سنة اشتغل احمد كعامل زراعي بينما يعيل رياض الان احد عشر شخصا من عمله بضعة ايام في الشهر في مصنع البسة في اسرائيل يتقاضى منه حوالي ١٥٠ شيكلا في اليوم.

وهذا ما يسمح له بدفع الحد الادنى الضروري مثل المياه والكهربا ء فيما تؤمن منظمة غوث وتشغيل اللاجئين (الاونروا) المكلفة مساعدة اللاجئين الفلسطينيين التدريس والطبابة.

وفي احد ايام ١٩٨٥ سمح لاحمد بالعودة.. فقط لرؤية قريته الحربية من ورا ء سياج يحيط بقطاع غزة.

لكن البيوت اختفت والمكان الذي كان يرعى فيه ماعزه توارى ايضا ليجد مكانه حقولا ومسبحا.

رغم ذلك يؤكد احمد «يستطيعون ان يبنوا مدينة بكاملها فاني ساعرف ارضي من بين كل شيء.. اني مستعد لكل شيء من اجل العودة اليها».

وعلى غرار اخوته شارك رياض في الانتفاضة الاولى وسجن اثنا ءها خمس مرات. ثم «جا ءت اوسلو لكننا لم نر شيئا يحصل».

الا ان الانتفاضة الثانية «تعيد الامل» الى رياض المؤيد لحركة فتح التي يتزعمها الرئيس ياسر عرفات، رغم الحصار الاسرائيلي الذي يرميه غصبا عنه في احضان البطالة مثله مثل ٦٠٪ من سكان المخيم.

ظاهرة جديدة

مواطنون حصلوا على اعفاءات من ضريبة الدخل بالنصب والاحتيال

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في حيفا، أمس الاثنين، اطلاق سراح (١٥) شخصا، اعتقلوا للاشتباه بتزوير مستندات للحصول على تخفيضات من ضريبة الدخل، واطلق سراحهم بشروط وكفالات.

واعتقل المشتبه بهم بعد تحقيقات مكثفة قام بها قسم التحقيق التابع لضريبة الدخل، الذي كشف عن تهرب أشخاص من دفع الضريبة بالنصب والتزوير والاحتيال، والأمر سهل، فيكفي ان يقدم الشخص مستندًا يثبت انه يسكن في احدى قرى الشمال الحدودية، ليحصل على تخفيض نسبة (٢٠٪) من ضريبة الدخل.

وقدم عدد كبير تلك المستندات بينما هم فعليا يقيمون ويمارسون حياتهم واعمالهم في مركز البلاد!!

وتبين ان زمنًا قصيرًا بعد تقديم المستندات، حصل اصحابها على التخفيضات من الضريبة، بينهم الاقتصادي ومدير مبيعات في شركة السيارات «بيجو» وعميد الطلبة في كلية «يد نتان» ومديرة قرية الشبيبة «منوف» ومدير فرع بنك ومرشدة في شركة طيران، وتبين أنهم على مدى سنوات صرحوا انهم يقيمون في الشمال، بينما هو فعلا في مركز البلاد.

ويتواصل التحقيق في القضية وتبين ان الكثيرين نجحوا في الحصول على اعفا ءات بهذا الاسلوب.

الصحافة الامريكية متحفظة غداة اعلان بوش فوزه

* واشنطن – الوكالات – كانت الصحافة الامريكية متحفظة جدا امس الاثنين غداة اعلان جورج بوش الابن امس فوزه في الانتخابات الرئاسية وانتقدت المرشح الجمهوري على تسرعه فيما الاجراءات القضائية لا تزال جارية.

وكتبت صحيفة «نيويورك تايمز» في مقال افتتاحي عن نتائج الانتخابات في فلوريدا بعنوان «رسمية لكن غير كاملة» ان جورج بوش «يحاول ان ينسي البلاد العمليات القضائية المهمة الجارية حاليا بخصوص التصويت» في هذه الولاية.

واضافت ان «محاكم فلوريدا والمحكمة الفدرالية العليا يمكن ان تنهي عملها في اكثر بقليل من اسبوع. وبامكانها ان تمنح الامريكيين في الجانبين ثقة متزايدة في فرز الاصوات».

وتابعت «انه امر مخيب للامال ان نرى حاكم تكساس يجير لصالحه هذه النتائج المثيرة للجدل ويدعو آل غور الى التراجع عن خطواته احتجاجا على نتائج فلوريدا».

وبدورها اجرت صحيفة «واشنطن بوست» تحليلا مماثلا بدون ان تذكر المرشح الجمهوري بالاسم، واعتبرت ان جميع الاجراءات الحالية امام القضاء «كان يفترض ان تثني ايا كان عن اعطاء توقعات او التحدث بيقين عن الفائز في اشد الانتخابات احتداما».

وخلصت الصحيفة الى القول «من اجل شرعية وفاعلية اي من يدخل الى البيت الابيض فان على المرشحين ان يقولا لانصارهما ان النتيجة لم تختم بعد، رغم مرور نحو ثلاثة اسابيع» على الانتخابات.



دمشق تنفي علاقتها بما اعلنه بري حول الانسحاب السوري

* بيروت – و.ص.ف – اوردت صحيفة «الشرق الاوسط» نقلا عن مسؤول سوري رفيع المستوى ان دمشق تنفي اي علاقة لسوريا بما اعلنه رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري حول اعادة انتشار القوات السورية في الاراضي اللبنانية.

واضاف المسؤول الذي رفض الكشف عن هويته «اؤكد عدم وجود اي قرار او اتفاق في هذا الاطار اضافة الى انه لم تتم مناقشة اي اجتماع للقيادتين السورية واللبنانية، وحين يناقش مثل هذا الامر فانه يتم مع الرئيس اللبناني اميل لحود».

وتابع ان «تصريحات بري كانت باسمه الشخصي ولو كان رئيسا لمجلس النواب لان المجلس لم يكلفه بهذه المهمة».

وقد اثار بري مفاجأة الجميع عندما اعلن الجمعة في اعقاب لقاء مع البطريرك الماروني نصر الله صفير ان القوات السورية «ستواصل قريبا اعادة انتشارها في لبنان بموجب اتفاق الطائف وان اجتماعا سيعقد في موعد قريب لهذه الغاية بين مسؤولين من البلدين».

وتابع المصدر يقول ان بري «تصرف بدوافعه ولا علاقة لسوريا بالموضوع، كما ان سوريا لم تحمله اي رسالة وسوريا ليست عاجزة عن ايضاح افكارها مباشرة».

كذلك اوردت صحيفة «الحياة» العربية الصادرة في لندن تصريحات المصدر السوري المسؤول نفسها تقريبا.

وينص اتفاق الطائف المبرم في ١٩٨٩ في السعودية والذي اقرته سوريا لاحقا، على ان تسحب دمشق قواتها الى سهل البقاع اللبناني المجاور لسوريا بعد سنتين من تشكيل اول حكومة لبنانية بعد انتهاء الحرب الاهلية.

وقد دخلت القوات السورية الى لبنان في ١٩٧٦ نتيجة الحرب الاهلية التي اندلعت قبل عام من ذلك. ويقدر عديد هذه القوات حاليا بخمسة وثلاثين الف رجل منتشرين في مجمل الاراضي اللبنانية باستثناء الجنوب.

وقد دعا البطريرك الماروني في ٢٠ ايلول الى «برمجة الانسحاب السوري بهدف الوصول الى انسحاب كامل».

برنامج حكومي لمكافحة البطالة في سوريا بحاجة لدعم مالي

* دمشق – و.ص.ف – اكد وزير الدولة السوري لشؤون التخطيط عصام الزعيم امس الاثنين ان البرنامج الذي اقرته الحكومة السورية لمكافحة البطالة يحتاج لدعم مالي من جهات مانحة عديدة لاسيما اوروبية.

وقال الزعيم في حديث نشرته صحيفة البعث ان «تمويل البرنامج الوطني لمكافحة البطالة يتطلب الى جانب دعم الدولة دعم العديد من الجهات المانحة اولها الاتحاد الاوروبي واليابان ودول اوروبية اخرى فضلا عن وكالات الامم المتحدة الانسانية».

واكد في هذا الصدد «حصلنا على ايجابيات ومشجعات اولية من هذه الجهات ونسعى الان لاعداد اتفاقيات معها خلال الاشهر القليلة القادمة بما يؤمن البدء بتنفيذ البرنامج مع مطلع العام القادم».

واشار الوزير الى ان رئاسة مجلس الوزراء اقرت «موازنة اولية بقيمة ٥ ملايين ليرة سورية (١٠٠ الف دولار) للبدء بتنفيذ البرنامج»، مؤكدا «سنتعاون تعاونا وثيقا مع جهات مانحة متعددة عربية ودولية كي تتوفر للبرنامج الاسباب المادية والمالية اللازمة».

وتقدر كلفة هذه الخطة التي اعدت في تشرين الاول الماضي بمليار دولار وتتضمن توفير ٤٤٠ الف فرصة عمل خلال السنوات الخمس القادمة كما ذكرت الصحيفة نقلا عن الوزير.

ويقدر معدل البطالة في سوريا ب٩.٥ ٪ من اليد العاملة (٤.٥ مليون شخص) بحسب الارقام الرسمية وب٢٠ ٪ بحسب خبراء الاقتصاد.

ويعتبر معدل النمو الديموغرافي في سوريا من اعلى النسب في العالم اذ تجاوز ٣ ٪ خلال السنوات الاخيرة لكنه تراجع الى ٢.٣ ٪ في العام ١٩٩٩.

ولفت الوزير الى ان مشكلة البطالة هي «في المقام الاول مشكلة الشباب وبصفة خاصة الداخلين سوق العمل لاول مرة» خصوصا لفئات الاعمار بين ١٥ و٢٤ سنة مضيفا ان البطالة «تتركز في الاميين وخريجي المدارس الابتدائية».

اغلاق محطة تشرنوبيل النووية بشكل طارئ

* كييف – و.ص.ف – اوقف العمل اليوم الاثنين بشكل طارئ في محطة تشرنوبيل النووية بسبب خلل كهربائي وذلك قبل ثلاثة اسابيع من موعد اغلاقها النهائي المقرر في ١٥ كانون الاول المقبل، حسبما افاد احد المهندسين العاملين في المحطة.

واضاف سيرغي شرشون انه لم يسجل اي ارتفاع في الاشعاعات في اعقاب وقف العمل في المفاعل الثالث، الوحيد العامل بعد. واشار الى ان اعمال التصليح ستستغرق خمسة ايام. وتابع ان العطل يشمل خطا للتوتر العالي بوزع الكهرباء التي يتم انتاجها في المحطة.

وتعرضت المحطة في ١٩٨٦ لاكبر حادث في تاريخ الطاقة النووية المدنية.

اولبرايت تطلب من فيينا مزيدا من العمل للتعويض على اليهود

* فيينا – الوكالات – صرح مسؤول امريكي امس الاثنين ان الولايات المتحدة طلبت من النمسا مزيدا من العمل للتعويض على اليهود الذين فقدوا ممتلكاتهم ابان الحكم النازي اذا ارادت تفادي دعاوى باهظة الكلفة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ريتشارد باوتشر ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت شددت امس الاول الاحد لدى المسؤولين النمساويين على «ضرورة الالتزام بشكل اكبر لاسيما من جانب القطاع الخاص» لتسوية المسالة.

ومن المرتقب ان يجري مساعد وزير الخزانة الامريكي ستوارت ايزنستات يومي الخميس والجمعة الماضيين في فيينا جولة جديدة من المفاوضات حول اعادة او التعويض عن ممتلكات صودرت او ارغم يهود على بيعها باسعار متدنية في ظل النازية.

ويهدد محامو اليهود الذين فقدوا ممتلكاتهم او ورثتهم بملاحقة النمسا امام المحاكم الامريكية في حال لم تستجب لمطالبهم. ويطالب اشهرهم اد فاغان النمسا بـ ٧٥٠ مليون دولار.

الى ذلك قال مسؤول امريكي طلب عدم ذكر اسمه «للتوصل الى حل ينبغي على النمساويين ان يستجيبوا لمطالب اصحاب الشكاوى وان يحصلوا على دعم القطاع الخاص».

الاردن يعيد الى اسرائيل مواد اشتبه بكونها نفايات كيميائية سامة

* عمان – الوكالات – افاد مصدر مسؤول في وزارة التجارة والصناعة الاردنية امس الاثنين ان الاردن تمكن من ان يعيد الى اسرائيل ١٥٠ طنا من مواد اشتبه في انها نفايات كيميائية سامة وظلت منذ اكثر من اسبوعين على الجانب الاردني من الحدود مع اسرائيل.

واوضح المصدر نفسه ان «اسرائيل وافقت على ان تعاد اليها الشحنة وتم ذلك بالفعل بصورة تدريجية اعتبارا من مساء امس الاول وحتى صباح امس».

واكد المصدر نفسه ان المواد التي اشتبه في انها نفايات كيميائية سامة اتضح فيما بعد انها «مواد تستخدم في الدهانات ولكن تاريخ صلاحيتها انتهى».

وكان وزير الصناعة والتجارة الاردني واصف عازر قد قال ان بلاده تجري اتصالات مع اسرائيل من اجل ان تعيد لها نحو ١٥٠ طنا من النفايات الكيميائية السامة التي ادخلت بطريقة غير مشروعة الى الاردن.

وبدأت هذه القضية في آب الماضي عندما اوهم تاجر اسرائيلي سائقي شاحنات اردنيين باعتزامه انشاء مصنع للدهانات في الاردن وطلب منهم ان ينقلوا بشاحناتهم «مواد اولية» خاصة بهذا المصنع.

ونقلت بالفعل تسع شاحنات ثقيلة نحو ١٥٠ طنا من هذه المواد الا ان السلطات الاردنية اشتبهت بكونها نفايات كيميائية واحتجزتها عند معبر الشيخ حسين. وشدد عازر على انه «لن يسمح لاي كان بان يجعل الاردن مكبا لاي نوع من النفايات».

ايران تؤكد وصولها الى عتبة الاكتفاء الذاتي في صنع صواريخ ارض-بحر

* طهران – الوكالات – اكد وزير الدفاع الايراني علي شمخاني ان ايران «وصلت الى عتبة الاكتفاء الذاتي» في صنع صواريخ ارض-بحر كما اوردت وكالة الانباء الايرانية الرسمية امس الاثنين.

ونقلت الوكالة عن الوزير قوله «خلافا لمزاعم المسؤولين العسكريين الاميركيين فقد وصلنا الى عتبة الاكتفاء الذاتي في انتاج صواريخ ارض-بحر من طراز كروز». ويحسب وسائل الاعلام الايرانية فان مسؤولين عسكريين امريكيين عديدين عبروا في الاونة الاخيرة عن شكوكهم لجهة قدرة ايران التكنولوجية على صنع هذا النوع من الصواريخ المضادة للسفن.

وكانت ايران اعلنت اثناء المناورات الجوية البحرية التي اجرتها في اواخر تشرين الاول الماضي في الخليج وبحر عمان، عن قيامها بتجربة صاروخ مضاد للسفن من صنع الحرس الثوري (الباسدران).

ويتزامن تصريح وزير الدفاع الايراني مع تصريح مسؤول عسكري قال فيه ان ايران تنتج حاليا صواريخ ارض-جو يبلغ مداها ٥٠ كم.

وقال اميرال البحر محمد حسين شافي في تصريح اوردته وكالة الانباء الايرانية ايضا «بفضل التعديلات التي اجريت على الصواريخ ار-ارض نجحنا في صنع صواريخ ارض-جو يصل مداها الى ٥٠ كم».

وتأتي هذه التصريحات بمناسبة اليوم الوطني للبحرية الذي يحتفل به في ٢٧ تشرين الثاني، اي امس.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/ ٢٩٢١

نعلن بهذا وفقا للمادة ١٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه مودعة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/ ٢٩٢١ المتعلقة بالخارطة التالية: تغيير خارطة ط ب/ ٢٥٠٥.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيبة
قسائم وحوض: حوض ٧٩٥٦ اجزاء قسائم ٧، ٩، ١٢، ١٣، ١٥، ١٦، ٢١، ٢٥.
اهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير تخصيص من مساحة عامة مفتوحة الى مساحة ابنية عامة. ٢) الغاء طريق وتحويلها الى مساحة ابنية عامة. ٣) اطالة ممر للمشاة. ٤) تحديد تعليمات بناء.
يحق لكل من يهمه الامر الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي آخر الذي يرى نفسه متضررا من الخارطة، وايضا كل صاحب حق بموجب المادة ١٠٠ من القانون، يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز، شارع هرتسل ٩١ الرملة ٧٢٤٣٠ هاتف ٠٨-٩٧٨٨٤٤٤ وعلى المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية الطيبة بلدية الطيبة هاتف ٠٩-٧٩٩٢٨٠١.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا يقبل أي اعتراض على الخارطة ولا ينظر فيه الا اذا قدم خطيا مع بيان الاسباب ومرفق بتصريح لاثبات صحة الوقائع التي يستند عليها ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)- ١٩٨٩.
د. اهارون حاي ليفي رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى الرفيق شرف حسان وعموم آل حسان في طمرة لوفاة عمه المأسوف على شبابه

ياسين فضل حسان

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الشبيبة الشيوعية - قطاع شفاعمرو

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى الرفيقين شرف وبلال حسان وعموم آل حسان في طمرة لوفاة العم المأسوف على شبابه

ياسين فضل حسان

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
جبهات الطلاب في الجامعات والكليات

بلدية سخنين

مناقصة رقم ١٩٨٣/ ٠٠/٣٦ - ٧٥٠٠

خط مجاري مجمع في المنطقة الشمالية (وادي القطن)

١) تعلن بلدية سخنين عن قبول عروض من مقاولين لتنفيذ مد خط مجاري مجمع في المنطقة الشمالية الغربية (وادي القطن)
٢) يمكن الحصول على نماذج المناقصة مقابل دفع مبلغ (١٠٠٠ ش.ج) لا تعاد وذلك من مكتب مهندس البلدية في ساعات الدوام العادية.
٣) على المقاولين المشتركين في المناقصة ان يكونوا اصحاب تجربة في هذا المجال ومسجلين في سجل المقاولين في مجال المجاري وتصريف المياه (صنف ٤٠٠).
٤) ان يكون تدريجهم المالي ملائما لقيمة عرضهم.
٥) على المقاولين المشتركين ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض.
٦) تجري جولة المقاولين يوم الخميس ٧/ ١٢/ ٢٠٠٠ الساعة الثانية عشرة من بعد الظهر.
٧) على المقاولين المشتركين ان يديروا حساباتهم حسب القانون.
٨) آخر موعد لتقديم المناقصات يوم الاثنين ١٨/ ١٢/ ٢٠٠٠ الساعة الثانية عشرة وتسلم المناقصات باليد فقط.
٩) التوقيع على المناقصة يتم فقطبعد مصادقة سلطة المياه والمجاري على الاتفاقية.
١٠) البلدية غير ملزمة بقبول أدنى عرض او اي عرض آخر.

مع الاحترام
رئيس البلدية
مصطفى ابو ريا

المجلس المحلي دبورية

موجز البيانات المالية لسنة ١٩٩٩
(المعطيات المالية بآلاف الشواقل حسب البيانات المالية المرفقة)

عدد السكان	٧ ٠٨٥	مساحة النفوذ	٥ ٠٠٠ دونم
عدد البيوت	١ ٢٥٢	التدريج الاجتماعي الاقتصادي	٣

معطيات تنفيذ للميزانية العادية

المدخولات	ميزانية ١٩٩٩	تنفيذ ١٩٩٩	٪	تنفيذ ١٩٩٨	٪
المدخولات المالية	٨ ٣٨٨	٩ ٨٤٩	٢٦ ٦	٦ ٠٩٠	٢٤ ٤
اشتراك وزارة المعارف	٧ ٩٧٦	٨ ٢٠٧	٢٢ ٢	٧ ٣٠٩	٢٩ ٣
اشتراك وزارة الرفاه	١ ٤٧٩	١ ٥٩٠	٤ ٣	١ ٤٢٧	٥ ٧
منحة عامة وأخرى	١١ ٩٣٥	١٧ ٣٩٨	٤٧ ٠	١٠ ٠٨٧	٤٠ ٥
المجموع	٢٩ ٧٧٨	٣٧ ٠٤٤	١٠٠ ٠	٢٤ ٩١٣	١٠٠ ٠
المصروفات	ميزانية ١٩٩٩	تنفيذ ١٩٩٩	٪	تنفيذ ١٩٩٨	٪
الرواتب والأجور	٤ ٤٣٧	٤ ٦٠٥	١١ ٩	٤ ٩١٣	١٧ ٣
الفعاليات العامة	٨ ٢٩٥	١٥ ٧٣٠	٤٠ ٧	٥ ٩٠٦	٢٠ ٨
أجور التعليم	٨ ٤٦٦	٨ ٤٦٣	٢١ ٩	٨ ٥٠٧	٢٩ ٩
فعاليات التعليم	١ ٠٣٤	١ ٠٣٢	٢ ٧	١ ١٤٨	٤ ٠
اجور الرفاه الاجتماعي	٦٥٠	٦٥٠	١ ٧	٦٦٠	٢ ٣
فعاليات الرفاه الاجتماعي	١ ٣٧٦	١ ٤٥٤	٣ ٨	١ ٣٢٢	٤ ٦
مصاريف التمويل	٢ ٢١٣	٣ ٤٠١	٨ ٨	٢ ٤٦٩	٨ ٧
تسديد القروض	٣ ٣٠٧	٣ ٣٠٥	٨ ٦	٣ ٥٠٨	١٢ ٣
المجموع	٢٩ ٧٧٨	٣٨ ٦٤١	١٠٠	٢٨ ٤٣٣	١٠٠
فائض (عجز) السنة	-	(١ ٥٩٧)		(٣ ٥٢٠)	

	١٩٩٩	١٩٩٨
٪ العجز الجاري في المتلكات	٤ ٣	١٤ ١
٪ العجز المتراكم من المدخولات	٢٦ ٥	٥٢ ٦
٪ حجم القروض من المدخولات	٤٢ ٤	٦٩ ٨
٪ الالتزامات من المدخولات	٣٠ ٤	٥٧ ٩
متوسط الصرف للفرد	٥ ٤	٤ ٣
عدد الملاكات المتوسط	١٤٦ ٨	١٥٠ ٦

معطيات تنفيذ للميزانية غير العادية

	١٩٩٩	١٩٩٨
فائض (عجز) مؤقت لبداية السنة	(٥٧٠)	(٧٠)
المدخولات خلال السنة	٤ ٨٩٢	١ ٥١٤
المصروفات خلال السنة	٤ ٥٩٥	٢ ٠١٤
فائض (عجز) مؤقت لنهاية السنة	(٣٣٦)	(٥٧٠)

الوضع المالي

المتلكات	١٩٩٩	١٩٩٨
المتلكات المتداولة	١ ١٣١	٧٣٤
الاستثمارات		
الاستثمارات لتغطية مصاريف الموازنة		
العجز المتراكم في الميزانية العادية	٩ ٨٠٢	١٣ ١٠٩
العجز الصافي المؤقت في الميزانية غير العادية	٣٣٦	٥٧٠
المجموع	١١ ٢٦٩	١٤ ٤١٣
الالتزامات	١٩٩٩	١٩٩٨
الالتزامات المتداولة	١١ ٢٠٦	١٤ ٤١٣
صندوق لأعمال التطوير	٦٣	
صناديق موازنة		
الفائض المتراكم في الميزانية العادية		
الفائض المؤقت الصافي في الميزانية غير العادية		
المجموع	١١ ٢٦٩	١٤ ٤١٣

	١٩٩٩	١٩٩٨
حجم القروض لنهاية السنة	١٥ ٧٠٥	١٧ ٣٨١

وضع الجباية والذمم لنهاية السنة

	١٩٩٩	١٩٩٨
رصيد الدين في بداية السنة	٥ ٠٦٩	٤ ٤١٢
الزام خلال السنة	٤ ١٦١	٤ ١٩٩
التخفيضات والاعفاءات المنوحة	(٢ ١٢٦)	(١ ٩٧٧)
مجموع المبالغ المستحقة	٧ ١٠٤	٦ ٦٣٤
الجباية خلال السنة	٢ ١٥٧	١ ٥٦٥
رصيد الديون لنهاية السنة	٤ ٩٤٧	٥ ٠٦٩
نسبة الجباية لالزام الذمم الصافي	٪١٠٦ ٠	٪٧٠ ٤
نسبة الجباية لمجموع الدين	٪٣٠ ٤	٪٢٣ ٦
متوسط الضريبة على البيوت السكنية للمتر المربع	٢٣ ٤٣	٢١ ٨٦

معطيات أكتوبر ١٩٩٩

مديرية اراضي اسرائيل

خدمات الرد الصوتي بالتلفون أو الفاكس

معلومات عن مناقصات البناء	٠٣-٦٣٨٨٨٨٣
معلومات عن نتائج المناقصات	٠٣-٦٣٨٩٣٦٣
معلومات عن المستندات التي يجب تقديمها الى المديرية لتنفيذ الاعمال المختلفة	٠٣-٦٣٨٨٨٨٢
الحصول على مصادقة لإضافات البناء في الشقق المرسلة	٠٣-٦٣٨٩٣١٢
الحصول على معلومات عن الخرائط المفصلة (بناء مدن)	٠٣-٥٦٢١٩٧٩
الحصول على معلومات عن حجم الرسملة	١-٨٠٠-٢٠١-٨٠٠
المركز القطري	١-٧٠٠-٥٠٠-٢٣٤

مديرية اراضي اسرائيل
لواء القدس

الشركة البلدية لتطوير اشدود م.ض

دعوة لقبول عروض لتأجير قطعة ارض للبناء الذاتي في حي ط و - في اشدود
مناقصة رقم ي م/ ٢٧٣/ ٢٠٠٠

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجار لمدة ٩٨ سنة مع امكانية تمديده لمدة ٩٨ سنة أخرى فيما يتعلق بالمساحة الواردة تفاصيلها لاحقا عند نشر المناقصة.

رقم الحوض	رقم القسيمة (جزء)	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	عدد الوحدات السكنية	مصاريف التطوير بالشيكل الجديد (تشمل ض.ق.م)	السعر الادنى بالشيكل الجديد (لا يشمل ض.ق.م)	قيمة الايداع بالشيكل الجديد
٢٠٠٤	١٨	٨١٩ب	٣٦٠	١	٩٣,٨٥٧	١٩٢,٩٠٠	١٩,٠٠٠

لن يقبل أي عرض يقل عن السعر الادنى
وفقا لخارطة بناء مدن ٣/ب م/ ١٩٦ (فيما يلي: الخارطة) يمكن اقامة وحدة سكنية واحدة احادية العائلة مع حائط مشترك على القطعة.
مصاريف التطوير:
علاوة على المبلغ المقترح لسعر الارض، يدفع الفائز في المناقصة مصاريف التطوير المسجلة في الجدول اعلاه الى الشركة البلدية لتطوير اشدود م.ض خلال ٥٠ يوما من موعد اشعار المديرية بالفوز في المناقصة.
تكون مصاريف التطوير مربوطة بجدول ارتفاع اسعار البناء لشهر اكتوبر ٢٠٠٠ (الذي نشر في ١٥/ ١١/ ٢٠٠٠) ويتم تعديله وفقا للموعد الاخير المعروف عند الدفع.
ينبغي على الفائز بالمناقصة ان يدفع الرسوم لبلدية اشدود ما هو مفصل في الملحق ط- من كراسة المناقصة.
تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول أي عرض أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.
يمكن الحصول على كراسة المناقصة ابتداء من يوم ٤/ ١٢/ ٢٠٠٠ بابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا نقدا فقط (لا يشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب رقم ٠-٢٤١٨٠-٠ في بنك البريد لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة لدى مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، شارع يافا ٢١٦ (الطابق السادس) القدس تلفون ٥٣١٨٨٨٨-٠٢ في اثناء الدوام الرسمي.
يرفق بكل عرض عربونا بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول.
آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ٧/ ١/ ٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.
العرض الذي يرد الى صندوق المناقصات في العنوان الآنف الذكر بعد الساعة واليوم المذكورين لأي سبب كان يهمل ولا يبحث فيه.
هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

مديرية اراضي اسرائيل
لواء الجنوب

وزارة البناء والاسكان
لواء الجنوب/ شعبة الاملاك والسكن

دعوة لقبول عروض لتأجير قطع أراض لبناء ١٩٢ وحدة سكنية في ٥ مناطق فرعية في حي رموت الغربي في بئر السبع
مناقصة رقم ب ش/ ٢٤٦/ ٢٠٠٠

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) ووزارة البناء والاسكان (فيما يلي: الوزارة) عن رغبتهما في قبول عروض للتوقيع على عقود تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقود ايجارة لمدة ٩٨ سنة مع امكانية تمديدها لمدة ٩٨ سنة أخرى فيما يتعلق بـ١٩٢ وحدة سكنية في ٥ مناطق فرعية في خارطة بناء مدن ٥/ ٠٣/ ١٩٩/ ١ في حي رموت الغربي في بئر السبع الواردة تفاصيلها وامكانيات البناء عليها عند نشر هذه المناقصة هي على النحو التالي:

رقم المنطقة	أرقام القطع	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	المساحة القصوى للترخيص بالامتار المربعة	عدد الوحدات السكنية	مصاريف التطوير بالشيكل الجديد (تشمل ض.ق.م)	السعر الادنى بالشيكل الجديد (لا يشمل ض.ق.م)	قيمة الايداع بالشيكل الجديد
٧٤٧٤	٢٨-٣٧، ٤١	٩,٤٧١	٦,٥٩٦	٢٥	٥,١٤٩,٠٤٦	١,٥٠٦,٩٠٠	١٥٠,٠٠٠
٧٤٧٥	٣٩-٤٠، ٦٣-٦٤، ٧٠-٧١	٨,٢٠٨	٦,١٦١	٣٣	٤,٣٤٣,٣٧٨	١,١٤٧,٥٠٠	١١٠,٠٠٠
٧٤٧٦	٧٢-٧٤، ١١١	٦,٠٣٩	٦,٠٠٧	٣٤	٣,٥٦٥,٠١١	١,٠١٥,٥٠٠	١٠٠,٠٠٠
٧٤٧٧	١١٢ - ١١٣	٤,٠٦٦	٥,٤٠٠	٤٠	٢,٦٤٧,٦٢٧	٧٠٠,٧٠٠	٧٠,٠٠٠
٧٤٧٨	١١٨	٥,٤٣٤	٧,٩٢٠+ ١٨٠ تجارة	٦٠	٣,٨٦٦,٦٤٧	١,٢٦٠,٣٠٠	١٢٠,٠٠٠

لن تقبل أية عروض تقل عن السعر الأدنى.
على الرغم مما ورد أعلاه فإن حقوق البناء بما في ذلك نسبة الاستغلال، مساحة البناء والكثافة واية تعليمات بناء تعتبر ضرورية للحصول على رخص بناء هي وفقا لنظام خارطة بناء مدن ٥/ ٠٣/ ١٩٩/ ١.
المساحات - مساحة القطع المشار اليها اعلاه هي وفقا لمسح تحليلي وقد تطرأ عليها تعديلات بعد رسم الحدود.
علاوة على المبلغ المقترح لسعر الارض، يدفع الفائز في المناقصة الى وزارة البناء والاسكان مصاريف تطوير عن تطوير عام نفذته الوزارة و/او ستنفذه كما هو مفصل في الجدول اعلاه.
تكون مصاريف التطوير مربوطة بجدول تكاليف البناء للسكن لشهر أيلول ٢٠٠٠ (١٨٥.٨ نقطة) (فيما يلي: الجدول الاساسي)، وتدفع مضافا اليها فروق ارتباط من الجدول الاساسي وحتى الجدول الذي يكون معروفا يوم الدفع الفعلي. لن يدفع الفائز ضريبة القيمة المضافة على المبلغ المذكور وعليه فلن يحصل على فاتورة ضريبية من الوزارة ولا يحق له اجراء خصميات مع سلطات ضريبة القيمة المضافة.
علاوة على مصاريف التطوير المشار اليها أعلاه، على الفائز ان ينفذ على حسابه كافة اعمال استكمال التطوير العام كما هو مفصل في كراسة المناقصة.
علاوة على مصاريف التطوير المشار اليه اعلاه على الفائز ان يدفع الى بلدية بئر السبع رسوما وفقا للقوانين المساعدة البلدية وكما هو مفصل في عقد البناء واكمال التطوير في بئر السبع. يحق لكل شركة تقديم عرض لكل المناطق غير انها لا تستطيع الفوز باكثر من منطقة واحدة فقط.
للمعلومات فقط بناء على قرار الحكومة يوم ٨/ ٩/ ٩٧ فيما يتعلق بدعم مناطق الافضلية الوطنية، فإن الترتيبات المعمول بها لدعم التطوير في نطاق البناء بمبادرة عامة بشكل تقدم فيه الميزانية المستقطعة لدعم التطوير للمبادرين كمنحة للمستحقين الذي ليس لديهم سكن ويشترون شقة في هذه المناطق. تقدم المنحة للمستحقين في نطاق المساعدة للفرد بقيمة ٢٠,٠٠٠ شيكل جديد.
تحق المشاركة في تقديم العروض:
ا) شركة أو وحيد مسجلة في سجل المقاولين بفرع رئيسي بناء (١٠٠) بموجب قانون تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية الانشائية - ١٩٦٩.
ب) شركة او وحيد غير مقاول مسجل في سجل المقاولين، يبادر الى اقامة مبان للبيع أو التأجير بواسطة مقاولين مسجلين وفقا للقانون.
تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل ووزارة البناء والاسكان لنفسهما بحق قبول اي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.
يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من يوم ١١/ ١٢/ ٢٠٠٠ لدى ابراز ايصال بدفع مبلغ ٥٠٠ شيكل جديد نقدا فقط (تشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب رقم ٠-٢٤١٨٠-٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة وذلك في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، شارع ابن تسفي - (فوق قاعات يهلوم) بئر السبع، تلفون ٦٢٩٤٧٧٧-٠٧ في أثناء الدوام العادي.
يرفق بالعرض عربون بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول اعلاه.
تعقد جولة للشركات يوم ٢/ ١/ ٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠. الملتقى: وزارة البناء والاسكان مبنى مركز النقب، بئر السبع.
آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ١٤/ ١/ ٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.
العرض الذي يرد الى صندوق المناقصات في العنوان الآنف الذكر بعد الساعة واليوم المذكورين لأي سبب كان يهمل ولا يبحث فيه.
هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

هناك ما نحسنه لك

موقع المديرية على الانترنت http://www.mmi.gov.il

• بسام أبو شريف •

الاسرائيليون يفاوضون بالصواريخ والدبابات وتضحية الفلسطينيين بحاجة إلى إسناد عربي

* تستمر الدوائر العسكرية في إسرائيل في اعتداءاتها اليومية على الشعب الفلسطيني بدون أسباب في معظم الحالات ولأسباب معينة في بعض الحالات. ومحاولة الخداع الاسرائيلية انطلت على عدد من أجهزة الاعلام العربية مثلما انطلت على أجهزة الاعلام الغربية. فأعلنت اسرائيل انها ستتوقف عن قصف أهداف مدنية الطابع لان ذلك يترك اصابات بصفوف المدنيين ويؤلب الرأي العام العالمي على اسرائيل.

وأعلنت ان قواتها ستكتفي بالقيام بعمليات خاصة محدودة ولكن مؤثرة. وفي الوقت الذي كانت أجهزة الاعلام تردد هذا الاعلان الاسرائيلي كانت قذائف الدبابات والصواريخ والرصاص تنهمر على القرى والمخيمات والمدن ملحقة دماراً ومنزلة القتلى والجرحى بصفوف المدنيين والأمثلة على ذلك كثيرة.

في مخيم خانيونس أصاب صاروخ فلسطينياً مصاباً بالشلل كان جالساً أمام منزله تحت شعاع الشمس. ولم يكن يطلق النار ولا كان يقذف الحجارة بل يجلس على كرسيه المتحرك أمام منزله.

وقرب خانيونس انهمرت القذائف والصواريخ على نقطة للشرطة الفلسطينية ولم يكن هنالك أي اطلاق للنار من قبل الشرطة الفلسطينية.

القصف استهدف ازالة هذه النقطة ونقلها إلى مكان أبعد داخل الأرض الفلسطينية ليتسنى للاسرائيليين تقديم نقاطهم داخل الأرض الفلسطينية. وقصفت المدفعية الاسرائيلية والصواريخ قرى عديدة ومخيمات وبلدات. وسقط خلال ٣٦ ساعة تسعة شهداء، وجرح عشرات المواطنين الفلسطينيين. كل هذا تم تنفيذه على يد قوات الاحتلال الاسرائيلية بعد أن أجرى الرئيس فلاديمير بوتين اتصالا برئيس وزراء اسرائيل ايهود براك، في اثناء لقائه بالرئيس ياسر عرفات في موسكو. وهو اللقاء الذي تخلله اتصال هاتفي آخر مع رئيس وزراء اسرائيل تحدث خلاله مع الرئيس ياسر عرفات حول (تهدئة الأوضاع). وفوجئ الكثيرون باستمرار القصف الاسرائيلي ومحاولة قوات الاحتلال التقدم والتوغل أكثر في الأراضي التي تخضع للسلطة الوطنية الفلسطينية... ولا شك ان الذين فوجئوا أكثر هم الذين شدتهم قمة موسكو بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس ياسر عرفات. ذلك ان القمة التي خطفت الأضواء لساعات أوحت بان هنالك مبادرة روسية جديدة يوافق عليها الطرفان الاسرائيلي والفلسطيني. وان الرئيس بوتين تمكن من الحصول على موافقة ايهود براك رئيس وزراء اسرائيل على هذه المبادرة.

وتطوعت بعض الأجهزة الاعلامية لتطرح نقاطاً محددة لهذه المبادرة. ما زاد من حجم توقعات بعض المراقبين.

لكن الواقع الذي تشهده الأراضي الفلسطينية يؤكد دون لبس أو غموض ان الاعتداءات الاسرائيلية الصاروخية والمدفعية مستمرة. وان الحصار الاقتصادي الخانق مستمر وان منع وصول المواد التموينية والوقود للأراضي الفلسطينية التي تخضع للسلطة الوطنية، مستمرة.

وإذا ألقينا نظرة سريعة على ما جرى من مباحثات، لوقف العنف واعادة الهدوء للمنطقة، بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي مباشرة، أو بحضور أطراف دولية، او عبر مبادرات فردية ذات صفة رسمية. نرى ان أيا من الاتفاقات التي نجمت عن هذه اللقاءات والمباحثات لم يجر الالتزام به أو تنفيذه.

اتفاق باريس الذي تعهد فيه براك بوقف العنف مثلما تعهد عرفات بحضور الوزيرة مادلين اولبرايت، لم يتم الالتزام به ولم يتنفذ.

اتفاق شرم الشيخ، والذي تم بحضور الرئيس بيل كلينتون، وحسني مبارك والأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان وخافيه سولانا المفوض العام الاوروبي، لم ينفذ.

واتفاق بيرس مع الرئيس ياسر عرفات للبدء بتنفيذ قرارات قمة شرم الشيخ لم يتم تنفيذه.

وما نشاهد هذه الأيام هو عدم الالتزام بتطبيق ما تم الاتفاق عليه خلال الاتصالات الهاتفية بين الرئيس الروسي بوتين والرئيس ياسر عرفات مع رئيس وزراء اسرائيل ايهود براك.

فما الذي يجري؟ وما هي الأسباب؟

عدم التزام الطرف الاسرائيلي بالاتفاقات لوقف اطلاق النار وتهدئة الأوضاع مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمستقبل السياسي للمنطقة وبالاتفاق على ترتيبات الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية.

والدفاع الفلسطيني عن النفس سواء كان دفاعاً سلبياً أو هجومياً مرتبط أيضاً بمستقبل فلسطين وترتيبات الوضع النهائي.

وبما ان الطرف الاسرائيلي يريد اخضاع الطرف الفلسطيني وإكراهه على قبول حلوله للوضع النهائي. وطالما أن الفلسطينيين يرفضون ذلك، يستمر الاسرائيليون في قصفهم الهمجي للمناطق الفلسطينية ويستمرون في فرض الحصار الاقتصادي وشن حرب تدمير المؤسسات الفلسطينية وتجويع الشعب الفلسطيني.

هذا هو جوهر الموقف الاسرائيلي وهذا هو السبب وراء رفض التزام السيد ايهود براك وقادة المؤسسة العسكرية لتطبيق الاتفاقات.

بطبيعة الحال يلاحظ الجميع ويراقب محاولات اسرائيل الدائمة لتبرير قصفها واطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين والأطفال.

وورّط براك الوزير شمعون بيرس في ابرام اتفاق مع الرئيس ياسر عرفات لم يلتزم به براك مما حدا بالسيد شمعون بيرس أكثر من مرة، توجيه انتقادات لاذعة لرئيس الوزراء الاسرائيلي.

ويستغل براك في الاستمرار بحربه ضد الفلسطينيين، الوضع الاوروبي المشلول وغرق الولايات المتحدة في أزمة أصوات يهود فلوريدا وعدم قدرة أي طرف عربي أو اقليمي على الضغط على اسرائيل لوقف هذه الحرب الهمجية ضد الفلسطينيين.

ويراهن السيد براك على انهيار السلطة وانهيار الادارة الفلسطينية وانتهاء قدرة الفلسطينيين على الاحتمال والصبر. ويعتقد ان الحصار الاقتصادي ومنع الحركة بين قرية وأخرى أو مدينة فلسطينية وأخرى واستمرار الدك المدفعي والصاروخي سوف يؤدي إلى هذا الانهيار وعندها يمكن له فرض شروطه وحلوله على الفلسطينيين. لذلك لا يلتزم براك بتطبيق الاتفاقات لوقف العنف ولا يريد ذلك.

ولا بد لنا من الاشارة هنا إلى ان السيد براك اصبح إلى حد كبير مقيد اليدين سياسياً ولا يستطيع ان يتصرف كرئيس وزراء لاسرائيل في ظل هيمنة المؤسسة العسكرية الاسرائيلية على القرارات وآليات تطبيقها في الضفة الغربية وقطاع غزة الخاضعتين (حسب قوانين الطوارئ في اسرائيل) لوزير الدفاع والمؤسسة العسكرية، وتحكمان حكماً مباشراً من قبل الجنرالات.

في ظل وضع براك هذا ومواقفه جاءت زيارة الرئيس ياسر عرفات إلى موسكو. قمة موسكو لم تتطرق ولم تبحث مبادرات جديدة سواء كانت مبادرات متصلة بتهدئة الأوضاع في المناطق الفلسطينية ووقف الاعتداءات الاسرائيلية او تلك المتصلة بعملية السلام سياسياً.

وموسكو لم تكن تبحث عن دور جديد لها في عملية السلام في الشرق الأوسط. انما اراد الفلسطينيون من موسكو ان تزيد تفعيل دورها في المنطقة خاصة ان موسكو هي شريك واشنطن في الاشراف ورعاية عملية السلام في الشرق الأوسط.

ولقد طرح الرئيس ياسر عرفات بالتفصيل على الرئيس أوضاع المناطق الفلسطينية وما يعاني منه الشعب الفلسطيني من استخدام القوة العسكرية الاسرائيلية الثقيلة ضد المواطنين والمؤسسات الرسمية والخاصة. كما شرح له الأبعاد الخطيرة والمدمرة للحصار الاقتصادي الذي فرضته قوات الاحتلال الاسرائيلية على المناطق الفلسطينية كافة.

ولذا فان الرئيس الروسي الذي أبدى اهتماما كبيراً بالوضع ورغبة حقيقية في المساعدة على وقف الاعتداءات الاسرائيلية ضمن اطار التزام اسرائيل باتفاق باريس وضمن اتفاق شرم الشيخ وتفاهم بيرس عرفات.

وليس بمبادرة روسية جديدة.

أما على الصعيد السياسي فان روسيا والرئيس بوتين يعرفان كما ظهر واضحاً في قمة موسكو ان ما يجري على الأرض الفلسطينية من اعتداءات عسكرية اسرائيلية ليس نتيجة لوضع أمني بل نتيجة لمأزق سياسي بدأ بعد جولة مفاوضات «كامب ديفيد». وان اسرائيل تحاول التخلص من أي التزام بالأسس التي استندت لها عملية السلام التي انطلقت برعاية أمريكية وروسية. ولهذا السبب الجوهري سعى الرئيس ياسر عرفات ويسعى بكافة الوسائل والاتصالات العربية والدولية لوقف العدوان الاسرائيلي وتطبيق آلية دولية لمنع تكرار هذا العدوان وحماية الشعب الفلسطيني.

اذ ان جوهر الأمر كما قلنا هو سياسي ويتمركز في رسم صورة للوضع النهائي أي اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وكل ما يرافق هذا الأمر من أمور، يختلف الفلسطينيون والاسرائيليون حولها. وهذه القضايا ليست مقصورة على مستقبل القدس، بل تتصل برسم الحدود، ووضع المستوطنات وعودة اللاجئين ولمن تكون السيطرة الأمنية. أي المساحة والحدود والسيادة.

وبما ان الفلسطينيين يقاومون ويرفضون ان تفرض عليهم حول سياسية، لا تنسجم مع أهدافهم الوطنية ومع الشرعية الدولية فانهم يستمرون في مقاومة العدوان والانتفاضة الشعبية على الاحتلال الاسرائيلي.

وفي هذا الاطار يعلم السيد براك ان وقف العدوان الاسرائيلي ووضع حد للحصار الاقتصادي سوف يعني فشل الضغط السياسي والهجوم العسكري لفرض الحلول على الفلسطينيين.

كما يعلم الفلسطينيون ان رضوخهم دون ان يوقف براك هجماته وكنتيجة لها سوف يعني انتصاراً سياسياً لبراك. وهذا ما لن تقدم عليه السلطة الفلسطينية.

ولا شك ان كافة جهود الرئيس ياسر عرفات تنصب على الضغط على اسرائيل لوقف حربها ضد الفلسطينيين، لان ميدان التجاذب والصراع السياسي تحول للشوارع بدلا من قاعات المفاوضات. وانه اذا تمكن من وقف الاعتداءات الاسرائيلية فان هذا سيكون مؤشراً سياسياً ايجابياً.

مثلما سيكون عدم استخدام الولايات المتحدة لحق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن. عند مناقشة ارسال القوة الدولية لفلسطين. مؤشراً ايجابياً.

لكن الأمور لا تقاس بالنيات. ولن يتغير موقف الولايات المتحدة الأمريكية ألا اذا حصلت معجزة، وهذا ليس زمن المعجزات والسيد براك يعلم ان هذه الأيام بالذات وحتى شهر فبراير (شباط) القادم لن تكون الادارتان الحالية والقادمة في وضع يمكنها من ممارسة ضغوط على اسرائيل.

لذلك استنجد الرئيس ياسر عرفات بالرئيس بوتين وطلب منه التحرك الفاعل والسريع لاقناع واشنطن بضرورة الضغط وعدم استخدام الفيتو في مجلس الأمن عند التصويت على مشروع قرار ارسال مراقبين دوليين لفلسطين.

ويعتقد الفلسطينيون انه في حال امتناع الولايات المتحدة عن استخدام الفيتو ورفض اسرائيل القبول بقرار مجلس الأمن لارسال مراقبين فان هذا سوف يزيد من الضغوط الدولية على اسرائيل ويضعها في زاوية الحرج الشديد والادانة.

ومما لا شك فيه ان الموقف الأمريكي المنحاز بين استخدام الفيتو وعدم استخدامه ناتج عن الضغط اليهودي الأمريكي الداخلي من ناحية والضغط العربي والروسي والاوروبي الذي لمسه المسؤولون الأمريكيون الذين زاروا المنطقة علناً أو سراً.

مرة أخرى نقول ان المعركة سياسية وليست أمنية. وسيستمر براك وجنرالات المؤسسة العسكرية الاسرائيلية باستخدام القوة وارهاب الدولة ضد الشعب الفلسطيني لانهم أوقعوا أنفسهم في مأزق الخيار العسكري لإكراه الشعب الفلسطيني والسلطة الفلسطينية على قبول حلولهم المرفوضة.

ولا شك ان هذا يتطلب من الفلسطينيين الدفاع عن أنفسهم والصبر والتضحية لان واشنطن لن تتمكن من لعب دور جوهري في مرحلة الأشهر الثلاثة القادمة. وكذلك الحال في اسرائيل التي قد يقرر برلمانها اجراء انتخابات مبكرة.

إنتحل شخصية الاسكافي الماهر ومارس أعمالا مشينة ضد طفلات!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعترف يوري ليف، من بيتح تكفا، في إطار صفقة ادعاء، أمس الاثنين، بأنه مارس الأعمال المشينة ضد (٦) طفلات لم يتجاوزن التاسعة من العمر، وتبين انه انتحل شخصية الاسكافي، وخدع ضحاياه بأنه اسكافي ماهر وطلب فحص اقدامهن، واستغل ذلك لممارسة أعمال مشينة ضدهن!!

وتبين من لائحة الاتهام، ان (١٥) طفلة قدمن شكاوى ضده، حول ممارسة الأعمال المشينة ضدهن، الا انه اعترف بست عمليات مشينة فقط.

وسيصدر قرار الحكم ضده، بعد الحصول على نتائج الفحص النفسي وتوصية الأطباء بناء على نتائج الفحص.

باحثون من كامبريدج مستعدون لتسويق رقاقة معلوماتية مصنوعة من البلاستيك

* لندن – الوكالات – اعلن باحثون من جامعة كامبريدج انهم سيكونون الاوائل في تسويق معالج صغري (رقاقة) من البلاستيك ستكون بمثابة الثورة في صناعة شبه الموصلات، حسبما اوردت صحيفة «ذي فاينتشال تايمز» امس الاثنين.

واضافت الصحيفة ان التقنية لتصنيع مثل هذه الرقاقات بكلفة الحد الادنى جاهزة وقد توصلت اليها شركة «بلاستيك لوجيك» التي اسستها مجموعة «امادوس كابيتال بارتنرز» ويديرها هيرمان هاوزر وهي مستعدة لتسويقها. وتأمل «بلاستيك لوجيك» في عرض نماذجها الصيف المقبل.

واشار هاوزر الى ان التقنية «ثورة» في عالم شبه الموصلات ويمكن أن تتحول الى «آلة لصنع الاموال» في نهاية المطاف.

وذكرت الصحيفة بان غالبية شبه الموصلات مصنوعة من السيليسيوم وهي مادة غير باهظة الا انها تتطلب تعديلات كثيرة ليتم تسويقها كـ«رقاقة» معلوماتية.

مهربو مخدرات يقتلون جنديا ايرانيا ويحتجزون ثمانية

* طهران – و.ص.ف – ذكرت الاذاعة الايرانية، امس الاثنين، ان «قطاع طرق ومهربي مخدرات»» قتلوا جنديا ايرانيا واحتجزوا ثمانية اخرين رهائن في شرق ايران.

واضافت الاذاعة ان اشتباكا جرى بين الجنود ونحو اربعين مسلحا في منطقة اصفارين في اقليم خراسان المحاذي لافغانستان، وان قوات عسكرية كبيرة ارسلت الى المنطقة لمحاولة الافراج عن الرهائن.

وتأتي عملية الاحتجاز التي لا سابق لها في وقت يشن فيه الجيش الايراني منذ اسابيع حملة عسكرية ضد مهربي المخدرات في اقليمين في شرق ايران محاذيين لكل من افغانستان وباكستان.

وقد نشر الجيش كتيبة مؤللة عند الحدود مع هذين البلدين لرصد عمليات تهريب المخدرات وتسلل المهربين الى ايران.

وفي ايار الماضي اقر مجلس الشورى مشروع اقامة «جدار ضد المخدرات» بطول ٩٤٠ كيلومترا عند الحدود مع افغانستان. ووضعت ميزانية خاصة بتصرف وزارة الداخلية لاقامة سياج مزود بمعدات كشف الكترونية.

وتشهد مناطق شرق ايران انعداما متزايدا في الامن ولا سيما عند الحدود مع افغانستان.

وتتهم السلطات بشكل متواصل ميليشيا طالبان الافغانية الاصولية الحاكمة بالمسؤولية عن تهريب المخدرات على نطاق واسع في المنطقة.

في كريات آتا

العثور على جثة امرأة والى جانبها شاب ثمل؟

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عثر موظف يعمل في مكتب خدمات الرفاه في «كريات آتا»، أمس الاثنين، على جثة امرأة (٣٢) عامًا، في منزل يقع في شارع بن عامي، وفي جسدها عدة طعنات بالسكين.

وعثر في الغرفة ذاتها على شاب (٢٥) عامًا، فاقد الوعي، بسبب تأثير الكحول، فقد تبين انه تناول كمية كبيرة منها، واعتقل للتحقيق وانتظر المحققون ساعات طويلة حتى يفيق ويتحرر من تأثير الكحول، ومن المتوقع جلبه اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقاله واستكمال التحقيق معه. فقد التزم أمس جانب الصمت.

وللمرأة ولدان في الثالثة والسابعة من العمر، نقلا الى قسم خدمات الرفاه للعناية بهما.

تمديد اعتقال ثلاثة اعتدوا على زوجاتهم

احد المتهمين: زوجتي تستفزني لأضربها واذا لم اضربها تعتدي علي!!

• متهم آخر اعتدى على زوجته لأن الطعام الذي اعدته له لم يعجبه!!•

* عكا – لمراسلنا فوزي شعبان – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الاثنين، تمديد اعتقال ثلاثة شباب من دير الأسد وشفاعمرو وكرميئيل لفترات تراوحت بين خمسة أيام وثمانية أيام، لاستكمال التحقيق معهم حول التهم الموجهة اليهم وهي الاعتداء على زوجاتهم.

وتبين من ملفات التحقيق، ان الشاب من دير الأسد، درج على ضرب زوجته وأولادهما الأربعة، وكانت الزوجة تتردد في تقديم شكوى خوفًا من زوجها، وقالت الزوجة للقاضي ان زوجها درج على ضربها لأنها كانت ترفض اعطاء النقود من راتبها، فهو عاطل عن العمل، ومدمن كحول ويلعب القمار، وان الاولاد بحاجة الى النقود. واعترف الزوج بالتهمة الموجهة اليه، وتقرر تمديد اعتقاله ثمانية أيام.

واستنادًا الى ملف التحقيق اعتدى شاب من شفاعمرو على زوجته، لأن الطعام الذي أعدته له لم يعجبه! واضطرت لتلقي العلاج في المستشفى، وتبين أنها تعرضت لاعتداءات عديدة بسبب عدم اعجابه بالطعام، وجرى تمديد اعتقاله خمسة أيام.

وجرى تمديد اعتقال الشاب من كرميئيل، سبعة أيام، لاستكمال التحقيق، وتبين انه يعتدي على زوجته بقسوة منذ أشهر عديدة. وهو مدمن كحول، وادعى المشتبه به انه يضرب زوجته لأنها تحب ذلك وتستفزه لكي يضربها واذا لم يضربها، تعتدي هي عليه!!

• تمديد اعتقال مدمن مخدرات •

وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقال شاب من عكا، (٤٨) ساعة لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي التجارة بالمخدرات.

وتبين من ملف التحقيق ان الشاب، محكوم بالسجن الفعلي لثلاث سنوات، وخرج من السجن لعطلة، وخلال العطلة ضبطت الشرطة بحوزته (١٥) وجبة مخدرات من «الهيروين» وادعى انها ليست له انما لصديقه، وانها للاستعمال الشخصي وليست للتجارة.

ايران تمنع الوشم



* طهران – و.ص.ف– قررت وزارة الصحة الايرانية منع الوشم الذي تقبل عليه الطبقات الشعبية في ايران عادة وذلك من اجل تجنب انتشار الامراض التى تنتقل عن طريق الدم وخصوصا الايدز.

وقد بدات السلطات الايرانية تولي مشكلة انتشار مرض الايدز اهتماما متزايدا بعد ان ظلت تتجاهل الامر لفترة طويلة.

وتحذر وزارة الصحة بشكل منتظم من استعمال الحقن الملوثة وخصوصا فى السجون.

ويأتي منع الوشم بعد تحذير اطلقه وزير الصحة محمد فرهدي امس الاول الاحد من انتشار الايدز فى البلاد واصفا هذا المرض بانه «قنبلة موقوتة».

وقال فرهدي فى ندوة حول الايدز «انها قنبلة موقوتة يجب ان تؤخذ بكثير من الجدية» داعيا «كل الهيئات في الجمهورية الاسلامية وخصوصا هيئات الشباب الى الاضطلاع بمسؤولياتها لتعطيل هذه القنبلة».

وكشف فرهدي ان وزارته تعد خطة لتفادي انتشار الايدز فى السجون. ولم يعط الوزير مزيدا من التفاصيل لكنه قال ان ٦٥ فى المئة من ايجابيي المصل فى ايران تلقوا الفيروس عبر الحقن الملوثة يلي ذلك الحالات الناجمة عن الاتصال الجنسي.

يشار الى ان ايران منعت اعتبارا من عام ١٩٨٥ استيراد

حوالي عشرة يحملون فيـ

* طهران – و.ص.ف – نقلت وكالة الانباء الايرانية عن مسؤول في وزارة الصحة اعلانه عن وجود حوالي عشرة الاف ايراني يحملون فيروس الايدز استنادا الى احصاءات غير مؤكدة.

وقال عباس علي جوادي المسؤول في الوزارة في اصفهان (وسط) ان الاحصاءات الرسمية تشير حاليا الى وجود ٢٢٠٧ مصابين بالايدز في ايران.

وكان وزير الصحة محمد فرهدي اعتبر امس الاول الاحد

...وشم .. بسبب الايدز



منتجات الدم بعد ظهور اول اصابة بالايدز لدى طفل فى العام الاول من عمره.

واستنادا الى احصاءات تعتبر مقبولة لدى مختلف المصادر فان هناك حوالي الف شخص مصاب بالايدز فى الجمهورية الاسلامية.

...شرة آلاف ايراني ... فيروس الايدز

الايدز بمثابة «قنبلة موقوتة» في البلاد.

واشارت الاحصاءات الى ان ٦٥ في المئة من الاصابات ناجمة عن تعاطي المخدرات بالحقنة وهو خطر باتت السلطات، التي طالما تجاهلت المشكلة، تحذر منه باستمرار وخصوصا في السجون.

٢ وحظرت ايران عام ١٩٨٥ استيراد وحدات الدم بعد ظهور اول حالة اصابة بالايدز لدى طفل يبلغ من العمر عاما واحدا تلقى دما من وحدات مستوردة.

تكريم عبد القادر القط المشاكس المجدد في الثقافة المصرية والعربية

* القاهرة – و.ص.ف – انتهت ليلة امس الاول الاحد الندوة التكريمية للناقد المصري عبد القادر القط التي نظمتها لجنة الدراسات الادبية واللغوية في المجلس الاعلى للثقافة المصري في القاهرة على مدى يومين بمشاركة اكثر من عشرين باحثا قدموا دراسات عن انجازاته في الثقافة العربية.

ويجيء تكريم القط (مواليد ١٩١٦) الذي يرئس لجنة الشعر في المجلس الاعلى للثقافة ورئيس اول مؤتمر للشعر العربي عقد في القاهرة ربيع عام ١٩٩٧ احتراما لمشواره الثقافي الذي خاض فيه العديد من المعارك الفكرية دفاعا عن التجديد في الثقافة العربية مع الحفاظ على اصالتها.

وكان من ابرز هذه المعارك معركته مع المفكر المصري الراحل عباس محمود العقاد في قضية الشعر الحر التي ابتدأت في الخمسينات ولاتزال مادة للصراع بين مؤيدي الشعر التقليدي وشعراء الشعر الحر وقصيدة النثر حيث وقف الى جانب الشعر الحر ودعم الشاعر الراحل صلاح عبد الصبور في مواجهة العقاد رغم ان تجربته الوحيدة كشاعر في ديوانه «ذكريات الشباب» الذي صدر عام ١٩٥٠ كانت مستندة الى الشكل التقليدي للقصيدة.

والى جانب عمله كاستاذ للادب والنقد في جامعة عين شمس فان ترجماته عن اللغة الانكليزية وانتاجه ودراسته النقدية قد اسست لمدرسة في النقد الادبي من موقع دور الادبي والفني في الواقع الاجتماعي عبر الصراع الذي خاضه ضد الناقدين الراحلين لويس عوض ورشاد رشدي خاصة الاخير الذي دعا الى الفن من اجل الفن.

وقد اشاد المتحدثون في حفل الافتتاح لندوة التكريم بالقط ناقدا وشاعرا و استاذا جامعيا وشاعرا حافظ فيها جميعا كما جاء في كلمة الامين العام للمجلس الاعلى للثقافة في مصر جابر عصفور «على التجديد في الثقافة العربية مع المحافظة على اصالتها ووقوفه دائما الى جانب الشباب والمجددين في كل مواقفه النقدية وصراعاته الفكرية التي خاضها ضد التيارات التقليدية والاخرى التي عزلت الابداع الفكري والثقافي عن واقع الحركة الاجتماعية في مصر».

الهواتف النقالة في بريطانيا ستباع مع تحذير من استعمالها



* لندن – و.ص.ف – قالت الصحف البريطانية امس الاثنين ان الهواتف النقالة في بريطانيا لن تباع الا ومعها تحذير يلفت المستهلك الى آثار استخدامها على الصحة.

وشرحت الصحف البريطانية ان التحذير سيفرض على الشركات قبل اعياد الميلاد وراس السنة التى تشهد عادة اقبالا كبيرا على شراء هذا النوع من الهواتف.

ونقلت الصحف عن متحدث باسم وزارة الصحة «هناك مخاوف لم تتبدد من ان استعمال الهاتف النقال يؤدي الى اثار سلبية على الصحة ولذلك سنوجه قريبا نصائح بهذا الصدد الى مستخدميها».

لكن الصحف اشارت الى ان الاضرار الناجمة عن استخدام هذا النوع من الهواتف ليس اكيدة مئة فى المئة والدراسات متفاوتة بهذا الشان.

وسيتناول التحذير وهو موجه بصورة خاصة الى صغار السن الآثار المحتملة لاستخدام الهاتف النقال لفترة طويلة من دون تحديد واضح متى يبدأ الخطر فعلا.

السجن المؤبد على شاب قتل صديقه وهو ثمل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاثنين، السجن المؤبد على بريبان بروبيل من بات يام، بعد ادانته بقتل الياس كوهين، قبل سنتين.

واستنادا الى لائحة الاتهام، دعا كوهين، بروبيل لزيارته وشربا معًا في بيت كوهين حتى الثمالة، وحاول كوهين في لحظة من اللحظات الاقتراب من بروبيل، فحاول الهرب، الا ان كوهين أوصد الباب أمامه ومنعه من الهرب ولوح بالسكين مهددا ان هرب، الا ان بروبيل أخذ السكين منه وطعنه وهو ثمل حتى الموت.

وأعلن المحامي الذي ترافع عن بروبيل، انه سيستأنف ضد القرار الى «العليا» لأن هيئة المحكمة المركزية تجاهلت ان موكله كان ثملاً!!.

هيئة المحكمة المركزية رفضت طلب بيني سيلع محاكمته فوراً

• اعترف بـ(١٣) اغتصاب وعمل مشين ضد نساء واطفال •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعترف بيني سيلع، المتهم بممارسة الأعمال المشينة والاغتصاب ضد (٢٠) من النساء والاولاد، في منطقة تل أبيب، بممارسات ضد (١٣) من النساء والاولاد، وجاء ذلك في إطار صفقة ادعاء، هدفها التخفيف عن الضحايا واستجوابهم وانهاء القضية، خاصة انه اعترف بغالبية التهم.

وفاجأ سيلع، في جلسة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاثنين، هيئة المحكمة من ثلاثة قضاة، عندما سلمها قصاصة ورق، كتب عليها، وبعد تسليمها بدقائق وقف وقال علانية ما كتبه وأنه يطالب بان يترافع هو عن نفسه ويتنازل عن مرحلة جلب شهود واستجوابهم وعن مرحلة الترافع عنه من قبل المحامين، وانه يطالب باصدار قرار الحكوم ضده فوراً، فقد اعترف بممارسة الأعمال المشينة والاغتصابات!!

ورفضت هيئة المحكمة طلب سيلع، مسوغة ذلك، أنه في الدولة لا توجد محاكمات ميدانية وقررت تأجيل النظر في القضية واصدار قرار الحكم في الاسبوع القادم.

• مصطفى عبد الهادي •

أسيل، الدليل إلى عرس الجليل

(في رثاء الشهيد البطل أسيل حسن عاصلة، وهي كلمة ألقيت في مهرجان تأبينه)

* كان ذاهبًا من أول دمه الى أقصاه، يروي للأرض الأسيرة بدايتها، ويرى ما يريد. كان يلبس الزيتون جلداً غامضًا ويبذر حلمه واضحًا في مسامات الحجر الكنعانيّ الصاعد من وادي الأساطير القديمة الى العصر الفلسطيني الجديد. وكان يودع جذع الشجرة سرّه الدامي ويغيب في جذورها من الوريد الى الوريد. فيا من تحبونه رفقًا بالندى لأنه يقطر من غمامة مقدسية تظلّل مسراه الساخن نحو أوج الخلود، وبالأعشاب لأنها تخضرّ الآن من نسغ يديه ومن إشراق روحه الطليقة في الحقول.

وانصتوا الى وقع خطواته وهو ينثر أيامه كحبات الرمان في حدائقكم، فمنها يبزغ الدرب والدليل إلى عرس الجليل. وانظروا الى صوته المتوهج يغمر الأرض بالسماء، ونادوا النهار الفلسطيني باسمائه الحسنى لكي يدخل أسيل.

كانوا يتربصون ببريق عينيك، وبفرحك الفارس، وبيقين إرادتك النضرة، وبورد البطولة المتفتح في عروقك قدراً جميلاً ونصبوا كمينًا لفراشات قلبك التي كانت تصنع للتراب أجنحة سرمدية من القمح والصبّار. واستباحوا الألق العبقري الزاحف من ساعديك حراً ومنتصراً على ليل أسطورتهم الدامس.

وقتلوك.

أطلقت عليهم قلبك اليانع فأطلقوا عليك حقدهم غدراً.

وقتلوك.

قتلوك حين حاصرتهم الأرض العزلاء إلا من أشجار دمك،

قتلوك حين هزمتهم بلاغة البرق والرعد في لغة جسدك الفصحى الواقفة على قدميها وطنًا.

قتلوك، حين عجزوا عن التحديق في قمر المعنى المكتمل بدراً قويًا قانيًا في جرحك المسلول من غمده، ففضّوا الطرف عنه.

وقتلوك.

ولما شبّه لهم موتك، وتلاشوا أشباحًا في أبدية فلسطينية يشيّدها وجودك حجراً حجراً، وكوكبًا كوكبًا، نهضت شهيداً حاملاً في راحتيك السهول المسوّرة بوصايا آذار، والضفاف التي يطؤها شوقك المقدس فلا يصيبها الجفاف، والروابي المدججة بكروم الحنين المقاوم، والبلاد التي يلدها أبناؤها على صورتهم وجمر سيرتهم وصرخة الولادة اللانهائية من رحم غدهم.

لن ينجحوا من قبضة المدى الجليلي الباهر الذي تمترس حول نظرتك الأخيرة ودافع بأهدابه عن بهائها وكبريائها.

ولن يمروا من هواء عربيّ لا ينحني وهو يزفّ رمح اسمك المشتعل لعنقاء السنديان.

ولن يملكوا من عتاد الطغيان والنسيان ما يكفي ويصلح لحمايتهم من بسالة ذاكرتك وسلطانها الذي لا يقهر، فدمك النبيّ يتسيّد الأرض وينحت منها هويتها وحريتها ويبسط فوقها ملكوت العاشقين الخالدين.

المجد لك.

المجد لك.

(شفاعمرو)

• زياد محاميد •

الموت يصبح ميلاد..

لمحمد.. المحاصر بالأسمنت والإسفلت..
لمحمد.. المحاصر بالكبريت والرصاص والموت..
لمحمد.. يحملُ في قلبه الوردي حدود الوطنِ..
يجري في عروقه رحيق برتقال يافا
لمحمد.. الجسد الربيعي يفوح بعبق الزيتون والزعتر..
نمْ على الذراعِ الممتد الدامي..
وإنغرس في حُلم العودة..
وأغفُ.. وشُدّ ذراع الحلم..
الموت يصبح ميلاد.. يا محمد..
الموت يصبح ميلاد.
«فما قتلوك وما صلبوكَ.. ولكن شُبّه لهم»..
«وما قتلوكَ وما صلبوكَ.. ولكن شُبّه لهم».

***

رصاص.. والرصاص زخات وزخاتٍ تنهمر..
وكأنك حصن في حطين.. لا يندثر
وكأنك قلعة في الجنوب..
أو جسد فُراتي.. لا ينكسر
وكأنك هرم فرعوني..
أو قمة كرملية.. لا تنحدر
الى قلبك المغدور تطير رصاصات الموت..
ولكن..
«ما قتلوك وما صلبوكَ.. ولكن شُبّه لهم»..
«وما قتلوكَ وما صلبوكَ.. ولكن شُبّه لهم».

***

وما قتلوك وما صلبوك ولكن شُبه لهم..

***

يا محمد.. توسّد صدر أبيك الدامي..
واخترق قلبه الناري بكبرياء..
لتحمي حُلمك الأسطوري..
وترقد في قلب قلبه..
مثل ملاك في خيمة الأنبياء
التراب يكون له فرشًا..
وحُلمه.. يعبر حدود السماء..
إذاً!
«ما قتلوك وما صلبوك.. ولكن شُبه لهم..
وما قتلوك وما صلبوك.. ولكن شُبه لهم..»

***

في الأفق صقور جارحة..
في الأفق وحوش سود..
في الأفق صدى يردُ الصدى..
صراخ.. ودمعٌ.. وسمٌ..
في الأرض زوابع موتٍ هائمة..
في الأرض جداول دم..
وحضن أبيك.. هو سرير عُرسك..
وأهازيج الفرح الفلسطيني.. هنا وهناك
وشراع الموت المبتل بدمائك..
يحطم الموت فيك.. فلا موتٌ ولا هلاك..
«فما قتلوك.. وما صلبوك ولكن شُبه لهم..
وما قتلوك.. وما صلبوك ولكن شُبه لهم»..

(أم الفحم)

• علا عويضة •

ليتني

ليتني البحر
لتقبلني السماء
ليتني الزهر
يقبلني النحل
أو شجرة
أراقص الهواء
أحتضن الزغاليل
وتكون ثماري غذاء
ليتني أرضٌ
بظلّ السماء
ليتني شمس المساء
أو قمر الليل
ليتني النجوم
أنام في السماء
أو عصفورة
تسبح في كل الأرجاء
ليتني.. زيتونة لا تموت
في بستان جدي
لأظل على الثرى
أحرصه..
أظلله..
والثرى يغذيني
يحملني..
يقتل تجاعيدي..
ليتني زيتونة لا تموت
لأظلّ مع ثرى البلاد
معاك يا بلادي
ليتني..

(حيفا)

• إلياهو منصور •

يُكلّمني بألحانه

لقيتها سحراً
تسبحُ في البحرْ
تعلو وتهبطُ مع الأمواج
تعومُ وتنبسط

حذوتُ حذوها
وقفت إزاءها
بعيدينِ عن الساحل،
غرقتْ بصمتها
ثمّ غنّت أغنية شجيّة..

خيّل إليّ بأنها تطردُ خيالاً
يتراءى لها..
تهيمُ على وجهها
على غير قصد..

تقرّبتْ إليّ
سألتني من أنت
أجبتُها:
أنا ابن هذه البقعة من الأرض
وُلدتُ في العراق
فيه ترعْرعت
ولي فيه ذكريات..
قالت:
فقدتُ حبيبًا في حروب لبنان
إنه يناديني في كل مكان
صوته يشقّ جوف الليل
يعزفُ على قيثارته
يكلّمني بألحانه.. برنينه
في منامي ويقظتي
يُشاركني بوحدتي
يُناديني:
تعالي!
نبدأ الرحلة من جديد
نبنِ صرح السلام
علَى تلك الأنقاض..

غباوة

• قصة: عفيف شليوط •

* كان ينتظرها بالقرب من مدخل المدرسة عند موعد انتهاء اليوم الدراسي، ليرافقها في طريق عودتها الى البيت بنظراته التي كانت تراقب رشاقتها، شعرها المسترسل بحرية على ظهرها. كان يسير في أعقابها محاذراً أن لا يقترب منها بصورة ملحوظة، حتى لا يلفت نظرها فتكتشف أمره. وعندما كانت تنتهي مهمته، كان صاحبنا يعود لبيته فرحًا، ليقضي بقية نهاره في استرجاع لحظات خروجها من المدرسة، الى أن تصل الى البيت.

كان يتساءل في قرارة نفسه «ترى هل رأتني؟ هل لاحظت اهتمامي بها؟ هل تحبني أو تشعر بي أو حتى في وجودي؟». وحتى يتمكن من إيجاد الإجابات على هذه الاسئلة، قرر ان يتفرغ كليًا لمهمة مرافقة محبوبته من المدرسة الى البيت، وبالتالي تخلى عن كافة مهامه الأخرى. فتوقف عن العمل ليراقب «أمورته» طوال الوقت، ولكي يكون مطمئنًا عليها وأنها له وحده.

ومع مرور الزمن شعر صاحبنا انه أصبح روتينيًا في تصرفاته وملاحقته «لأمورته»، ولم يعد يكتفي بالانتظار طوال النهار من أجل القاء نظرة والاطمئنان عليها. وبالفعل نهض في أحد الأيام باكراً، وهو عازم على القيام بأمر هام. أسرع الى المدرسة بخطوات ثابتة، فيها إصرار غريب وتصعيد خطير للأمور، وكأنه أراد في هذا التصعيد ان يضع حداً لهذه القصة التي لم تتعد الملاحقات والنظرات. انتظرها قرب مدخل المدرسة بفارغ الصبر، وكان ينتظرها وعلامات التوتر بادية على محياه، وكأنه ينتظرها للمرة الأولى. وما أن قرع جرس المدرسة، حتى زاد التوتر لدى صاحبنا، وعندما خرجت «أمورته» من المدرسة، أسرع باتجاهها بخطوات سريعة، ومن رآه في تلك الحالة أدرك تمامًا انه ان لم يتوقف عن السير فسيصطدم بها لا محالة. الا انه تابع سيره بخطا سريعة وبذات المسار الذي حدده لنفسه منذ البداية، وعندما اقترب منها غير مسار اتجاهه ليسير بقربها، ثم تجرأ واقترب منها اكثر وأكثر، ثم اجتازها وهو يكاد يطير من الفرح، شاعراً أنه ارتفع درجة في سلم الاقتراب من «أمورته»، ودرجة أخرى في الشجاعة، فمسيرة الألف ميل تبدأ بالخطوة الأولى.

بعد ان تجرأ على خطوته تلك، أمتنع عن الخروج من البيت لمدة أسبوع كامل لتهدئة الأوضاع، وخوفًا من رد فعل عكسي من «أمورته»، فالحرب كر وفر، يوم لك ويوم عليك. كما خاف ان يكون زملاؤها وزميلاتها قد شاهدوه وهو يجتازها، وعندما سيشاهدونه سيمطرونه بنظراتهم الخبيثة. اما بعد اسبوع فربما لن يتذكروه، وربما خلال ذلك الأسبوع حدثت أمور أخرى جعلتهم ينسون فعلته!

وبعد مرور أسبوع، قرر صاحبنا ان يرفع الحصار عن نفسه، فخرج من البيت وسط تردد شديد، خوفًا من نظرات الطلاب والطالبات الذين شاهدوه عندما اجتاز «أمورته». ولكن لم يحصل شيء مما توقع، بل على العكس كل الأمور سارت كالمعتاد وكأن شيئًا لم يكن، فلم يشعر بوجوده أحد حتى ولا هي.

***

انتهت السنة الدراسية لتأتي في أعقابها أخرى، ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن، فتغيرت الأحوال والأمور لم تستمر على ذات المنوال. فالعمل المرهق الذي قام به صاحبنا في السنة الدراسية السابقة، وأحلامه التي بناها على مدار عام كامل ذهبت ادراج الرياح. فأصبح يشاهد برفقة «أمورته» شخصًا لا يفارقها في ذهابها وإيابها، الأمر الذي حدا بصاحبنا ملازمة غرفته، والاستماع الى أغاني أم كلثوم طوال الوقت، لتمتد عزلته هذه المرة شهراً كاملاً. وخلال فترة عزلته تلك استخلص العبر، ووضع فلسفته في الحياة بين دفتي مفكرته، والتي تنص على أن انتظاره عند مدخل المدرسة وملاحقته لها اساءت اليه وجعلته في نظرها عاطلاً عن العمل، وغير قادر على تحمل المسؤولية وإسعادها.

وبعد تفكير عميق، قرر أن يغير تكتيك حربه الأبدية، وليبدأ هذه المرة من موقع آخر. هذه المرة قرر أن يتتبع خطوات غريمه، ليكتشف مدى عمق علاقته «بأمورته». وفعلاً بدأ بمراقبتهما، سار خلفهما عند عودتهما من المدرسة، محاولاً أحيانًا منهما قدر الإمكان لاستراق السمع لحديثهما.

- إسمعي! سأذهب لإحضار الكراس من خالد، هل تفضلين الانتظار ام الذهاب للبيت وحدك؟

- لا سأنتظرك.

عند سماع صاحبنا لهذا الحوار فقد صوابه، وكاد يضرب هذا الوغد الذي يسيطر على «أمورته»، والذي تعدت وقاحته المعقول، فإنه يرافقها للبيت بصورة دائمة. ولكن الذنب ليس ذنبه، انها هي التي تشجعه، بنات آخر زمن، انها لا تستحق حبه الكبير، وعزم على نسيانها، بل محوها من ذاكرته.

***

حاول صاحبنا ان يبدأ حياته من جديد، وكاد ينسى الحكاية، لولا دعوة أحد أصدقائه لحفل زواجه. حاول صاحبنا الاعتذار عن حضور الحفل معللاً ذلك بشتى الأعذار، ولكن الحقيقة انه اعتاد على حياة العزلة ولم يعد يحب الاختلاط بالناس، الا ان اصرار صديقه والحاحه اضطراه لتلبية الدعوة.

وعندما ذهب صاحبنا الى الحفل، فوجئ بجلوس «أمورته» قرب صديقه العريس، فصعق لما رأى وقرر ان يخبر صديقه بحقيقة ما يعرف عن عروسه، وبأنها على علاقة حب مع شاب آخر.

ولكنه تردد قليلاً، هل من المعقول ان يكشف الحقيقة في حفل الزفاف، أم عليه ان يتمهل قليلاً. وربما الآن الفتاة ليست على علاقة مع الشاب الذي كان يرافقها دائمًا الى بيتها، فلماذا لا يمنحها فرصة أخرى.

وهو في خضم التردد والصراع الداخلي هل يكشف السر أم لا، اصطدم بالشاب الذي كان يرافق «أمورته» بصورة دائمة، فثار غضبه من جديد واتجه على الفور الى صديقه العريس. وفي أثناء ذلك تقدم الشاب وبكل وقاحة الى العروس ودعاها الى حلبة الرقص، فلبت الدعوة بلا تردد. الرحمة يا ذوي الألباب، ما هذا، يراقص أحدكم الآخر امام مرأى صديقي وفي ليلة زفافه، ما الذي يجري هنا، سأكشف سرها مهما تكن النتائج.

اقترب من العريس، وهمس في أذنه «بالحقيقة»!، وإذ بالعريس يأخذ بالضحك، ثم يمسك بيد صاحبنا ويقوده الى الشاب الذي كان يراقص عروسه قائلاً له: «أقدم لك أخ العروس».

• منيب فهد الحاج •

السفر والمحطة

قطعتُ ألف ليل
ما ضحكتْ لي نجمةٌ
ولم يمدّ لي يداً قمر
ولم أزل أطوي الظلامَ
شارعًا فشارعًا
ولم تزل في مقلتيّ جمرة السّهر
قطعتُ ألف بحرٍ/ لم يؤوني ميناء
ولم أزل أخشى على زوارقي الغرقْ
أخاف ان تهزّها يد الخطر
قطعتُ ألف غربة
ولم أزل أعثرُ في مزالق
وفي فخاخٍ من حُفر
مضيتُ فوق كاهلي
حقائب الآمال لكن
لم أصل محطة للفجر
ما هدأت ريح القلق
تهبّ في قلبي
وفي العينين سعّرت أرق
ولم أزل أجدُّ في السّفر
كنحلة باحثة، عن الرحيق في فم الزّهر
زادي احتمال الغدر ممّن تدّعي
زوراً وبهتانًا بأنها «أم البشر».

(جديدة)

• زهير دعيم •

عشقوا الحجارة



في حدود اللامعقول
يعربدُ الظالمون
بوجوهٍ كالحةٍ
وضمائرَ مستترةٍ
ويحلمون..
برقعةٍ من جنّة
تتحدى الآمادْ
وطفرةٍ من أملٍ
عافها الدّهرُ
وهجرتها الحقيقةُ

***

يموتُ الأملُ في وطني
كلّ صباح
ويموتُ الحبّ في وطني
كل مساء
وتموتُ الحريةُ
في وضح النهار
على أنغام صاخَبة
تعزفها آلات الموتْ
وأنا أقف مشدوهًا
أرثي الجبال والوديانَ
وأطفالاً عراةً
عشقوا الحجارة
ونساءً أكل الحزنُ وجوههنّ
وأنطوي
في القلوب الحيرى
همسة جنون

***

أمزّق الصمت بسكوتي
وأبكي..
وألعن.. الظلمَ في ضميري
وأصلّي
لإله يعشقُ المحبة
يعشقُ الحقّ
ويذوب هوىً
في عدل ملأ الروابي والهضابَ
ومدينةً باكيةً
مشتْ على ثراها الحياة.

(عبلين)

• محمد كامل اسماعيل •

تحليق في صميم الوهم..!!

استحلف نزف الكلمات المرتجفة..
حين يراودني فكر..
بالثورة تأتي..
من خلف حقول الزيتون..
في وطن يتأرجح غضبًا..
استأصل جذر التاريخ العربي..
وكل الأحلام الوردية..
وأعود..!
مثل صبي يلهو..
منفي من خارطة هموم الكون..
أتذكر حتى أيام الطعن..
بمفاهيم العرب..
وكيف يصير الطفل غذاء..
لرصاص الغدر..
فأرجع اقرأ بعض الصفحات القاتمة..
لشعب تحرقه الأيام..
وتعود تداويه الآمال..
لأم ثكلى تنظر للمستقبل..
بعين الماضي المنطفئة..
أستنشق بعض غبار الدرب..
وأرجع..
مقهوراً..
أعزف صرخات الموتى..
وهي تزغرد كطبول الثورة..
تقرع في أنات كنائسنا..
ومآذن تعلن تكبيرة حرب تخرجنا..
من هذا الذل الصامت..
في حاضرنا..
أستمع لوشوشة الريح لأشجار الرمان الصامدة.
فوق ربوع روابينا الخضراء..
فأؤمن أن التاريخ العربي..
مداد تنزفه الأوراق..
أستمع لصوت الرعد القاصف ليل الغربة..
فأشعر أن العالم بدأ يغني..
للطفل المفتقد الأحجار..
وأعود أشاور مطر الصبح الغامر..
وجه التربة..
علّي أتمكن من توفيق الكلمات
بحبر الماضي..
لكن..
ما من مستمع يؤمن بالقوة..
فأعود وأحمل صوت الريح وصوت الرعد..
وصوت العزف المنفرد..
لذرات الرمل..
وأنين الغربة..
وأسافر..
لا أدري إن كنت أعود..
لهذا الوهم المنقطع الدرب..
لصرخات تعزفها..
أنات الشرق..
وأعود..
مكتسحًا كل دروب الموت..!!

(عرابة)

• قصة •

المفارقة..

• بقلم: نبيل عودة •

(الى محمد الدرة ورفاقه الشهداء والأحياء)

* تجمدت عقارب الساعة واستطال ذهوله لوقت من الصعب تعريفه وتحديده بمعايير الزمن المتداولة.

تاه في رحلة بلا معالم.

بحث عن صوته ليطلق صرخة ذهول. فتلاشى الصوت. كان الألم يعيث فيه تمزيقًا. يبعثر أشلاءه. لم يصب بأذى ويا ليته أصيب. كان ذهوله وحشيًا، تداخلت أفكاره عليه. فقد القدرة على الفهم. اختلط المكان عليه. ففقد الدلائل لتحديد مكان تواجده. تناثر الزمن، فاختلط عليه الوقت. كان يرى ولا يرى. يعرف ولا يعرف. ينزف دمًا ولا ينزف. يمزقه الألم ولا يمزقه. يصرخ ولا يصرخ. الصراخ محبوس في صدره. تلاشى امام ذهوله.

أحسّ بضياعه. ضياع يتكشف. خانق. مؤذ. كئيب، قد تفيده الصرخة في تحديد مكانه. في العودة الى معالم معروفة والى زمن معلوم والى رؤية محددة.

ركض مرتعبًا نحوه، شنطته متدلية على كتفه، وصوته ينطلق مرعوبًا..

- بابا...

بابا ممتدة طويلة، نصبت شعر جسمه بقشعريرة وأيقظت كل حواسه.

حتى تلك اللحظة كان كل شيء واضحًا.. وبزمن من الصعب تعريفه انتهى إحساسه بما حوله، صرخ مستغيثًا، صرخ بقوة لم يعهدها في نفسه. ركض نحوه بهمّة ظنها تلاشت مع تلاشي الشباب. اشتدت عضلاته، وتيقظت كل حواسه.. للحظات فقط، بعدها غرق في ضياعه. تاه في رحلته. رحلة غامضة. وفقد صوته. لم يعد يشعر بذاته. تتفكك أطرافه. لا شيء يجمعها. لا شيء يربطها، لا شيء يحركها. تسمّر في مكان باحثًا عن أطرافه. لا يشعر بيديه. لا يشعر بقدميه. لا يشعر برأسه بين كتفيه. لا يجد صوته. لا يجد يقينه. لا يستوعب رؤيته. جسده يفقد ترابطه. يتفكّك. وركبتاه تفشلان في استمرار حمله. لم تعد له قدمان لا يحس بقدميه، تلاشتا.. وتهاوى فوق الأرض الترابية. لم يحس بألم ركبتيه، لم يحس بأي ألم يعتريه. كان ألمه غريبًا، يتدفق من داخله. يتفجر بدفعات، والدم يتدفق. حاراً. والنظرات المرعوبة تتعلق به. بلا حراك.. ربما فيهما رجاء. رجاء صامت.

- بابا

صرخته مدوية مرعوبة ممتدة، تطرق طبلتي أذنيه، وتترك صدى لا ينتهي. إحساسه العارم بالعجز المطلق يزيده ذهولاً وألمًا. ذهول ممتد. وألم متدفق، طاغ. صرخة مرعوبة ممتدة تمزق طبلتي أذنيه. وصراخه يتراكم في صدره. لا يجد منفذاً. صراخ أخرس. صراخه المحبوس يكاد يخنقه، ولم يجد بداً من احتضان الجسد الصغير.. احتضنه آملاً ان يجد فيه بقايا حياة، خضّب الدم يديه وثيابه. دم حار. والصرخة المدوية تواصل دويها. صرخة مرعوبة ممتدة.. «بابا». كان الدم دمه والألم ألمه. والجسد المتراخي جسده، والعينان الجاحظتان عينيه. مد يده يلامس الجبين الذي تدفق العرق منه قبل لحظات، اصطبغ العرق بالدم. كان يجري مرعوبًا صارخًا للاحتماء به، فأجبرته طلقة على افتراش الأرض.. وانهار مذهولاً أمامه. كاد يحتضنه وهو يتدفق حياة، وهو هو يحتضنه ودمه يتدفق. كل شيء تغير في لحظات، كل شيء اختلف بلحظات. لم يفطن لها. لم يستوعب ما جرى. وعجز عن التفكير. تغيرت المشاعر والأفكار. انعدمت، تلاشت. غيرت مضمونها، واحتلته أحاسيس أخرى. احاسيس مجهولة لم يدر كنهها، رؤية غير التي يمارسها منذ نصف قرن. حاسة سمع غير التي اعتاد عليها كل عمره. ألم لم يدره من قبل. وحتى حاسة اللمس تفقد مميزاتها القديمة.

الدم الحار المتدفق لا ينتهي. ربما خياله يوحي له بذلك. والصرخة في صدره تتضخم ولا تجد مخرجًا. تكاد تخنقه. والدم يخضب يديه والأرض. والجسد يتراخى بين يديه. وصرخته المرعوبة الممتدة «بابا» تدوي وتتواصل، وفي عينيه الجاحظتين رجاء. وهو عاجز.

لم يشعر بالجلبة التي حوله، لم يسمع صراخ القهر المدوي، وغرق بألمه وذهوله وعجزه المرعب. ذهوله تجاوز ألمه. تجاوز قهره، تجاوز صراخه. و «بابا» تدوي بأذنيه.

كانت بينه وبين احتضانه لحظة، قطعتها طلقة. بعد الطلقة حل الذهول. ولم يحتضن الجسد المنطلق، احتضن صرخته المدوية «بابا». الطلقة اوقفته على بعد خطوة منه. وتلوث جبين الفتي بالدم الحار المتدفق بغزارة، واحتضن الأرض تحت قدميه. واحتضنه الذهول. وبقي الرجاء في عيني الصغير.

أراد من نفسه أشياء كثيرة. في تلك اللحظة لم يفهمها، كان في زمان محدد ومكان معرّف، ولكن خارج ذاته. كان منفصلاً عن حواسه. حيًا وميتًا. موجوداً وغير موجود. قريبًا وبعيداً، يمسح العرق عن جبين الصغير فيتفصد الدم. الدم الأحمر القاني. دم لا يتوقف، يملأ يديه، يروي الأرض الشرهة بغزارة، تصطبغ ولا ترتوي. وصرخات الألم حوله تعلو، وهو بعيد.. ربما لا يسمع، ربما هو المقتول. الدماء المتدفقة هي دماؤه. كان خارج نفسه. خارج وعيه. خارج مكان وجوده وخارج الزمان المعروف. خارج حواسه ومشاعره. وفي أذنيه دوي لا يتوقف، يمتد مرعوبًا مدويًا «بابا». وهو لا ينجح ان يجمع نفسه، فيتهاوى.

للحظات تداخل الحدث في ذهنه بشكل غير منظم. ربما بقية وعي. ترسبات ذهنية من قبل الذهول. حين دوت الصرخة اهتز جسده بفزع، وبشكل خاطف انطلق للخارج. لم تكن ضرورة ليفكر بما يحدث. كل شيء كان واضحًا بالصرخة. كان يراه شابًا يافعًا، وعروسه ترفل بالبدلة البيضاء وسط غابة من الزهور، والسعادة تملأه، تلك أمنية عمره. رزق به بعد عقد كامل من المعاناة. وكان يرى حفيده. كان يحلم أن يكون له حفيد. يطلق عليه نفس اسمه. يتجدد به. يحقق ما لم يحققه هو. ومن كثرة ما تاه في حلمه صار يشعر بأصابع الصغير تلاطف وجنتيه، تشد شعره. ولكن الصرخة نقلته من حلمه الجميل الى واقعه التعيس. من سفرته الذهنية الممتعة الى حاضره المذهل الملعون.

«بابا» تدوي ممتدة مرعوبة بأذنيه، تختصر احلامًا وأمنيات رحبة. حين ركض نحوه فهم كل شيء بأجزاء من اللحظة. حاول ان يوقف الطلقة، بكفه الملوحة للجندي.. او ان يقطع الجندي بتوجيهها نحوه بدل الصغير المرعوب.. ولكن القرار كان جاهزاً، ونفذ بلا تردد. تأمل لثوان سحنة الجندي الباردة، الذي يكاد يبتسم، حقًا سحناتهم متشابهة، وبنادقهم متشابهة.. ورصاصهم متشابه، اما تلك السحنة لذلك الجندي المبتسم، بوجهه الطفولي الأجرد من الشعر، وبعينيه الزرقاوين الباردتين، ترسبت في ذهنه. كان فيه شيء مألوف لم يستوعبه في ذهوله. لأمر ما كانت السحنة تضغط للتجلي، للبروز. ولكن الذهول والصرخة المدوية الممتدة «بابا» أفقدته القدرة على أي حسّ او تفكير أو مراجعة ذهنية. افقدته تفكيره وذاكرته. افقدته احساسه بالزمان. افقدته احساسه بالمكان. افقدته معرفة ذاته. ومع ذلك ضغطت سحنة الجندي ذهنه.. ذهنه الخالي إلا من ذهوله وألمه وصراخه المحبوس، سحنة لن ينساها. لأمر لا يفهمه تشده لحدث غير واضح. ولكن ذهول امام الدم المتدفق، والصرخة الخرساء، والعينان الباردتان المذهولتان، والأرض المخضبة بالدم، ابعده عن كل ما يوثق عراه مع عالمه. والرجاء يطل عليه من العينين الجاحظتين.

صرخاته المحبوسة في صدره تؤلمه. لم يعد يقوى على لملمة نفسه. يتفكك. جمع نفسه، او ربما لم يجمع. وأخذ الجسد الصغير الدافئ بين يديه.. وضغطه الى صدره علّه يوقف تدفق الدم..

شدته حواسه بين الحار والبارد. ولم يدر ما هو فيه. كانت السحنة ذات الوجه الطفولي الأجرد تضغط في مكان ما في ذهنه، وتتراوح الصور والأفكار بين المعتم والمضيء، بين الواضح والمجهول، بين اليقين والوهم، بين الوعي واللاوعي، والصرخة تدوي.. والدم يتدفق، وهو يتفكك، يتحلل، يفقد ذاته، يفقد توازنه، والسحنة تعمق قهره، وذهوله يشتد، و «بابا» صارخة قوية مرعوبة.. اراد ان يصرخ، ان يحتج، ان يخترق صمته وذاته.. فلم يجد بداً من الأخبار فوق الجسد الصغير.. وفي ذهنه شابًا يافعًا عروسه ترفل بثوبها الأبيض الى جانبه، وحولهم الزهور، مئات الزهور..

***

اقيمت خيمة التعازي في عصر نفس اليوم. جلس صامتًا وصرخة الفزع المدوية «بابا» ترن في أذنيه. تتفجر داخل أذنيه. وتكاد تجعله أصم عن سماع اي كلمة تعزية، بل ويكاد لا يعي أحداً من المعزين، عجز ذهنه عن استيعاب الوجوه المعروفة. كان حاضراً وغائبًا. قريبًا وبعيداً. ذهنه يراوح بين التشتت واليقين. بين الوهم والواقع، وتلك الصورة المشؤومة للجندي بالوجه الطفولي الأجرد، مصوبًا بندقيته، ومطلقًا رصاصته بلا تردد تمزق هدوء نفسه. تقف حائلاً بينه وبين عودته لذاته. وتشده بعيداً بعيداً عما هو به. وخيل له للحظات ان ما يعتريه ليس حزنًا على فقدان حلمه. إنما ندم على تصرف لن ينساه، ولن يسامح نفسه بسببه ابداً. وربما بسببه يتواصل صراخ الفزع الممتد «بابا» مدويًا في أذنيه، حتى يكاد يعزله عن كل ما يحيط به.. فلا يسمع الا الصرخة المرعوبة. ولا يرى الا الدم المتدفق من الجبين الفتي، ويحس بانحباس صرخاته المتواصل، ويحس بعجزه عن التنفس، وانهياره فوق الجسد الصغير..

كان منفيًا عن ذاته غائبًا عما حوله. وصورة الوجه الطفولي الأجرد، بالعينين الزرقاوين الباردتين، والبندقية المصوبة، ودوي الطلقة، يكثف قهره ويضاعف قيظ نفسه.. والرجاء في العينين يعمق قهره وعجزه.

لوهلة اتضحت الملامح واتضحت الصورة. لا بل كان كل شيء واضحًا من اللحظة الأولى. حتى من اللحظة التي سبقت الطلقة. وربما هذا ما ضاعف ذهوله وفجر ألمه بكثافة لم يعهدها. ربما «بابا» ليس نداء استغاثة من مرعوب فقط. انما توبيخ على حماقة لم تكن ضرورية. هل بتصرفه ذاك ارتكب خطيئة يدفع ثمنها اليوم؟! ايكون هو قاتل ابنه بيديه؟! تندفع الدموع لعينيه. يشعر بها ولكنها لا تشفي غله، محبوسة مع صرخاته، محبوسة مع ألمه. محبوسة مع تفجر نفسه بالقهر. تتهدم ذاته أفكاره المشتتة، وملامح تلك السحنة من وراء البندقية، لا تفارقه.. ورائحة الدم لا تفارقه، والاحساس بحرارة الدم لا تفارقه، والجسد المرتخي بين يديه يكاد لا يغادره. وهو بعيد عن نفسه، لا يرى الا الجبين المثقوب، والوجه الطفولي الأجرد من وراء البندقية، وهو بين اليقين والشتات، الصرخات المرعوبة لا تغادر سمعه.. تواصل الدوي.. يصدق ولا يصدق. ويرى صغيره يركض نحوه.. يراه شابًا يسير مع عروسه والزهور تحيط بهما. ويرى الوجه الطفولي الأجرد من وراء بندقيته، يحتل كل شاشات دماغه..

في ظهر يوم قائظ التقى تلك السحنة الطفولية الجرداء. لم يكن ذلك منذ وقت طويل، ربما منذ أسبوعين بعد تفجر الأحداث الأخيرة، وها هو اليوم يدفع الثمن. الصرخات المرعوبة «بابا» تتفجر في أذنيه. توبخه. تصيح به. تتهمه. تؤلمه. وتزيد قهره.. وتطل عيناه برجاء لا يستطيع تلبيته.

كان بعض الشباب الهائجين يحيطون بسيارة عسكرية حاولت ملاحقة بعض الفتيان.. واستطاعوا ان يوقعوا بها، ويشعلوا النار فيها. ومن البعيد لمح ظل جنديين فأيقن ان النيران ستأتي عليهما ان لم يخرجهما من السيارة، ولأمر لا يدريه نسي كل حقده وألمه لما يجري. قال لنفسه انهما لا يختلفان عن صغيره، لهما أحلامهما وقلوب تبكي خوفًا عليهما. ربما لو سمع عن حادث بعيد عنه لما اهتز، ولكنه لم يحتمل ان يحرقا أمامه.. شعر ان الذي يحترق قد يكون ابنه وأحلامه.. فاندفع كالمجنون، تحت حجارة الشباب، ورغم بعض الحروقات الخفيفة التي أصابته وأصابتهما، استطاع ان يخرجهما من السيارة المحترقة، ويمنع الشباب من التعبير عن غضبهم ونقمتهم، ربما شتموه، ولكنه شعر بكبرياء وراحة. شعر انه إنسان، يعطي الحياة. ويعطي الأمل. ليس للعسكريين. انما للإنسانين داخل البزات العسكرية. كانا مرعوبين، رعبهم لا يختلف عن رعبنا، كرههم للموت لا يختلف عن كرهنا.. هذا ما أعلنه مراراً متفاخراً بإنقاذه لعدوين مرعوبين.. سننتصر بإنسانيتنا، كان يصر رغم سخرية الكثيرين منه. وحين كان ينظر لإبنه، ويتأمل أحلامه، يعرف انه تصرف التصرف الصحيح. وقد شده وجه احد الجنديين. الطفولي الأجرد بعينيه الزرقاوين كان مرعوبًا وفاقداً لتوازنه فاحتمى به. حماه بجسده، ورافقهما حتى الحاجز، ولأول مرة يشعر بالشفقة على عدو له. وشعر بانسانيته تجاوز ذاته وتمتد. كان سعيداً لقراره المباغت بإنقاذ الجنديين، ولن ينسى الوجه الطفولي الأجرد المرعوب.. ولكنه اليوم لم يكن مرعوبًا.. كان ينظر ببرود من وراء بندقيته، وابتسامة تعلو شفتيه وهو يطلق رصاصة على الصغير المرعوب، الراكض للإحتماء به.

وتبعثرت أفكاره مرة أخرى. تبعثرت راحة نفسه التي عاد بعضها اليه. وعلى حين غرة انفجرت صرخته.. وانطلقت دموعه. بحر من الدموع والقهر والألم. ليس لفقدانه صغيره فقط.. الذي كان صوته يدوّي حاداً مرعوبًا كل الوقت، ومؤنبًا غاضبًا «بابا» ولكن، ربما لأنه كان انسانًا.. لا يدري ما يؤلمه اكثر.. كان ألمه مضاعفًا.. وكان لا بد له أن يصرخ.

(الناصرة)

• عبد الرحمن خليل ناطور •

الخجل تفشّى بالحبر والكلمات.. وانكسر ابتكار الخلود

(الى روح الشهيد محمد الدرة)

يا غربة الروح، يا حلمًا أغرق الجهات بالمساء
والكلمة
يا خبز الجرح الرطب، يا زمان النبض والبحر
يا قمراً أحرقنا بمساء نصر.

ياسمين من ترجمك اليّ؟
قل لي: ما هي نكهة غيابك؟
أعرف النطق الذي سيضع فيك حنين
وكل أرض فيك توجع، وترجع
الى الماء خرافته.. يوجعني اسمك
والحلم يوجعني.. ويوجعني بعدك الخلود.
هذا غيابك، فاحفظ غيابك جيداً
لا تعترف له بفرح
ولا تعبث بنهايات القبائل

كن وفيًا لغيابك الذكي
هرّبه للفضاء والمواسم
وروّضه على العشق الصريح بنكهة ماء
واحفره على دمع رحيم في السقف،
ستلمحني وألمحك، يا كتاب الغياب.

في الرقصة الكسولة احترفتْ نساء
الحليب انكسارات في طيور الفرح
واحترفن شمس غياب. رأيتهن على
نطق الدمع قبل ميلادك. وسمعت
صمت الماء على الغبار يبكيهنّ
عرّجن على الغياب يعتلي الماء نشيد.

يا محمد.. يا محمد..

طير خرافي في الفضاء أنت،
وخرافة أقوى هي الطيور
ولن نرفع لك من الأزهار غير أحمرها،
فلتذهب الى أعلى النهايات
رياض القصيدة رقصة عارية
وكغرام الله غرامك في القمر قصيدة
وأنا البعيد
وأنت البعيد

لم تنطق الا بالخجل
في وريد الحبر. خذ غيمة عنا
وهات الشمس وأصقلنا معا
لا شيء بعدك فرّ من رحيل يعود.

خذ القلب ان أردت
فسيلمس فينا اياك أكثر
خذ (الآن) واسرد قبلتنا
على الذاكرة والأحلام
واحمل المنفى على رقصة زاجلة للحمام
سرت بما لا يكفي المدى المنثور
على عرش البياض
لست أنت نايا خريفيًا لتوحي لله بحزنه
وتعلن: أنك بحري وعنيد.
غيابك سيخدر الأنثى بفرح عال يرقص
النايات
يا غيابي، أين أنا (الآن)؟
قل ما (الآن)، وما الدمع السعيد.

(قلنسوة)

• منير توما •

ثلاث قصائد

«اغتراب»

يا مَنْ يمتهنون الحقدا،
ويدّعون الزُهدا!
لا تتماهوا بالقديسينَ،
فافلاسكم يفوحُ من عطر ما بعد الحلاقةْ
لينشر شؤمًا في ليالي الصفاقةْ.
تسيرونَ بكبرياء الحماقةْ،
والهواءُ مثقلٌ بعرق الأجساد الكادحةْ،
وأنتم تحدقونَ بتلك المرايا الفاضحةْ
لتكشفَ وجوهًا كالحةْ..
لا تعرفُ معنى للحبِّ..
لا تفهمُ موسيقى القلوبْ
وهي تتلوى غير آبهةٍ أن تذوبْ
في مياه بحر الذنوبْ.

●●●

تعالوا أيها الصامدونْ
تقدّموا أيّها الكادحونْ
الى واحة الاغترابْ..
حيث لا زيفٌ.. ولا سرابْ
إشربوا من ماء الاستبشاق،
إستحموا بشمس الاشراقْ،
تعطّروا بأريج ليمونٍ
حلو المذاقْ
كي يبقى لكم الى العزةِ
إشتياقْ.

«نغم ثائر»

ستبقين وتراً في كمانِ القلوبْ
يبعثُ الشوقَ في نفسٍ تذوبْ
على صفحات عمرٍ
يُسطرها يراعٌ نقيّ الذنوبْ.
لا تلوميني إذا سرتُ في أعتى دروبْ
فعاشقُ القدّ لا تُروعَهُ الخُطوبْ
ولا يخشى رياحًا من الهبوبْ
فلطالما حطّم الصخرُ إعصاراً دؤوبْ
في وادٍ أبتِ الأجسادُ فيه ذلّ الرسوبْ.

«لحظة ندم»

شربتْ فنجانَ القهوة
وقامتْ مسرعةً
يداعبُ قدّها المشيقْ
نسائم هبّتْ
من ضفاف وادينا العميقْ،
وحين سارتْ غرقتْ
في ذكريات الماضي السحيقْ.
ذرفتْ دمعةً
وقد أدركتْ
أنّها ضيّعت أغلى رفيقْ
في ساعةٍ خانها الصبرُ
والحدسُ الدقيقْ،
وفي لحظةٍ زفرتْ كالغريقْ
لتعي أنها ما زالتْ
في منتصف الطريقْ.

(كفرياسيف)

• طارق يوسف لهواني •

لأننا بلا مدينة..!

كوني ما شئت..!!
فلن أكون لك إلا عاشقًا
أغرس احلامي وأبذرها
غضبًا في بلد الشعراء..
كي تزهر في حي أسيل
كي تورق في بيت علاء..
أزرع أحلامي وأحصدها
همًا.. عشقًا.. دمعًا.. ورثاء..

كوني ما شئت..!!
فغير عاشق لك لن أكون..
بالأمس ودّعنا أسيل..
واليوم تبكيه العيون.
آثر الموت شهيداً
رافضًا ذلّ السجون..
وعلاء غادرنا بعيداً
تاركًا فينا الشجون..

كوني ما شئت..!!
فما عاد وقت للبكاء
في هذه اللحظة أو بالأخرى
سألتحق برفاقي سوف أموت
وستحمل نعشي دمشق
وستحفر قبري بيروت

فهل تغزل أهدابك لي كفنًا
من حزنك من ورق التوت؟!!!

كوني ما شئت..!!
فإنني أكره المدن..
وأكرهها حتى النخاع..
أكره المدن وأعشقك.. علمًا عربيًا يخفق بالأفق..
ويغطي البقاع..
أكره المدن وأعشقك.. ريفًا منسيًا
ترسمه ريتا على الشفق..
شاطئ بحر.. موجات.. مرفأ وشراع!

كوني ما شئت..!! فغداً
سيعود أطفال فلسطين..
للأرجوحة للبيدر.. للحقل لكروم التين..
للزيتون وللزعتر.. للحي لبيوت الطين..
كوني ما شئت..
فقد تفجر الشوق فينا..
صار انهاراً حزينة..
يحفر الغضب أخاديد..
من على وجه المدينة..!!
كوني ما شئت..!!

(عرابة)

• روز برغوث •

حلمًا كان

اذكر أنه حُلمًا كان
حين كنا، أنا و «إيمان»
نتأرجح على قوس قزح،
ونلهو، على أرض الغمام.
أذكر ان ذاك اكثر من حُلم كان
حين من نجوم الليل كُنا
نقطف باقات ونرتبها ثمّ
نعود لنبعثرها من جديدْ
أو نرسم قمراً للعيدْ
نركض، نرقص
او نضرب الحديد
لنسمع تبعثر الألحان.
اذكر اننا كنا،
جناح يمام،
مرة أنا أكون طفلاً،
ومرة تكون ايمان
اذكر اليوم بقايا الحلم، بقايانا..
***
وماتت الأيام
وطار الفرخ والجناح وإيمان
وبقيتُ أنا،
أبحثُ عن جناح اليمام،
وجناحًا أبحثُ عن طفلٍ
وبين الأطفال عن إيمان
فأبحث تارةً عنها بوجوههم
وتارة أعود لأفقدها
اقول:
رُبما يومًا أجدها
ولا أعود أذكر
انه كان حلمًا
يخبو مثل شرائط شعرها..

(الناصرة)

كأس الكؤوس - ذهاب الدور النهائي: الزمالك يضع قدما اولى على منصة التتويج

* القاهرة - و.ص.ف - وضع الزمالك المصري قدما اولى على منصة التتويج لمسابقة كأس الكؤوس الافريقية لكرة القدم بعد تغلبه على كانون ياوندي الكاميروني ٤-١ امس الاول الاحد على استاد القاهرة الدولي في ذهاب الدور النهائي امام ٥٠ الف متفرج.

وسجل حسام عبد المنعم (٢٦) وطارق السعيد (٣١ من ركلة جزاء) وعبد الحميد بسيوني (٥١) وعبد اللطيف الدوماني (٧٨) اهداف الزمالك، وميلينغا (٩) هدف كانون ياوندي.

جاءت المباراة جيدة المستوى، قدم خلالها الفريقان عرضا طيبا في الشوط الاول تبادلا فيه الهجمات.

وفرض الزمالك سيطرته على الشوط الثاني مستغلا النقص العددي في صفوف الفريق الكاميروني بعد طرد حارس مرماه جان ديبي لحصوله على انذارين بعد اعاقته طارق السعيد داخل المنطقة في الدقيقة ٣٠.

وكانت البداية هجومية لمصلحة كانون ياوندي الذي باغت الدفاع المصري في الدقيقة التاسعة بهدف لميلينغا من تسديدة قوية من ٢٢ مترا.

وارتبك لاعبو الزمالك بعد الهدف وفرض الضيوف سيطرتهم على مجريات المباراة وكاد باتان يضيف الهدف الثاني من انفراد بالحارس عبد الواحد السيد بيد ان الاخير فطن لمحاولته وانقذ الموقف (١٥)، قبل ان يعاود تألقه في الدقيقة ٢٠ عندما تصدى لتسديدة قوية لميلينغا.

واستعاد الزمالك ثقته وبادر الى تنظيم صفوفه وشن هجمات على مرمى الحارس ديبي ونجح حسام عبد المنعم في احراز هدف التعادل من ضربة رأسية اثر كرة عرضية لعبها احمد صالح ومررها الدوماني الى عبد المنعم اودعها قوية داخل الشباك (٢٦).

ومن هجمة مرتدة سريعة انفرد السعيد بالحارس ديبي داخل المنطقة فأعاقه الاخير ليحتسب الحكم المغربي عبد الرحيم العرجون ركلة جزاء، ويطرد ديبي لحصوله على الانذار الثاني (٣٠).

وانبرى السعيد لركلة الجزاء بنفسه واضاف الهدف الثاني في الدقيقة ٣١.

وتابع الزمالك هجومه الضاغط بحثا عن رفع غلته ونجح بسيوني في احراز الهدف الثالث في الدقيقة ٥١ ليبسط الزمالك نفوذه على المباراة كاملة وتتاح له اكثر من فرصة للتهديف اهدرها على التوالي الدوماني والسعيد وبسيوني ومحمد ابو العلا.

وتألق الحارس البديل مانغا في التصدي للعديد من الكرات المصرية الى ان نجح الدوماني في اضافة الهدف الرابع في الدقيقة ٧٨.

وكان بامكان الزمالك الفوز باكثر من اربعة اهداف لكن مهاجميه تناوبوا على اهدار الفرص واكتفوا باربعة اهداف خطوا بها خطوة كبيرة نحو احراز اللقب الافريقي للمرة الاولى في تاريخهم.

وتقام مباراة الاياب في ١٠ كانون الاول المقبل في ياوندي.

يذكر ان الفائز باللقب سيكون احد ممثلي القارة السمراء في النسخة الثانية من بطولة العالم للاندية المقررة في اسبانيا في تموز/يوليو المقبل.

بطولة مصر: تعادل المصري والاهلي وفوز للاتحاد السكندري

* القاهرة - و.ص.ف - تعادل المصري والاهلي حامل اللقب ١-١ امس الاول الاحد في بور سعيد ضمن المرحلة العاشرة من الدوري المصري لكرة القدم.

وسجل عمرو الدسوقي هدف المصري في الدقيقة ١١ بضربة رأسية اثر كرة عرضية من مظهر عبد الرحمن، وهشام حنفي هدف الاهلي في الدقيقة ٥١ من تسديدة قوية على يسار الحارس عصام عبد العظيم.

وقدم الفريقان عرضا جيدا حفل بالاثارة والمتعة والندية، وكان المصري البادىء بالتسجيل فيالدقيقة ١١ عبر الدسوقي، وحاول الاهلي ادراك التعادل حيث رد القائم ضربة رأسية لعلي ماهر (١٥)، وسدد حنفي بقوة ابعدها الحارس عصام عبد العظيم (٣٣)، وكاد مدافع المصري انور شلوقة يسجل خطأ في مرمى فريقه عندما حاول ابعاد تمريرة لحنفي (٣٥)، قبل ان ينجح الاخير في ادراك التعادل من تسديدة قوية.

وفي مباراة ثانية، حقق الاتحاد السكندري فوزا غاليا على المقاولن العرب بهدفين لموفق سلامة (٥) ومحمد ابراهيم (٨٧) من تسديدة قوية من ركلة حرة مباشرة مقابل هدف لاحمد فكري الصغير (٦٨).

وتعادل غزل المحلة مع القناة صفر-صفر، واهدر رمضان رجب ركلة جزاء للاول بعد عرقلة زميله طلال ابو المجد (١٥).

وحقق سكة حديد سوهاج مفاجأة من العيار الثقيل بفوزه على الاسماعيلي بهدف لمحمد عبد الرؤوف في الدقيقة ٣٤.

وهو الفوز الاول لسكة حديد سوهاج هذا الموسم.

الترتيب

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١- الزمالك	٨	٧	١	-	١٤	٣	٢٢
٢- الاهلي	٩	٦	٣	-	١٨	٥	٢١
٣- المصري	١٠	٥	٥	-	١٩	٨	٢٠
٤- المعادن	١٠	٤	٤	٢	٢٠	١٤	١٦
٥- الاسماعيلي	٨	٤	٢	٢	١٣	٨	١٤
٦- المقاولون	٩	٣	٣	٣	٩	٧	١٢
٧- القناة	١٠	٣	٣	٤	٧	٨	١٢
٨- الاتحاد السكندري	١٠	٣	٣	٤	١٠	١٣	١٢
٩- الترسانة	١٠	٣	٢	٥	١٤	٢٠	١١
١٠- المنصورة	١٠	٢	٤	٤	٩	١١	١٠
١١- دينا	١٠	٢	٣	٥	٦	١١	٩
١٢- غزل المحلة	١٠	١	٥	٤	٥	١١	٨
١٣- حديد سوهاج	١٠	١	٣	٦	٤	١٨	٦
١٤- الكروم	١٠	-	٤	٦	٧	١٨	٥

الكأس القارية: ريال مدريد يريد دخول التاريخ على حساب بوكا جونيورز

* طوكيو - و.ص.ف - يسعى ريال مدريد الاسباني العريق الى اضافة انجاز جديد الى سجله الزاخر عندما يخوض الكأس القارية «انتركونتيننتال» ضد بوكا جونيورز الارجنتيني اليوم الثلاثاء، على الملعب الوطني في طوكيو في المباراة التقليدية التي تجمع سنويا بين بطل اميركا الجنوبية (ليبرتادوريس) وبطل دوري ابطال اوروبا.

ويتمثل الانجاز في معادلة الرقم القياسي من حيث عدد الالقاب المسجل باسم اندية ناسيونال وبينارول من الاوروغواي وميلان الايطالي (٣ مرات لكل منها)، علما بان ريال توج بطلا للمسابقة عامي ١٩٦٠ و١٩٨٨، في حين احرزه بوكا جونيورز مرة واحدة عام ١٩٧٧.

وينفرد ريال مدريد بالرقم القياسي لعدد مرات الفوز بدوري ابطال اوروبا (٨ مرات)، وتوج بطلا لاسبانيا ٢٧ مرة (رقم قياسي ايضا) واحرز الكأس المحلية (١٧ مرة).

وكانت الكأس القارية تقام بطريقة الدوري من ذهاب واياب بين بطل اميركا الجنوبية وبطل اوروبا لتحديد هوية افضل ناد في العالم منذ انطلاقها عام ١٩٦٠، بيد انها اقتصرت على مباراة واحدة بدءا من عام ١٩٨٠ وتقام سنويا في طوكيو.

وتصب المحصلة في خانة الاندية الاميركية الجنوبية التي ظفرت بالكأس ٢٠ مرة آخرها عام ١٩٩٤ بواسطة فيليز الارجنتيني، في حين احرزتها الاندية الاوروبية ١٨ مرة، وتتساوى الاندية الايطالية والارجنتينية في عدد مرات الفوز (٧ لكل منها).

وتمثل المباراة اهمية خاصة بالنسبة الى البرتغالي لويس فيغو الذي يأمل خلالها ايضا في تسجيل النقاط في السباق لنيل لقب افضل لاعب في العالم بعدما حصر الاتحاد الدولي كرة القدم (فيفا) المنافسة بينه وبين الفرنسي زين الدين زيدان والبرازيلي ريفالدو.

بطولة العالم داخل قاعة: اسبانيا اول المتأهلين الى نصف النهائي

* غواتيمالا - و.ص.ف - بلغت اسبانيا الدور نصف النهائي من بطولة العالم الرابعة لكرة القدم داخل قاعة المقامة في غواتيمالا بفوزها على البرتغال ٣-١ في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية.

وتصدرت اسبانيا ترتيب المجموعة برصيد ٦ نقاط من فوزين الاول كان على كرواتيا ٥-صفر، وتبقى لديها مباراة اخيرة مع هولندا، فيما بقي رصيد البرتغال عند ٣ نقاط من فوز على هولندا ٣-١ في الجولة الاولى.

وضمن المجموعة ذاتها، دخلت كرواتيا على خط المنافسة على احدى بطاقتي المجموعة الى نصف النهائي بفوزها الكبير على هولندا ٥-٢، وستكون مباراتها الاخيرة مع البرتغال حاسمة بينهما لانهما تتساويان بالرصيد ذاته (٣ نقاط) مع افضلية للاخيرة بفارق الاهداف.

وفي المجموعة الثانية، حققت البرازيل، حاملة اللقب في الدورات الثلاث السابقة، فوزا كبيرا على مصر ١٢-٤، وتصدرت الترتيب امام روسيا التي اكتسحت الارجنتين ٧-١.

ويتأهل اول وثاني كل مجموعة الى الدور نصف النهائي في ١ و٢ كانون الاول المقبل.

- ترتيب المجموعة الاولى:

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
البرازيل	١	١	-	-	١٢	٤	٣
روسيا	١	١	-	-	٧	١	٣
الارجنتين	١	-	-	١	١	٧	-
مصر	١	-	-		١	٤	١٢

ترتيب المجموعة الثانية:

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
اسبانيا	٢	٢	-	-	٨	١	٦
البرتغال	٢	١	-	١	٤	٤	٣
كرواتيا	٢	١	-	١	٥	٧	٣
هولندا	٢	-	-	٢	٣	٨	-

اصابة حارس الاخاء شتراوس في حادث طرق وقد يبتعد لمدة طويلة



• ساجي شتراوس - ضربة قاسية للاخاء •

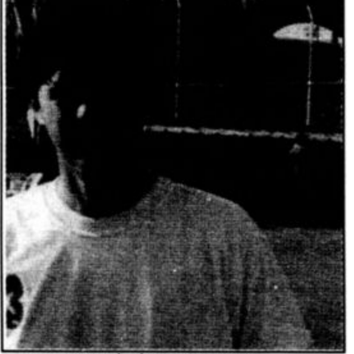
* أصيب حارس مرمى مكابي الاخاء الناصرة ساجي شتراوس بالأمس في حادث طرق، اثناء سفره من بيته إلى عيلوط للمشاركة في التدريب. وقد اصطدمت سيارة شتراوس بشاحنة من الخلف فتهشم الجزء الأمامي من سيارته وأصيب في وجهه وكتفه وفخذه. وقد تم نقله إلى مستشفى «رمبام»، حيث ادخل من غرفة الطوارئ مباشرة إلى غرفة العمليات وأجريت له جراحة في وجهه وكتفه.

وعلمنا من مصادر طبية في المستشفى ان شتراوس اصيب بكسور في أنفه وفكه، وهناك احتمال لكسور في الكتف والفخذ أيضاً. وسيبقى في المستشفى لعدة أيام للمراقبة قبل أن يحرر إلى البيت لمواصلة العلاج والنقاهة.

ولم يحدد الطبيب المعالج الفترة التي سيضطر فيها شتراوس للتغيب عن الملاعب وان كنا نتوقع انها لن تقل عن شهرين.

وأصيب المسؤولون في الاخاء بصدمة كبيرة، حيث ان الحارس الثاني لؤي عبد القادر مصاب هو الآخر ولا يشارك في التدريبات. لذلك ستفحص الادارة خلال ساعات اليوم الامكانيات الموجودة أمامها، ومن غير المستبعد ان تبدأ بالبحث عن حارس بديل.

وعلى صعيد آخر قررت ادارة مكابي الاخاء خصم راتب شهر كامل من زلاتين ميخانيلوف بسبب العقاب الذي فرض عليه في لجنة الطاعة وابعاده لأربع مباريات.



• زلاتين ميخانيلوف - أذنب فنال عقابه •

وبالأمس مثل اللاعبان عيدو شتراوس وتوم بنادو للتحقيق في مكاتب شركة «موديعين ازراحي» حول الاتفاقية الموقعة معهما.

وشارك في تدريب الفريق بالأمس مواتشا ڤينكو لاعب وسط في الثامنة والعشرين من عمره من كرواتيا، للوقوف على مستواه قبل اتخاذ قرار بضمه.

(عبد أبو ليل)

انتصارات رائعة لمكابي ترشيحا

* حصل فريق مكابي ترشيحا على فوزه الرابع هذا الأسبوع بعد تغلبه على فريق مروم هجليل بالنتيجة ٨١ - ٣٤.

وكان منذ بداية الموسم قد فاز بمباراته الأولى على فريق مكابي شلومي المرشح القوي للصعود لمستوى الدرجة الأولى بالنتيجة ٧٥ - ٧٢.

وبمباراته الثانية ضد كفرياسيف كان قد فاز بالنتيجة ٨٠ - ٥٤.

وبالمباراة الثالثة على فريق هبوعيل عيلبون بالنتيجة ٨٧ - ٦٤.

وتقوم ادارة الفريق هذه الأيام باجتماعات مع ادارة البلدية في معلوت ترشيحا التي ترفض استمرار الفريق وتؤكد على قرارها بضم الفريق إلى فريق معلوت الذي يلعب في مستوى الدرجة القطرية.

وتدعو الأهالي إلى الالتفاف حول الفريق واعطائه الدعم المعنوي والمادي لاستمرار المسيرة والصعود إلى مستوى الدرجة الأولى في نهاية الموسم الحالي.

ويتكون كادر الفريق من لاعبين محليين وهم: باسم خوري، سامر بشارة، وئام قبلاوي، مرسي عمر، يوسف برهوم، طارق جمعة، بديع ضو.

وثلاثة لاعبين تعزيز وهم: چاي كوهين، مشور كورن، وعميت برتوك.

(ريمون عبليني)

رسالة حورة الرياضية

* حقق فريق حورة أول نقطة له في الدوري هذا الموسم بتعادله السلبي مع مكابي رهط، وذلك بعد انضمامه لدوري الدرجة الثالثة.

هذا وسيجري الفريق عصر اليوم مباراته المؤجلة مع فريق هبوعيل ايلات على ملعب الأخير.

(طالب نباري)

في مباراة مؤجلة اليوم في الدوري الممتاز

«اتحاد أبناء سخنين» عينه على القمة

* تجرى في الثانية والنصف عصر اليوم المباراة المؤجلة الأخيرة لاتحاد أبناء سخنين، عندما يستضيف على ملعبه فريق عيروني كريات آتا، والذي تدهورت نتائجه في الفترة الأخيرة، وخسر يوم السبت امام مكابي الاخاء، بستة أهداف مقابل هدف واحد.

الفريق السخنيني، وبعد سلسلة انتصارات ناجحة وكبيرة، اكتفى يوم السبت بالتعادل السلبي، على ملعبه أيضاً مع ضيفه من القاع مكابي هرتسليا. وهو سيسعى اليوم إلى استخلاص العبر ومحاولة الفوز كي يساوي نقاطه مع صاحب القمة هبوعيل كفارسابا. جميع اللاعبين جاهزون لخوض المباراة، عدا جميل خضر المصاب والذي لم يجهز بعد لخوض المباريات.

ولا بد من ملاحظة للجمهور السخنيني. هذا الجمهور ظهر يوم السبت بأحلى صورة، يشجع الفريق الخصم في البداية وفي النهاية، رغم انه تسبب في ضياع النقاط من فريقه المحبوب. كذلك شجع ودعم لاعبيه وحثهم على الفوز طيلة دقائق المباراة.

يا هيك بكون الجمهور، يا عمره ما يكون.

(عادل طربيه)

• چال هرشليكوڤتش - اداء رائع منذ بداية الموسم في دفاع سخنين •

واليوم أيضًا في القطرية

الدربي العربي بين مكابي كفركنا والطيبة



• لاعبو الطيبة في انتظار فوز آخر •

* يستضيف ملعب كفركنا البلدي عصر اليوم مباراة الدربي العربي الكبير بين مكابي المحلي وهبوعيل وهيب الطيبة. المباراة هامة للفريقين، اللذين يسعيان من أجل الاقتراب من القمة.

الفريق الطيباوي والذي بدأ مسيرة موفقة منذ عدة مباريات وصل من خلالها إلى المرتبة الثانية، يسعى من خلال مباراة اليوم إلى الفوز واحتلال القمة. أما الفريق الكناوي فهو الآخر سيبحث عن الفوز، خاصة على ضوء تعثر مسيرته الموفقة في الفترة الأخيرة وخسارته امام نتسيرت عيليت يوم الجمعة الماضي.

عن التركيب الكناوي سيغيب وسيم عباس المبعد وجمال عباس المصاب. أما الفريق الطيباوي فسيلعب بكامل تركيبته دون غياب بسبب الابعاد أو الاصابة.



• هشام الزعبي وتلاميذه ونظرة نحو المستقبل •

(باسل زريق وشادي بشارة)

تهنئة

وزارة الخارجية

نتقدم بأحر التهاني الى كافة المسلمين بمناسبة حلول

شهر رمضان المبارك

اعاده الله على الجميع بالخير والصحة والسعادة والسلام .

وكل عام وانتم بخير

نائب وزير الخارجية	وزير الخارجية
نواف مصالحة	شلومو بن عامي

تهنئة

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس كفرقرع المحلي يتقدمون بأحر التهاني وأطيب التبريكات الى عموم شعبنا والامتين العربية والاسلامية بمناسبة حلول

شهر رمضان المبارك

راجين ان يكون شهر خير ويمن وبركات وان يعم السلام ربوع بلادنا .

باحترام المحامي حسن عثامنه
رئيس مجلس كفرقرع المحلي

نتقدم باحر التهاني وأطيب التبريكات الى عموم شعبنا العربي بمناسبة حلول

شهر رمضان المبارك

راجين ان يكون شهر خير ويمن وبركات .

مقدمة من زهير رمضان – الناصرة

مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي

تصحيح مناقصة رقم ٠٠/٤

يعلن مجلس كوكب ابو الهيجاء عن تصحيح في بندي ٦،٤ مناقصة رقم ٠٠/٤ التي نشرت أمس الاول في صحيفة الاتحاد ١١/٢٦ بند رقم ٤ - جولة المقاولين ستكون يوم الاربعاء ٦/١٢/٢٠٠٠ الساعة العاشرة صباحا في بناية المجلس بند رقم ٦ تقدم العروض بالظرف المختوم حتى موعد اقصاه يوم السبت ١٦/١٢/٢٠٠٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا.



المוסד לביטוח לאומי
مؤسسة التأمين الوطني

مناقصة رقم ١٠٢٦/٢٠٠٠

تأجير مكاتب تملكها مؤسسة التأمين الوطني

تعلن مؤسسة التامين الوطني عن رغبتها في تاجير مكاتب تملكها في: رمات غان، عكا، اشكلون، وديمونه . تطلب المؤسسة الحصول على عروض اسعار لتاجير المكاتب.

فترة التعاقد: ٥ سنوات مع امكانية التمديد لفترتين اخريين مدة كل منهما سنة واحدة.

شروط أولية للمشاركة في المناقصة:

كما ورد في المواصفات الفنية استنادا الى اللائحة ٦ من لوائح الزامية المناقصات-١٩٩٣.

شروط المشاركة في المناقصة:

ترفق بالعروض كفالة بنكية مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك لضمان تنفيذ شروط المناقصة وفق المبالغ المفصلة في مستندات المناقصة لمدة ثلاثة اشهر من الموعد الاخير لتقديم العروض.

عام:

يمكن شراء نماذج المناقصة مقابل ١٠٠٠ شيكل جديد (غير مستردة) لدى مؤسسة التامين الوطني في المكتب الرئيسي في سدروت فايتسمان ١٣ القدس لدى سكرتيرية قسم البناء والمرافق، الطابق الخامس، غرفة ٥١٦ تلفون ٠٢-٦٧٠٩٤١٣ ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠–١٥:٠٠.

يمكن الاطلاع على مستندات المناقصة في العنوان المذكور أعلاه (بدون تصوير). يمكن تقديم عروض لكل المكاتب او لبعض منها.

تقدم العروض في المغلف المغلق المرفق بمستندات المناقصة الى صندوق مناقصات مؤسسة التامين الوطني، في سدروت فايتسمان ١٣ القدس، الطابق الثاني، الارشيف.

يجب ان يكتب على المغلف المناقصة ورقمها.

لن تؤخذ بعين الاعتبار العروض غير الموقعة.

أخر موعد لتقديم العروض ١٣/١٢/٢٠٠٠ الساعة ١٥:٠٠ .

لا تلتزم مؤسسة التامين الوطني بقبول أعلى العروض أو اي عرض كان، ويحق لها وفقا لدرايتها تقسيم المساحات المقترحة بموجب هذه المناقصة بين عدد من مقدمي العروض.

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة

اعلام حصر ارث - ملف رقم ٢٤١/م ٦

تقدم طلب لهذه المحكمة موقع من السيد رامي سعيد خوري بصفته وريثا شرعيا ويطلب فيه اصدار امرنا بحصر ارث المرحوم والده سعيد سامي خوري من طائفتنا الارثوذكسية في الناصرة والمتوفى بتاريخ ٢٧/٥/٢٠٠٠ عن ورثته الشرعيين: زوجته سميحة خليل خوري وابنائه المتولدين له منها: ريم، رامي، جمانة، سعيد خوري لا غير.

فمن له اعتراض على ذلك فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

صالح خوري
كاتب المحكمة

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة

اعلام حصر ارث - ملف رقم ٢٤١/م ٦

تقدم طلب لهذه المحكمة موقع من السيد رامي سعيد خوري بصفته وريثا شرعيا ويطلب فيه اصدار امرنا بحصر ارث المرحوم والده سعيد سامي خوري من طائفتنا الارثوذكسية في الناصرة والمتوفى بتاريخ ٢٧/٥/٢٠٠٠ عن ورثته الشرعيين: زوجته سميحة خليل خوري وابنائه المتولدين له منها: ريم، رامي، جمانة، سعيد خوري لا غير.

فمن له اعتراض على ذلك فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

صالح خوري
كاتب المحكمة

المحكمة الشرعية في الناصرة

اعلان وراثة

ملف رقم ٦٨٩/٢٠٠٠

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء مجلس محلي قرية عين ماهل، تشعر بوفاة المرحوم احمد امين حبيب الله، بتاريخ ١٥/٤/١٩٩٤م، وانحصار ارثه الشرعي بأولاده من زوجته انشراح، وهم: امين، عماد، عنان، عرفان، غسان، عثمان، أشرف، فايزة، شهناز وراغدة، لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة، خلال خمسة عشر يوما، اعتبارا من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة

حسن حسين خليل الاسدي

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية المحلية -اللوائية
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م ح/١٣٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م ح/١٣٣ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- S/١٥، تغيير لـ- ط ب/١١١١/+ ١٢أ+ب، تغيير لـ- ط ب/٩١٩/١، تغيير لـ- م م/٥٦٠/٢، تغيير لـ- ط ب/٢٥١٦، تغيير لـ- ط ب/٢١٠٣/١، تغيير لـ- ط ب/٢١٤١/١.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:

محلية- لوائية، لواء المركز، الطيبة طريق رقم ٤٤٤ صور نتان .
حوض ٧٨٣٣ أجزاء القسائم: ١٠-١٢، ١٤، ١٦-١٨
حوض ٧٨٣٣ قسائم بكاملها ١٣
حوض ٧٨٣٤ أجزاء القسائم ٨، ١٠-١١، ٢٤، ٣٣-٣٤، ٣٦، ٣٧
حوض ٧٨٣٤ قسائم بكاملها ٣٥
حوض ٧٨٣٦ أجزاء القسائم ٦، ١٦، ٢٨، ٣٧-٤١، ٤٤-٤٥، ٤٧
حوض ٧٨٣٦ قسائم بكاملها ١٧، ٤٣
حوض ٧٨٣٨ أجزاء القسائم ١-٥، ١٢
حوض ٧٨٣٩ أجزاء القسائم ١، ٢٤-٢٧، ٣١-٣٣، ٣٦-٣٩
حوض ٧٨٤٠ أجزاء القسائم ٩-١٠
حوض ٨٩٠١ أجزاء القسائم ١-٢، ٨

أهم تعليمات الخارطة:

أ) توسيع طريق رقم ٤٤٤ لطريق ثنائية المسارب والمسالك وتخصيص المساحة الملونة باللون الاحمر لطريق.

ب) اغلاق والغاء طرق.

ج) منع مضار بالطبيعة ومكاره بيئية أخرى فيما يتعلق بتخصيصات الارض الحالية والمصادق عليها التي ستنتج عقب شق واستعمال الطريق وفقا لهذه الخارطة ومعالجة ترميم هذه المكاره بموجب هذه الخارطة.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٨/٥/٩٩ والوقائع الرسمية ٤٧٧٣ صفحة ٤٢٥١ بتاريخ ٢٤/٦/٩٩.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية لتنظيم والبناء لواء المركز، شدروت هرتسل ٩١ الرملة ٧٢٤٣٠ تلفون ٠٨-٩٧٨٨٤٤٤ ومكاتب اللجنة المحلية- اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز .

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

الدكتور اهارون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء المركز

تهنئة

أحر التهاني وأجمل التبريكات نقدمها الى المحامي

يوسف الياس مشيعل

بمناسبة اجتيازه امتحان نقابة المحامين وحصوله على رخصة المحاماة، قدما والى الأمام في خدمة مجتمعك وبلدك.

ادوار مشيعل
والعائلة - شفاعمرو

إخـــوة

، شدروت بن غوريون ٣٩، - حيفا
تدعوكم للمشاركة في المحاضرة بعنوان

النسوية والاشتراكية وما بينهما

وذلك يوم الخميس، الساعة ٢٠،٠٠ مساء، المحاضرة حانا سفران - قسم دراسات المرأة/جامعة حيفا

تهنئة

مطعم الغربي على شاطئ بحر عكا
بادارة: مبرشم مبرشم

يتقدم بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى الشعوب الاسلامية والعربية كافة وجماهيرنا العربية في البلاد

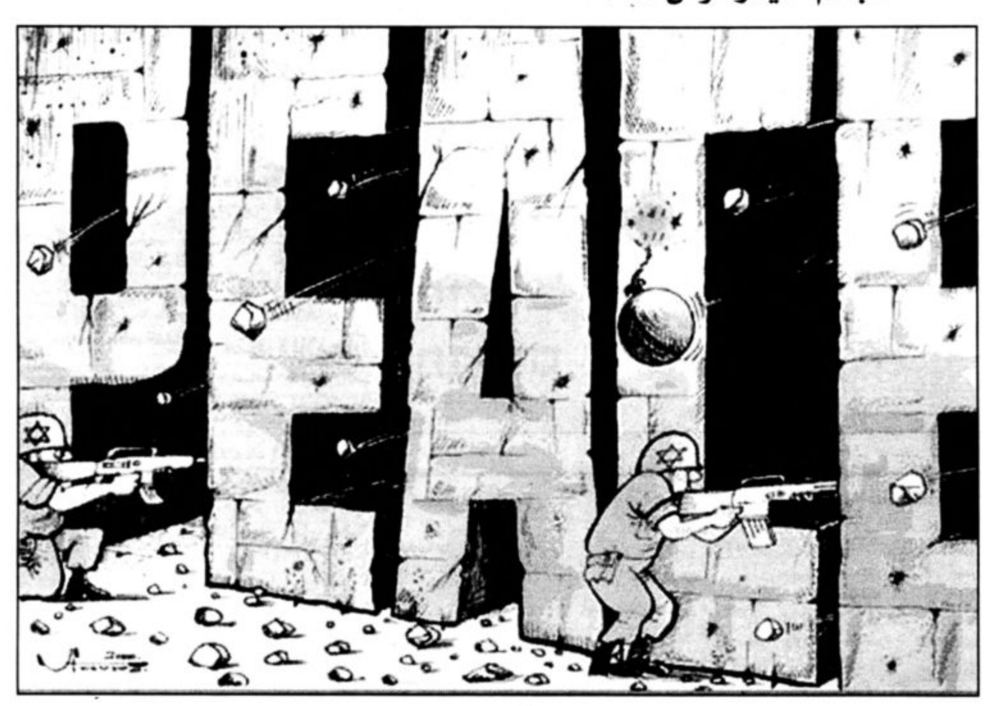
بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك

راجين ان يعود على الجميع بالفرح والازدهار والسلام والأمن للجميع.

وكل عام وأنتم بخير

غيض من فيض

• بقلم: حيدر عوض الله •



* لم يكن ممكنًا، وتحت ضغط الانتفاضة بزخمها وعنفوانها وامتداداتها المحلية والإقليمية والدولية ان أكمل الحديث عن بنية الحركة السياسية الراهنة في فلسطين تحت عنوان «وظيفة تبحث عن حزب» رغم ان مجرى الانتفاضة وحياتها اليومية كانت فرصة عظيمة لتأمل فعل الحركة الوطنية فيها، وامتحان قدراتها على التعامل مع هذا الفعل الشعبي من حيث المشاركة والتأثير والقدرة على توظيف هذه الانتفاضة لتحقيق رسالتها السياسية، مع الاعتراف المسبق، بتنوع وتناقض فهم هذه الرسالة بين الفصائل السياسية. كما كانت فرصة أعظم لامتحان قدرة وفعالية هياكل السلطة، السياسية والأمنية والمدنية، ومدى إجابتها على التحديات التنظيمية والمجتمعية التي طرحتها الانتفاضة.

وإن كنت قد اخترت الحديث عن هذه المواضيع بالذات، فلقناعتي أولاً بأن عدداً كبيراً من الكتاب سيغطي الأبعاد السياسية، العربية والدولية للانتفاضة، وما أحدثته من تغييرات عميقة، ليس فقط في ميزان الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي، بل وفي إعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية، باعتبارها جوهر الصراع في منطقة الشرق الأوسط، بكل ما يحمله ذلك من أبعاد ومضامين ولقناعتي ثانيًا، بأن فلسفة «إذا بُليتم.. فاستتروا» ستطل هذه المرة أيضًا برأسها الكريه، لتحجب عنا رؤية اخطائنا وسبل معالجتها، خاصة وان هذه الفلسفة قد حرمت الوعي السياسي والشعبي الفلسطيني من مهمة تقييم انتفاضته السابقة. ومنعته من مراكمة الخبرة والدروس لانتفاضته الراهنة. وكأنه مكتوب على هذا الشعب ان يتعلم في كل مرة كيف يخطط خطوته الأولى!!

هدف الانتفاضة؟

فرض البعض على الانتفاضة جدول أعمالها، وحدد بصورة متسرعة شبيهة بتسرع الصحفيين للسبق الصحفي، هدف الانتفاضة: الاستقلال الوطني، وهذا التحديد، الزمه منطقيًا بمطالبة الانتفاضة بالاستمرار حتى تحقيق ذلك الهدف. ومع نبل هذا الهدف، الذي شكل على الدوام هدف وجوهر نضالنا الوطني حتى الآن، إلا أن وضعه بهذا الشكل وضمن هذه الملابسات، يثير أكثر من سؤال حول جدية من أطلقه. وكأن نضالنا الوطني حتى اليوم وكل الانتفاضات والصراعات الدموية التي خاضها شعبنا ضد الاحتلال كان ملتبس الهدف. ثم ماذا سيحدث لو أن هذه الانتفاضة، لأسباب ذاتية وموضوعية، داخلية وخارجية، توقفت مؤقتًا؟ هل يذهب الناس الى بيوتهم، ويعلنون ان لا جدوى من هذا النضال، طالما اننا لم نحقق هدف الاستقلال في هذه المعركة؟؟ ثم كيف يمكن ان نواصل انتفاضتنا حتى الاستقلال دون بذل أي جهد في توفير الأطر التنظيمية والشعبية والاقتصادية والتربوية والسياسية الكفيلة بتحويل الانتفاضة الى جهد يومي يؤمن من جهة استمرار المقاومة بأشكالها المتنوعة والتي تلحق أضراراً بالمحتل أكثر من أضرارنا، ومن جهة أخرى تؤمن الحدود الدنيا من حياة مدنية لا تشكل عبئًا على استمرار فعل الانتفاضة؟ قد تكون هذه الاسئلة والمتطلبات ترفًا زائداً لأصحاب الأصوات العالية، لكن المرء يحيا على الخبز وليس على العبارات الضخمة. ولو دقق أصحاب هذه الجمل قليلاً، في تجربة الانتفاضة الأولى لأدركوا على الفور ان كل عوامل التآكل التي لحقت بالانتفاضة السابقة تلخص نفسها وبكثافة في انتفاضة الأقصى، وهي مظاهر تهدد وبشكل جدي لاستمرارها حتى الاستقلال، بل وحتى قدرتها على تقديم رسالتها السياسية والحازمة، لتطبيق قرارات الشرعية الدولية، ولا للتفاوض عليها.

لقد تحولت الانتفاضة الحالية، ومن يومها الرابع، الى ساحة عرض لأمراض الحركة السياسية الفلسطينية، فمن استعراض «للميليشيات» المسلحة - والتي لا يعلم سوى الله، وفي ظل هذه الفوضى، كيف سينظم استخدام هذا السلاح ومن سيكون مسؤولاً عن قرار استخدامه - وزخات الرصاص الاستعراضية في تشييع الشهداء، والتسابق على تبني الانتفاضة وشهدائها، والتنافس على كلمات التأبين، والدعوة للتسليح، والبيانات المتضاربة، وفرض الإضراب العام من كل حدب وصوب، والدعوة للعصيان المدني، الى تناقض الخطاب الإعلامي للانتفاضة امام الفضائيات، الى تديين الصراع، وتحويله الى صراع ضد «اليهود والنصارى»، الى حرق الممتلكات العامة والخاصة بحجة بيع الخمور، الى الفتك بالجنديين الاسرائيليين وهما في مخفر الشرطة وأمام عدسات الكاميرا، الى الحنين لبيانات القيادة الموحدة تحت نداء رقم (١).. الخ والتي تتجاهل، لأسباب موضوعية، وجود السلطة ومؤسساتها، الى تفكك العمل السياسي الحزبي وغياب قدرة الأحزاب والقوى على توجيه أعضائها وكوادرها الميدانية.

هذه اللوحة العجيبة - الغريبة، والقريبة لوصف «الحسبة» تشكل الظل القاتم للوحة الانتفاضة العظيمة. وان كانت هذه الصورة لا تترك مجالا للشك بأن تجربة القوى الوطنية حتى اللحظة شبه بقربة مثقوبة غير قابلة لتجميع ما يلقى فيها. فإن وضع السلطة، والتي كان من واجبها نظريًا، أن تنظم الفعل الكفاحي الوطني والشعبي، وتنظم سير حياة الناس اليومية، خاصة وأنها في ذات الخندق، لم يكن أحسن حالاً من وضع الحركة الوطنية وقواها في الشارع المنتفض. وها هي تعرض، هشاشة بنيانها وافتقادها لحس الدفاع عن مسؤولياتها وصلاحياتها، حين تخلت عن تنظيم حياة مواطنيها في ظل الانتفاضة، وتركت أمر تنظيمها لقرارات متناقضة وعشوائية لقوة سياسية، تعترف هي نفسها بتعدد مصادر القرار فيها وعدم تجانس تكتيكاتها ميدانيًا. ليس هذا فحسب، بل ان تسليم هذه الصلاحيات لقوة بعينها يفتح الباب على مصراعيه ومن باب «الدمقراطية» امام قوى سياسية أخرى للمطالبة بنفس الحق والبدء بإصدار قرارات ستكون بالغالب معاكسة ولقرارات «فتح»، كما سيفتح الباب لمطالبات «مشروعة» لتشكيل ميليشيات مسلحة أسوة بميليشيات «فتح». وبذلك ستتحول الساحة الفلسطينية الى غابة من البنادق، غابة لا حارس لها!.. وماذا سيبقى عندئذ للسلطة النازعة نحو التحول «لدولة»؟ هل تستهوينا مواصفات الدولة اللبنانية في السبعينيات؟؟ ولمن أحالت، السلطة، حماية أمن وممتلكات رعاياها، أيقتصر دور ومهمة أفرادها على تحذير اصحاب هذه الممتلكات ودعوتهم للهروب من بطش «الرعاع» كما حدث في غزة!!

نحن هنا لا نتحدث عن وظيفة السلطة الراشدة، التي ينبغي عليها صياغة استراتيجية العمل الوطني وتوحيده في ظروف الانتفاضة، بل نتحدث عن واجبات ملزمة لمؤسسات السلطة، نتحدث عن كبح الفلتان.

لقد تعطلت وبصورة مزرية مؤسسات السلطة، بدءًا بمؤسساتها التنفيذية وانتهاء بالتشريعية، فلا يوجد مجلس تشريعي، ولا مجلس وزراء يعالج احتياجات ومتطلبات المجتمع في ظل الانتفاضة، وصار كل «شاطر» وقادر على الظهور على شاشات الفضائيات يحدد للشعب الفلسطيني احتياجاته وواجباته وتكتيكاته السياسية والكفاحية.

لقد بدا واضحًا، افتقاد الانتفاضة رأسها، اي افتقادها لقوة تنظيم تُرشد فعلها الكفاحي، وتنظم حركتها اندفاعًا وانحساراً، تبعًا لمستوى الحراك السياسي الذي تخلقه وتستفيد منه. لكن إصرار البعض، وهم كثر، على إتحافنا بديماغوغيا تقديس العفوية، واندفاعات الجماهير، أطاح حتى بمجرد التفكير في تنظيم فعاليات الجماهير وتوظيف طاقاتها وترشيد استهلاك هذه الطاقات طرداً مع الهدف السياسي لهذه الانتفاضة الباسلة. صحيح ان هذه الانتفاضة، على اندلاعتها العفوية، تعرف المسار الذي تراكم فيه، مسار الاستقلال والتحرر الوطني، لكن هذا المسار يحتاج، على ما أظن، الى قوة تنظم استهلاكه وتضبط ايقاع مساره الوطني، لكن المثل القائل: ليس هناك من هو أكثر عمى ممن لا يريد ان يرى بدا سيد الموقف!!، ليس هذا فحسب، بل ذهب العقل الجمعي السياسي الى سبات العقل الجمعي السياسي الى سباق عميق، تاركًا للعفوية ان ترسم طريقها بنفسها، وكأن الثورية والشعبية على تضاد كامل مع السياسة والتوظيف السياسي. والمضحك المبكي في كل هذا، انه كلما زادت الأطر واللجان، على اختلاف وظائفها ومظاهرها، رسمية أو شعبية، كلما زاد الارتباك و «التلبك»!! وكلما أوغلت البيانات السياسية الصادرة عن الأحزاب والقوى السياسية بالقصدية والهدفية، كلما زادت الحركة على الأرض عفوية وارتباكًا وصار ايقاع الحركة السياسية من فوق مضبوطًا على وقع الحركة من تحت، وكأن قيادات الأحزاب والقوى في حالة سباق على «استرضاء» الشارع استرضاء لا يمت بصلة لمصلحة الشارع نفسه، وليس هناك من تفسير لهذه الحالة المقلوبة رأسًا على عقب، سوى ان هذه القوى تنظر لهذه الانتفاضة كموسم يجب استغلاله بقدر الإمكان قبل انتهائه، وإلا بماذا يمكن تفسير كل هذا التخبط والتلعثم وغياب العقل السياسي الناظم لهذا الفعل الكفاحي العظيم؟؟

(عن الزميلة «صوت الوطن»)

«اللي استحوا ماتوا»

• بقلم: مفيد مهنا •

* «معاكو خبر» ان «اللي طلبتو المشتهية أكلتوا المستحية» وان الحكومة طول عمرها «ما طلعت سلتها بلا تين» في وقت صار فيه الواحد يمشي فوق طاقته خوفًا من كلام الناس ويركض الليل قبل النهار حتى يستر حاله. لكن هذه المرة وكما يقال: إجاك السعد يا رعد، فسوف لا يفوز بهذه المناقصة غيري فأنا مدعوم و «قد الحملة وشوي» ثم ان وظيفة المستشار بحاجة الى شهادات مهزهزة ومحسوبكم عنده أكثر من شهادة في «اللماظة» و «تحمير الوجه» ويأكل «جاجه وكماجه» على قلب كل من يحاشر وينسى اني ابن عم الرئيس و «كرمال الورد بشرب العليق».

علقت المسألة بيني وبين «الست» اذ قالت «حدا بشتري سمك ببحر» عندما اخذت اتدرب في البيت على استقبال الزبائن في مكتبي الموعود، انت «شم ولا تذوق» وانت يا حبيبتي «اللي سبق شم الحبق» وأنا بكون ابن هيك وهيك اذا فلان بتوظف في حياته..

باختصار في ناس كثار مثلي، الواحد «بشتغل في الكرا وشغلته بستكري عليها» ونراه يركض وراء الجاه والصيت والجخة وينطبق عليه قولة المثل فلان «مثل مرزوق بحب العلو ولو على خازوق».

« ما عاد ناقص السوق الا هالخازوق» سعادة المستشار، سابق عليك النبي تغير هالردة وتقولي ماذا ستفعل في مكتبك مع «سلفة» «محصنة» عزرتنا في البلد وهي تحط على ذمتها وتقول اننا لطشنا مصريات البنت، وأكثر من ذلك، «توشب» أمك وتدعي انها سمعتني احكي عليها واختم كلامي بالقول «المرا متى زوجت بناتها وقبرت حماتها تقعد وتمد اجرياتها» ومرت عمي «الله يبكي عليها» كعادتها «تترك اللي ذبح وتمسك اللي سلخ»!

معها حق «الحرمة» همست لنفسي، الناس في هذه الأيام قلعت شرش الحيا وكثيرة هي البيوت «المسكونة» والضرورة تقضي بتعيين «شيخ» يطرد الأرواح الشريرة ويرد العين عن الرئيس ويفك الخط عن الحكومة قبل ان تفك رقبتها الجماعات المتطرفة.

على فكرة، ما دامت حلت البركة بالوظائف فلا بأس أيضًا من تعيين بوليس آداب - (أرجو أن لا يأخذ القائد اليك رون المعنى على نفسه) - يعمل مثل بطل الروايات البوليسية أرسين لوبين في التجسس وفي التنصت على الشبابيك ويمنع الوشوشة ويحط في كعار من لا يعجبه ويلاحق المحرضين وفوق كل هذا يتعكز على قولة المثل «اللي استحوا ماتوا».

(البقيعة)

البـــازار

ڤيللا للبيع

للبيع ڤيللا جميلة وواسعة بمنطقة خلابة في شفاعمرو للمعنيين الاتصال على رقم الهاتف ٠٥٠/٣٦٨٣٧٩.

(٤٨٠)

إلى جمهور المحامين

في مكتب المحامي نجيب زايد في «برج المدينة» الواقع في مركز القدس (الغربية) بقيت غرفتان للايجار/ الاستئجار مع امكانية اعطاء خدمات مكتبية.

للإستفسار ت:
٠٦/٦٥٦٢٣١٩
٠٥٠/٦٨٧٠٠٩

(٤٤٠)

أرض طابو للبيع

المنطقة الصناعية في شفاعمرو للمعنيين الإتصال على پيليفون رقم ٢٣٧٥٢٢-٠٥٠.

(٤٣٠)

دار للبيع

شارع عباس ٦٨، طابق أرضي، غرفتان ونصف + شرفة مغلقة، منظر خلاب
٠٥١/٥٠٥٧٦٩
٠٤/٨٦٢٨٧١١

منجرة للايجار

- مساحة ١٢٠م - رخصة - ماكينات كبيرة - ساحة كبيرة- مدخل خاص
للاتصال ٠٥٢-٩٣١٥٩٢.

مطلوب سكرتير/ة و/أو موظف/ة

للاستفسار هاتف
٠٢ - ٦٢٢١٥١٥
٠٥٠ - ٤٧٠٩١١

(٤٤٥)

دار للبيع بسعر مغر

في حي وادي النسناس شارع حداد بمساحة ٨٥م٢. بلفون ٠٥٤/٢٢٣٦٤٥.

(٣٢٤)

دار للبيع

فرصة لا تعوض
٣ غرف + غرفة ملابس + شرفتين مغلقتين + منظر خلاب يطل على البحر. سخان شمسي جديد + موقف لسيارتين + مكيف هواء مركزي.
للاتصال: ٠٤/٨٥٣٠٣٣٢
٠٥٢/٦٣٢٦٨٩

(٤٤٧)

للبيع

بيت صغير. طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة.
٠٥٤/٢٢٣٦٦٠

للايجار

في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان.
الاتصال على پلفون:
٠٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للبيع

قطعة أرض في كفركنا (الحمبوطة)، مساحة دونم وربع. موقع ممتاز هادئ وجميل.
للاتصال: ٠٥٤٤٧٠٢٦٧.

للايجار

شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦.

للايجار في الناصرة

شقة مساحة ١٠٠ م٢ مع موقف خاص، حارة اللاتين - شارع السالزيان.
للاستفسار يرجى الاتصال: مع انطون بضعان
تل: ٠٦/٦٥٥٤٥٠٧.

(٤٤١)

للبيع كوتج

خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار
٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٦-٦٥٦١٩٨١.

للبيع

دار مع منظر خلاب الطابق ١
٣ غرف + ڤرندتين في شارع عباس ١٦
تلفون: ٠٤/٨٥٢٩٣٩٨
٠٤/٨٢٤٨٤٢٩

(٤٣٥)

مطلوب

مطلوب

موظفة تجيد الطباعة على الماكنتوش
مع خبرة على البرامج
Page maker (الزامي)
Free Hand (الزامي)
ومفضل photo shop
للاتصال ٠٦/٦٥٧٧٦٤٠
٠٥١/٢١٠٤٦٥

(٤٧٨)

للبيع

٨٥م٢ طابق أرضي، مدخل منفرد في حيفا. يجب ترميمها.
٠٥٤/٩٤٨١١١

(٤٣٨)

للبيع في الناصرة

دار - ٣ غرف في شيكون العرب - شيكون بولس جاد، موقع ممتاز

مطلوب

عاملات خياطة للعمل في مخيطة الأخوه + مسؤولة عمل (אחראית)
شروط العمل:
١) من لها خبرة في الخياطة.
للاستفسار للاتصال مع حاتم
٠٤/٩٩٩٦٢٥٠
٠٤/٩٥٦١٨٩٨
٠٥٠/٧٠٢١٥٥

(٤٨٣)

مطلوب

حاضنة لطفلين
(٦,٣ سنوات) من حيفا
ساعات بعد الظهر
من الساعة ١٣,٣٠
من يومين الى ثلاثة أيام في الاسبوع
ت: ٨٥٥٥٣٧٩
او ٠٥٠-٣٩٩٥٦٠

(٤٨٥)

الحياة الجديدة

חיים חדשים

باستطاعتكم من اليوم الحصول على خدمات يومية لمدة ٢٤ ساعة لخدمة المقعدين والعاجزين عن خدمة انفسهم، لدينا عاملات من سريلاكنا والهند ورومانيا وروسيا والفلبين، كذلك بالامكان الحصول على مساعدة مالية حكومية عن طريق المكتب للاستفسار ٠٦/٦٣٥٤٥٧٣

(٤٨٤)

مطلوب للعمل

فني أسنان - مع خبرة
امكانية لفني اسنان في فترة تمرين
للاتصال: ٠٥٢ - ٥٨١٤٢٣
٠٦ - ٦٧٤٦٦٧٧

(٤٤٤)

مطلوب

لأزياء كافيه (קפה) مفصلي قماش (גזרנים) مع تجربة. للاتصال:
٠٤-٨٥٧٤٢١١
٠٣-٧٧٢٨٨٥٥

مطلوب للعمل

طبيب أسنان في نهاريا للمعنيين الإتصال على پيليفون رقم ٠٥١/٧٠٤٤٧٠

(٤٣٦)

مطلوب

مندوب/ة مبيعات للعمل في مجال التسويق من الناصرة وضواحيها. * خبرة في مجال الحسابات ١+٢ * رخصة سياقة. * قدرة على الاقناع * مظهر لائق.
للإستفسار: ٠٥٤/٥٥٦٢٦٦
٠٣/٧٧١٦٩١

(٤٣٧)

مطلوب

وكلاء مبيعات
مفضل مع سيارة وخبرة - أجر مغرٍ. للإتصال: المكتب عارة -
٠٦/٦٣٥٨٠٥٨
٠٥٠/٥٢٧٨٢٠

(٤٣١)

مطلوب

لبناء مبنى عمومي في بيت شيميش مقاول شيلد وحجر مع معدات
للاتصال: ٢٣٩٣٢٣ - ٠٥٤

(٤٢٩)

مطلوب موظفة في ام الفحم

مع تجربة في ادارة الحسابات والطباعة
مفضل من منطقة ام الفحم
للإتصال: ٠٦/٦٣١١٧٧٦

(٤٣٣)

مطلوب

لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع.
للاستفسار: الرجاء الاتصال: ٩٨٠٣١٤١-
٠٤/٣٦١٤١٤-٠٥٠

مطلوب

١. رجل مبيعات للباطون ذو خبرة سابقة مفضل مع سيارة - اجر عال.
٢. سائقو سيارات شحن فوق الـ ١٥ طنًا، ذوو خبرة سابقة
٠٥١٦١٠٢٢٢

(٤٢٤)

مطلوب

لمجمع ياسر موسى آمنة وأولاده - الناصرة - الحانوق
عاملات للبيع في المحل مفضل مع خبرة.
للاستفسار ت:
٠٦/٦٥٧٥٨٤١
٠٦/٦٤٦٠٥٣٧

(٤٢٥)

للبيع

سيارة شحن رينو موديل ٩١ - ١٥ طن بلاطه
٠٤/٩٩٦١٦٠٧
٠٥٠/٢٤٥١١٦

(٤٨١)

للبيع

طاولة بلياردو (סנוקר) وضع ممتاز
للاتصال ٠٥٤/٦٩٠٤٨٢

(٤٧٩)

للبيع

أوپل كورسا بيضاء، موديل (٩٦)، موتور (١٤٠٠)، مقود هيدراولي، ايجار سابقًا وفي وضع ممتاز. للاتصال:
٠٥٣/٤٩٧٢٨٥

للبيع

دار مع أرض في عبلين.
للاتصال مساء:
٠٤/٩٨٦٩٥٧٤

للبيع

سيارة اوپل اسكونا 1600 s موديل ٨٨ + مكيف هوائي يد ثانية.
للإستفسار ت: ٠٥٤-٨٧٠٢٢٦.

(٤٢٧)

للكهربائيين الصناعة

حتى نفاد المخزون
مواد كهرباء للصناعة وأدوات
٠٣/٩٦٩٤٦٧٥ آمنون

(٤٣٤)

للبيع

شفروليت كورسيكا موديل ٩٤ بحالة ممتازة
للاتصال مع سعيد
٠٥٠/٥٠٣٣٩٨
٠٦/٦٣١٣١٧٩

(٤٤٦)

جمعية نساء ضد العنف
إعلان عن وظائف شاغرة

مرشدات للعمل مع الفتيات:
وظيفة كاملة تشمل مناوبات ليلية ومبات.
متطلبات الوظيفة: - لقب جامعي أول في مواضيع العلوم الاجتماعية أو التربية. - خبرة سابقة في العمل مع الفتيات. **عاملة اجتماعية:** - بنسبة ٥٠٪ من الوظيفة. متطلبات الوظيفة: - شهادة لقب أول في العمل الاجتماعي. - خبرة سابقة في العمل مع الفتيات في ضائقة أو دورة علاج فتيات في ضائقة. - مرونة في ساعات العمل. - قدرة على التنظيم والادارة.
تقدم الطلبات مرفقة بالسيرة الذاتية والشهادات إلى «جمعية نساء ضد العنف»، ص.ب ٣١٣ الناصرة، حتى موعد أقصاه ٢٠/١١/٢٠٠٠.

(٤٣٩)

على الشاشة الصغيرة

• الثلاثاء ٢٨/١١ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ – تعلم وتكلم.
٨.٣٠ – برنامج طبخ.
٩.٠٠ – نطير فوق القمر.
٩.٣٠ – وقت الوالدين.
١٠.٠٠ – بربار نحماد.
١٠.٢٥ – ببساطة قالوا لي.
١٠.٣٠ – جبل السحر.
١٠.٣٥ – في بلا الأساطير.
١٠.٥٠ – في صلب الموضوع.
١١.٤٥ – قصص الشعوب.
١٢.١٠ – مدرستي.
١٢.٣٥ – الجميع بشر.
١٣.٠٠ – في غرفة حاني.
١٣.٠٥ – قلم الرصاص.
١٣.١٠ – البلبيليم.
١٣.١٥ – باج في الأول.
١٣.٣٠ – في سلة الدمى.
١٣.٤٥ – المحطة الصغيرة.
١٤.١٠ – في غرفة حاني.
١٤.٥٥ – شارع سمسم.
١٥.٣٠ – اكس مان.
١٦.٠٠ – ديجمون.
١٦.٣٠ – طلطابيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – الحب.
١٨.١٠ – وقت اللغة.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – على فكرة.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ – منتوج الأرض.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٥ – بوليتيكا.
٢٣.٠٠ – مسلسل أجنبي.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ – برامج اطفال.
٦.٤٣ – قهوة تلعاد.
٩.٠٠ – د. كوين.
١٠.٠٠ – الزمن الثالث.
١١.٠٠ – تاريخ في تلعاد.
١١.٥٠ – الأمر الصحيح.
١٢.١٥ – وحدة سي ١٦.
١٣.٠٠ – وقت الوالدين.
١٣.٣٠ – بريكرس.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ – زمن ديزني.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٢٩ – كل أولادي.
١٦.٥٩ – الخامسة مع چادي سوكينيك.
١٧.٣٠ – هل قال أحد؟
١٨.٠٠ – سقف البيت.
١٩.٠٠ – جولة الجمل تروبي.
١٩.٣٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – اغراء.
٢١.٢٥ – عوفدا.
٢٢.٣٠ – النيابة.
٢٣.٤٥ – زنزانة.
١.٥٠ – التاسعة في تلعاد.

حدث في مثل هذا اليوم ٢٨/١١

* ١٩٥١– العقيد اديب الشيشكلي يتسلم السلطة في سوريا اثر انقلاب عسكري.
* ١٩٦٢ – فرنسا وبريطانيا توقعان بالاحرف الاولى على اتفاق صنع طائرة الكونكورد.
* ١٩٦٦ – اعلان الجمهورية في بوروندي.
* ١٩٦٧: الامم المتحدة ترفض انضمام الصين الشعبية اليها.
* ١٩٧١– منظمة ايلول الاسود الفلسطينية تغتال رئيس الوزراء الاردني وصفي التل في القاهرة.
* ١٩٧١ – الكنيسة الانغليكانية في بريطانيا ترسم كاهنات لاول مرة.
* ١٩٧١– القوات الايرانية تحتل جزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى في الخليج عشية اعلان دولة الامارات التي تعتبر هذه الجزر جزءًا لا يتجزأ منها.
* ١٩٩٠– عودة العلاقات الدبلوماسية بين سوريا وبريطانيا بعد ان قطعتها بريطانيا في ٢٤ تشرين الاول ١٩٨٦.

حل اللغز الماضي

* أفقيًا:
١. ابو الطيب المتنبي – مكرت.
٢. العلف – النبأ – جميل راتب.
٣. تد – مالمو – الجلباب.
٤. منون – نا – تي – أسيرات.
٥. – أأ – السلالم – باي – بيروت.
٦. برانا – النول – يتحالف.
٧. هد – الأصيل – يتعبا – ور.
٨. مكاتب – التمرين – النيزك.

* عموديًا:
١. أأتمانهم.
٢. بلدنا – دك.
٣. وع.
٤. المنارات.
٥. لقا – بلال.
٦. لسنا.
٧. يأم – لاصا.
٨. بلونا – يل.
٩. ان – الآلة.
١٠. لبا – مل.
١١. مالت – نير.
١٣. جيبوتي.
١٣. نجل – نعلا.
١٤. بماي.
١٥. بيأس – ياء.
١٦. ليبية.
١٧. مر – ريحان.
١٨. كارارا.
١٩. رت – تولوز.
٢. تبل – تفرك

حظك اليوم ..ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
القمر ينير لك حصتك في المكاسب.

** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):
زيادة حصتك في مشروع مشترك او استثمار.

** الجوزاء: (٢١/٥ – ٢١/٦):
لن يتمكن أحد من التكهن بما تشعر به.

** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
حذار ان تخفق في انتقاد ذاتك.

** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
بدأت تتحسس طريقًا جديداً في العمل. لا تتردد.

** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):
اعتمد التنظيم في العمل وخصص وقتًا كافيًا للعائلة.

** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
لا تتسرع في اتخاذ القرارات الشخصية المتهورة.

** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
تناول طعامًا قليل الدسم عندما تخرج برفقة الأصدقاء.

** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
يدخل مولود ميزان الى الصور مع أفكار رائعة.

** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
هناك شعلة عاطفية حول اقتراحاتك وردة الفعل عليه.

** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
مولود عقرب يجعلك ترى الجزء المتمول من النظام.

** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
لا تهتم للآخرين بتحوير كلامك.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء غائمًا جزئيًا وتنخفض درجات الحرارة، وتسقط في ساعات المساء امطار متفرقة وتتواصل يومي الاربعاء والخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٨° * تل أبيب وضواحيها ٢٤° * حيفا وضواحيها ٢٤° * إيلات ٢٥° * جبال الجليل ١٦° * المروج الشمالية ٢٤° * جبال المركز والجنوب ١٩° * السهل الداخلي ٢٥° * السهل الساحلي ٢٤° * النقب الشمالي ٢٤° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٥° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٦°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية جنوبية غربية نشطة ويكون البحر هائجًا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٥٠) سم و(٣٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

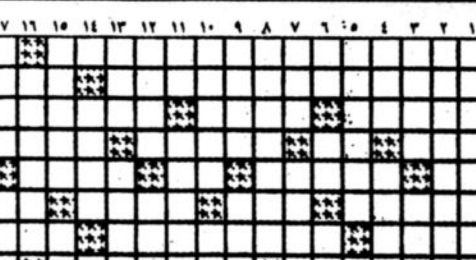
(بنك اسرائيل ٢٧/١١/٢٠٠٠)

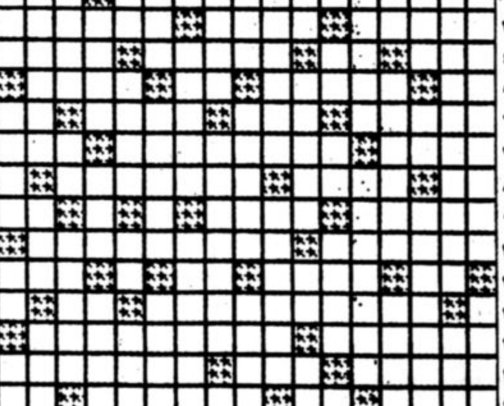
* دولار أمريكي	٤.١٠٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٤٤٤٩ ش.ج
* مارك الماني	١.٧٦١٣ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٧٧٥٩ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٢٥٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٦٩٣٤ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٥٥٠ ش.ج
* «اسود»	٤.١٠ – ٤.١٤ ش.ج

تنويه

في الخبر الذي بعثه المراسل الخاص عن احتفال كفرياسيف باليوبيل الماسي لمجلسها المحلي ونشر أمس في «الاتحاد»، لم يأت على ذكر السيد خالد خوري مدير جمعية التطوير الثقافي والاجتماعي في كفرياسيف الذي قدم باسم الجمعية تحية في الاحتفال بهذه المناسبة، وهذا ما يقتضيه التنويه.

كلمات متقاطعة





• أفقيًا:

١. روائي روسي له (الجريمة والعقاب)
٢. ممثلة مصرية – ملل.
٣. يدنو – رضيا – اصحابنا في السفر.
٤. صوت الانفجار – والدة – يذله – عطشه.
٥. قادم – عملة عالمية – اكتمل – تحرم فلانًا من.
٦. مدينة في غرب فرنسا – طري – شكي – اضطرم.
٧. الطليق – ممثلة مصرية – تقفز.
٨. بسط – مكان منخفض بين جبلين – نصف النهار في القيظ.
٩. اطلاق السهام على هدف محدد – عملة عربية – متشابهان.
١٠. قبحناه – طبيب وفيلسوف عربي ولد في دمشق وتوفي في القاهرة.
١١. نصف كريت – تمس – عائلة – تمايل الغصن.
١٢. مطرب لبناني – نصف (تهرب).
١٣. الذي قطعت ارنبة أنفه – روائي مصري راحل.
١٤. تصونك وتقيك – ثنت ولوت – قدمنا له هدية.
١٥. طويل – اخفى في التراب – دولة عربية – صات التيس.

• عموديًا:

١. مطرب عربي راحل – مظلم او أسود.
٢. مؤرخ وجغرافي عربي له «معجم البلدان» – قبر.
٣. اقتربتا – صوت الثعبان – اكتراثي..
٤. أين بالانكليزية – مرفأ استرالي – اسم مذكر.
٥. مرفأ في جزيرة بريطانيا الجديدة – زعيم تركي راحل.
٦. آلة طرب – أسرع الرجل – حاجز – مادة غروية.
٧. دراهم مضروبة – مقياس مسافة – حرف جر – شعور.
٨. منطقة واسعة في روسيا – من النباتات العطرة.
٩. ترشده – تقاتل – امتلكنا الشيء.
١٠. تميمة – التباري والتفاخر.
١١. انت بالاجنبية – تدربه – الاخلاص.
١٢. عوزه وحاجته – يداوم ويواظب على أمر ما – ضد باطن.
١٣. حسام – تظهر الاشياء وترتفع – عاصفة بحرية – احرف متشابهة.
١٤. وجعي – أرض فيها زرع وخصب – تشاهدين.
١٥. يروون من الماء – حرفان متشابهان – يوصلن الخبر.
١٦. اندفاع – أكلا – بشر (معكوسة).
١٧. ألقاه – مرفأ لبناني – من الاقارب – انتبه واستيقظ من نومه.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٨ تشرين الثاني ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

اصابة حارس مرمى الاخاء شتراوس في حادث طرق وابتعاده عن الملاعب لفترة طويلة

«الاتحاد الرياضي» ص(١٨، ١٩)

قصائد ونصوص بقلم: عفيف شليوط، منيب فهد الحاج، زهير دعيم، محمد اسماعيل، مصطفى عبد الهادي، زياد محاميد، علا عويضة، الياهو منصور، نبيل عودة، عبدالرحمن خليل ناطور، منير توما، طارق يوسف لهواني.

«الاتحاد الادبي» ص(١٤، ١٥، ١٦، ١٧)

زياد الرحباني: السياسة حاضرة في حياتي وموسيقاي تكملة لمدرسة الرحابنة



* بيروت – وكالات الانباء – اعتبر الفنان اللبناني زياد الرحباني ان الموسيقى التي يكتبها هي تكملة للموسيقى الرحبانية. واضاف يقول في حديث اجرته معه كابي لطيف وبثته اذاعة مونت كارلو امس الاثنين وستتابع بثه في ٤ الشهر المقبل ان موسيقاه ليست نتعة بل لها جذورها وتأثيراتها السابقة.

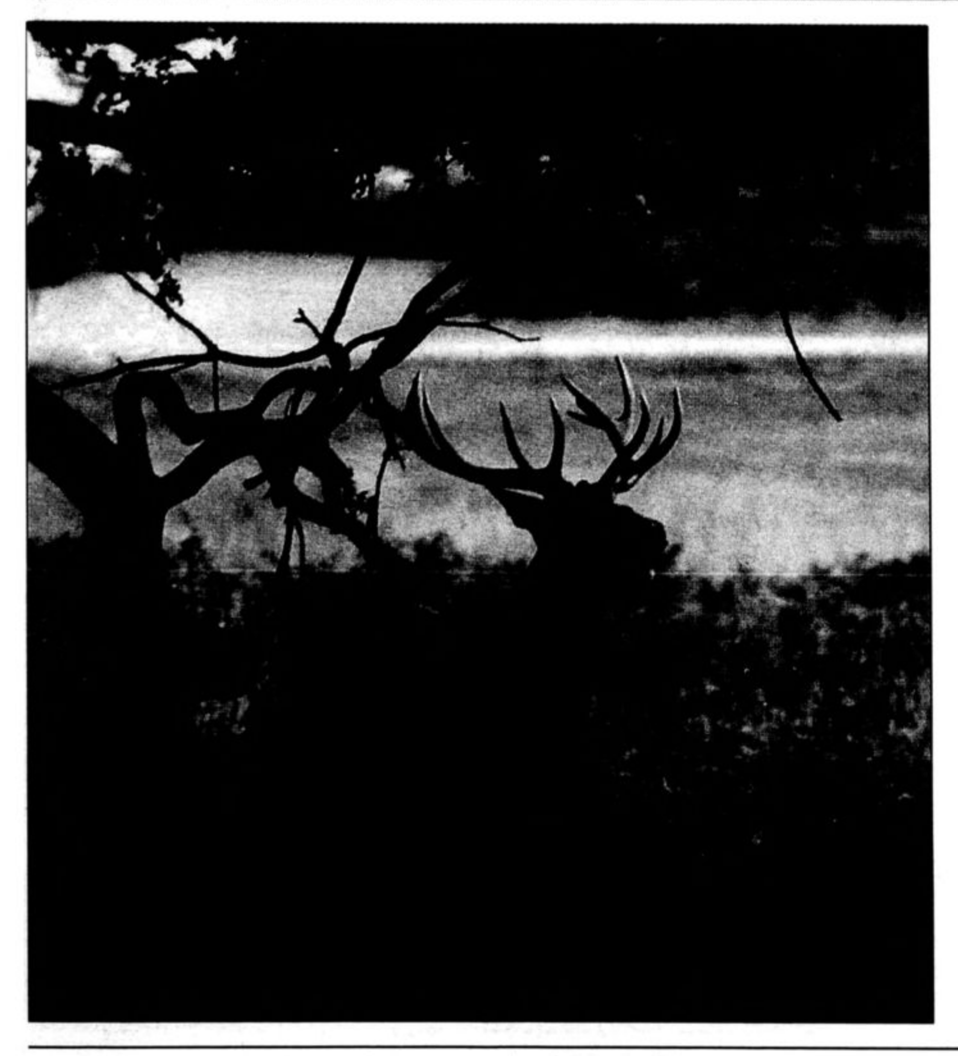
وحول استقلاليته بمدرسة خاصة منتشرة في لبنان والعالم العربي قال: حين أؤلف الموسيقى لا اعرف لأي نوع تنتمي او اي اسلوب... افرح كثيراً عندما اكتب لحناً من قريحتي من دون ان يكون قد كلّفني به احد... وأقول ان هذه الاستقلالية ليست عملي الخاص بل هي مجموع تأثراتي بأشخاص عديدين.

واكد قائلاً: حين يكتب المرء الموسيقى، لا يعود يتسا ءل عن هذه الامور. لأن الموسيقى شيء مجرد ولا يمكن الإمساك بها، وطالما ان الموسيقى خالية من الكلمات فهي لا تمثّل شيئاً. أمّا الكلمة حين تدخل علي اللحن فيمكن التعبير فيها عن قضية معينة.

وقال زياد ان السياسة حاضرة في حياته بشكل متواصل وهي مرتبطة بسؤال مطروح سابقا حول القضايا التي تتمثل باستغلال الانسان للانسان، واشعر حين اعمل بانه يجب ايقاف ما اقوم به لانه يساعد هذه القضية في شيء. لذلك أشعر بضرورة العودة اليها مع انها لا تشبه الموسيقى اطلاقا. وعن التعامل مع فيروز الرمز وفيروز الام، اكد زياد: مرت فترات صعبة في التعامل ووصلنا الى مرحلة تسا ءلنا فيها عما اذا كان يجب جمع شمل العائلة من جديد، او ان تقتصر علاقتنا فقط على العمل. واقول لها دائما اذا اخطأت حتى ولو امام الفرقة، لان احدا يجب ان يقول لها ذلك، وهي تدرك هذا الشيء، خصوصا وانها كانت تعاني من نقص في التوجيه الفني بعد وفاة عاصي.

وبالنسبة الى جديد فيروز الذي قدمته في مهرجان بيت الدين الاخير قال: غنّت فيروز ٣ أغنيات جديدة كان يفترض ان تنزل ضمن شريط كامل، انما صدف ان توقيت المهرجان كان أقرب من انجاز الاسطوانة، فاقترحت ان تغني هذه الاغنيات ووافقت حيث علمت ان الفرقة الموسيقية جيدة ويمكنها ان تؤدي الالحان بطريقة تشبه الاستديو. والاغنيات كيبري المزحة هيك و تنذكر وما تنعاد و صباح ومسا ستشكل اسطوانة فيروز الجديدة، كما انها ستسجل في اسطوانة مهرجان بيت الدين.

تأثير قرون الايائل فى الرغبة الجنسية!



* هاملتون (نيوزيلندا) – و.ص.ف – نشرت باحثة فى جامعة وايكاتو النيوزيلندية اعلانا تطلب فيه ٣٠ متطوعا ومتطوعة لدراسة تقوم بها للتاكد من مدى تاثير استهلاك مسحوق قرون الايائل على الرغبة الجنسية لدى الرجال.

وتعزو الثقافة الشعبية فى نيوزيلندا وفي الكثير من بلدان شرق اسيا الى قرون الايائل «فضائل» كبيرة في مجال القدرة الجنسية للرجال لكن التجارب الفعلية التى قام بها العلماء، فى هذا الاطار لم تتعد الجرذان وقد اثبتت ان للمسحوق اثرا حقيقيا.

واوضحت الباحثة هيلين كوناغلين ان المتطوعين سيخضعون خلال التجارب التى تستغرق ثلاثة اشهر لتحاليل دم لمعرفة مستوى الهرمونات بعد تناول المسحوق الغني بالبروتين والكالسيوم وبعض المعادن الاخرى.

العثور على كنز ثمين في حطام سفينة شراعية اسبانية

* سيدني – و.ص.ف – اعلنت شركة استرالية، امس الاثنين، العثور على كنز بقيمة نصف مليون دولار في خليج المكسيك في حطام سفينة شراعية اسبانية كانت تنقل حمولة من الذهب قيمتها اكبر بكثير من المستعمرات الاسبانية السابقة.

وقالت شركة الاستثمار البحري للآثار المتخصصة في تقنيات الابحاث في قعر البحار انها ستمول حملات استكشاف جديدة على متن حطام «سانتا مارغريتا» التي غرقت عام ١٦٢٢ بينما كانت تقوم برحلة بين كوبا واسبانيا.

والكنز الذي عثر عليه يتضمن ٢٠٥ قطع فضية وسبيكة ذهبية وقطعتين من العملة البرتغالية «اسكيدو» النادرة جدا بقيمة ٢٤ الف دولار وثلاث سلاسل ذهبية وخاتما ذهبيا مرصعا بالياقوت.

وعثر على هذه القطع التي اودعت في خزينة مصرف «كي ويست» في فلوريدا الشهر الماضي خلال مهمة استكشاف قام بها خمسة امريكيين بقيادة الغواص اندي ماتروسي من فلوريدا.

وتمكن الفريق بمساعدة كاميرات متطورة جدا واجهزة قياس مغناطيسية من تحديد موقع الحطام على عمق حوالي ٢٠ مترا.

ويأتي مشروع الابحاث على متن حطام «سانتا مارغريتا» بعد مهمة اخرى جرت على سفينة «سينورا ديل بيلار دو ساراغوسا اي سانتياغو» الاسبانية التي غرقت في ١٦٩٠ قبالة ارخبيل غوام في المحيط الهادى، والتي قدرت حمولتها بحوالي ٥٠٠ مليون دولار.

الحشيش كالتبغ مضر للرئتين

* اوكلاند – و.ص.ف – قالت صحيفة «نيوزيلند هيرالد» امس الاثنين ان تدخين الحشيش خمس مرات فى الاسبوع يلحق ضررا بالرئتين يفوق تدخين عشرين سيجارة يوميا.

واوضحت الصحيفة ان باحثين من جامعة اوتاغو تابعوا ٩٤٣ شخصا لم يتجاوزا الحادية والعشرين من العمر في دراسة علمية ستنشر الشهر المقبل توصلوا الى هذا الاستنتاج.

وجاء فى الدراسة ان ٣٦٪ من كبار مدخني الحشيشة يعانون من آثار السعال وانقطاع النفس والتهاب الشعب الهوائية الخ .. مقابل ٢٩ فى المئة ممن يدخنون عشرين سيجارة يوميا و ١٧٪ ممن يدخنون نصف هذه الكمية.

ويقول المشرف على الدراسة البروفيسور روبين تايلو ان النتائج اكدت ان للحشيش التأثير نفسه الذي يخلفه التبغ على الرئتين وهى تؤدى كما التبغ الى التهاب الشعب الهوائية المزمن والى امراض الرئة الاخرى وبينها السرطان.